



الروس يغادرون: هل انطلقت معركة صنعاء؟

□ **عدن** – تتخوف روسيا من انفلات أمني في العاصمة اليمنية بعد أيام على اغتيال ميليشيا الحوثيين الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، وغياب أي سلطة مركزية يمكن التعامل معها، بالإضافة إلى الضغط العسكري الذي تتصاعد وتيرته من قبل قوات الشرعية والتحالف العربي على صنعاء. وقالت مصادر دبلوماسية لـ"العرب" إن الروس منزعجون جدا من اغتيال صالح. وفي أكتوبر، أرسلت موسكو فريقا طبيا إلى صنعاء، حيث أجرى للرئيس السابق جراحة في العين، قبل أن يتلقى دعوة لحضور ندوة عقدت في روسيا. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن ماريا زاخاروفا، المتحدث باسم وزارة الخارجية، قولها إن روسيا علقت وجودها الدبلوماسي في اليمن وإن أفراد بعثتها غادروا البلاد بسبب الوضع في العاصمة صنعاء. وقالت وكالة إنترفاكس للأنباء، نقلا عن الوزارة، إن السفير الروسي لدى اليمن وبعض الدبلوماسيين سيعملون من العاصمة السعودية الرياض بصورة مؤقتة. وذكرت وكالة الأنباء السعودية، نقلا عن التحالف العربي بقيادة السعودية، أن طائرة روسية أجلت موظفي السفارة الروسية وبعض الرعايا الروس من صنعاء الثلاثاء. ونقلت الوكالة عن مصدر في التحالف إنه تلقى طلبا للسماح لطائرة روسية بإجلاء الأفراد وإن الطائرة غادرت مطار صنعاء. ويأتي إجلاء الدبلوماسيين الروس في وقت يغادر فيه الآلاف من المواطنين صنعاء إلى مناطق آمنة خارجها. ولم يترك الحوثيون خيارا أمام التحالف سوى الضغط العسكري كوسيلة لدفعهم للعودة إلى حل سياسي يبدو بعيد المنال. وقال ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في وقت سابق إن التحالف، الذي يضم دولة الإمارات أيضا، ظل ملتزما بحل سياسي لإنهاء الحرب التي بدأت في عام 2015 عندما تقدم الحوثيون المدعومون من إيران إلى مدينة عدن الساحلية الجنوبية، مما أجبر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي على الخروج من البلاد. وأضاف ولي عهد أبوظبي خلال لقاء مع وفد من معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، أن أي حل في اليمن "لن يكون على حساب أمن واستقرار المنطقة، ولن يكون على حساب تمكين ميليشيا عسكرية تعمل خارج نطاق الدولة وتمثل تهديدا مباشرا لأمن وسلامة المملكة العربية السعودية الشقيقة والمنطقة".

فرنسا تفصل الملف النووي عن تهديد إيران لأمن المنطقة

● **الأمر ستكون في مسارها الصحيح إذا استوعب الغرب أن التهديد الحقيقي للمنطقة ليس نوويا**



الوجه الذي تريده إيران للشرق الأوسط

وكانت طهران قد عرضت دعم المقاتلين الفلسطينيين، عقب إعلان الولايات المتحدة الأسبوع الماضي اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل. وذكر الموقع الإلكتروني للحرس الثوري أن سليماني قدم هذا العرض لقائد كتائب القسام الفلسطينيين، الجناح المسلح لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، في اتصال هاتفي الاثنين. ورأى مراقبون أن هذا التطور يعني أن سيناريو تخفيف الضغط عن إيران عبر إشغال المواجهات مع إسرائيل عبر غزة مرشح لل تكرار.

المجموعة الدولية، لا سيما فرنسا والاتحاد الأوروبي مع إيران. ووفق مصادر سياسية فإن الدبلوماسية الفرنسية ترصد عن كثب سعي إيران للتمسك بأساليبها وأدواتها التقليدية المعروفة سواء من خلال حركة الجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني أو من خلال حركة الميليشيات التابعة لإيران والتي قادت أحد قادتها، قيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق العراقية، إلى جنوب لبنان على الحدود مع إسرائيل، إضافة إلى ما تقوم به طهران من استغلال لقرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

طالما أن إيران في حالة حرب دائمة تمارسها عبر ميليشياتها المنتشرة من اليمن إلى لبنان مروراً بالعراق وسوريا. وفصل لودريان المشكلة بأن "إيران توفد مقاتلين وتدعم حزب الله في سوريا"، كما يحظى نظام الرئيس السوري بشار الأسد بدعم عسكري من روسيا التي أعلنت الاثنين سحب قسم كبير من قواتها في سوريا. ويكرز وزير الخارجية الفرنسي ما سبق أن صرح به في نوفمبر الماضي وأثار غضب طهران عندما ندد بـ"نزع الهيمّة" لدى إيران في الشرق الأوسط ولبنان واليمن مروراً بسوريا والعراق. وشدد على أن سوريا يجب أن تعود "دولة ذات سيادة أي بعيدة عن الضغوط ووجود دول أخرى". وتقول المصادر نفسها إن تطورا طرا على موقف باريس والعواصم الأوروبية في هذا الصدد مفاده ربط التأييد للاتفاق النووي بألية دولية جديدة لمراقبة البرنامج الصاروخي الإيراني من جهة ويتخلى طهران عن سياساتها العدائية وتدخلاتها في بلدان الشرق الأوسط. ويطالب الموقف الأوروبي الجديد إيران وروسيا بتغيير سياساتها وفق ما يحمل السلم والاستقرار إلى المنطقة. وأشار لودريان في هذا الصدد إلى مسؤولية موسكو وطهران في عملية السلام في سوريا قائلا إن "أبرز جهتين فاعلتين في هذه القضية هما روسيا وإيران ولا بد أن تمارسا ثقلهما من أجل التوصل إلى حل سياسي مع الدول الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن الدولي". ولاحظ مراقبون فرنسيون تصاعد إيقاعات الدبلوماسية الفرنسية في الشرق الأوسط كما وضوح تموضعها الجديد في ما يتعلق بملفات المنطقة، لا سيما في الشأن السوري ما بين موقفي واشنطن وموسكو. وأشار لودريان في هذا الصدد إلى أن الأسد "ليس الحل" ولو أن الدول الغربية لم تعد تشترط رحيله لإطلاق أي محادثات سلام. وقال "قلنا سننتظر رحيله لكنه هنا يحظى بال دعم، إنه هجمي لكنه هنا". وينقل عن مرجع سياسي فرنسي كبير أن فرنسا مصرة على بقاء التواصل مع إيران وأن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يستعد لزيارة طهران العام المقبل. ويضيف هذا المرجع أن سلسلة المواقف التي تصدرها الإدارة سواء على لسان ماكرون أو على لسان وزير خارجيته هدفها وضع قواعد وشروط لطبيعة العلاقة التي تريدها

□ **باريس** – كشفت مصادر فرنسية مطلعة أن باريس تقود حملة أوروبية هدفها ممارسة الضغوط على إيران لوقف تمددها داخل بلدان الشرق الأوسط، وتتولى هذه الحملة التفريق بين الملف النووي، وبين تهديد إيران لمحيطها الإقليمي مستفيدة من المزايا التي وفرتها الاتفاق النووي عبر رفع العقوبات. وأعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الثلاثاء رفض أي "محور إيراني من البحر المتوسط إلى طهران"، وطالب برحيل المقاتلين الإيرانيين المتواجدين في سوريا. وأكدت هذه المصادر أن التحرك الفرنسي يستند على قناعة جماعية لدول الاتحاد الأوروبي بأن لا استئصال حقيقيا لمعضلة الإرهاب في منطقة من دون وضع حد للسياسات التي تنتهجها طهران والتي ستوفر حاضنة شعبية جديدة لإرهاب آخر تحت مسميات أخرى. وقال لودريان "لا للوجود الإيراني وللرغبة الإيرانية في إقامة محور من البحر المتوسط إلى طهران"، وذلك في مقابلة خاصة حول سوريا على قناة فرانس 24. ولفتت مصادر دبلوماسية فرنسية متابعة للملف الإيراني إلى أن فرنسا والاتحاد الأوروبي ما زالا متمسكين بالاتفاق النووي الذي أبرم بين طهران ومجموعة الخمسة زائد واحد على عكس الموقف الذي عبر عنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب. واعتبر مراقبون تصريحات لودريان تتشخص الفرق بين الملف النووي الإيراني والتهديد الإيراني للمنطقة، وتؤكد قناعة جديدة بأن التهديد الحقيقي للمنطقة ليس نوويا. وأضاف هؤلاء أنه إذا استوعب الغرب هذا الموضوع، تكون الأمور في مسارها الصحيح.

ونقل عن مراجع مالية واقتصادية أوروبية أن الشركات الأوروبية الكبرى ما زالت مترددة في الاستثمار داخل السوق الإيراني على الرغم من المغريات التي تقدمها الدبلوماسية الإيرانية، وأن السوق الإيراني سيبقى خطرا على رؤوس الأموال الدولية



جان إيف لودريان
فرنسا ترفض أي
محور إيراني من البحر
المتوسط إلى طهران

قمة إسطنبول.. الغضب لأجل القدس غطاء لخدمة أجندة أردوغان

● **الرئيس التركي يعبئ قاعدته الانتخابية في حملة سابقة لأوانها**

منه رئيسا مطلق الصلاحيات بعد نجاحه في تمرير تعديلات على الدستور قوبلت برفض الأحزاب المعارضة والقوى المدنية. ويقول الباحث في مركز "كارنيغي أوروبا" والسفير السابق للاتحاد الأوروبي في تركيا مارك بياربني إن "موقف أردوغان يتماهى مع الشعور السائد في صفوف قاعدته الانتخابية". ويشير المحلل أرون شتاين من مركز "أتلانتيك كاونسل" إلى أن أردوغان يتطلع إلى الانتخابات المقبلة في 2019 في سعيه لولاية رئاسية ثانية تمنحه صلاحيات أوسع بموجب استفتاء أبريل الماضي. ويضيف شتاين أن "أردوغان يخوض حاليا الحملة الانتخابية للعام 2019 سعيًا لرئاسة واسعة الصلاحيات مفصلة على قياسه".

الدول مثل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، والعاهل المغربي الملك محمد السادس، بصفته رئيس لجنة القدس. ويسود اعتقاد واسع بأن الرئيس التركي سعى لهذه القمة بهدف استثمارها سياسيا في الداخل والخارج، والتعويض عن الخسارة التي لحقت سمعة تركيا في السنوات الأخيرة بسبب المواقف غير المحسوبة لأردوغان مثل التطور في الملف السوري وفتح الأراضي التركية أمام موجة من المقاتلين المتشددين، فضلا عن لعب ورقة الإخوان المسلمين وما جلبته من مشاكل لأنقرة في محيطها الإقليمي. ولا يخفي محللون سياسيون قناعتهم بأن أردوغان يخوض حملة انتخابية رئاسية سابقة لأوانها لتوسيع قاعدته وكسب المزيد من الانتصار خاصة أن انتخابات 2019 قد تجعل

الأخرين دون أي خطوات عملية تذكر مثل إيران وتركيا، وقد تنضم إليهما قطر التي يدفع إعلامها نحو التحريض وتضخيم الاحتجاجات للمزايدة. وتشير هذه المصادر إلى أن الخشية من تفجر الخلافات وسيطرة الشعارات هي التي دفعت دولا محورية إلى تخفيض مشاركتها في القمة، خاصة أن الدولة المستضيفة لم تعرض أي خطة لنقاشها بين الدول الأعضاء، ولم تجر مشاورات مباشرة لإنجاح القمة، وهذا ما يفسر سقف الانتظار المحدود تجاهها، وعلى العكس ربما يزيد انعقادها في ظرف صعب من الإساءة إلى الدول الإسلامية التي تحتاج إلى الرد على قرار ترامب بخطوات عملية جديدة وليس بمجرد المزايدات. وحملت تصريحات أردوغان غير المحسوبة مسؤولية غياب قادة بعض

شخصيا أكثر من كونها تأتي للردّ على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن القدس، لافتين إلى أن رفع سقف الشعارات لدى أردوغان متوقع، وقد لا يغير أي رد فعل إسرائيلي أو أميركي لعلم البلدين بأن الرجل داب على إطلاق التصريحات دون أن يكون لها أي تأثير على علاقته الوثيقة مع إسرائيل. لكن الأمر يختلف عند السعودية ومصر مثلا، وهما دولتان محورتان في منظمة المؤتمر الإسلامي، وتتحركان وفق خطاب هادئ وتلتزمان برؤية عربية مشتركة لقضية السلام، فضلا عن قناعتهما بأن الشعارات لم تحقق للقضية الفلسطينية شيئا يذكر. وتتوقع أوساط دبلوماسية عربية في القاهرة أن تدب الخلافات في القمة بين دول ملتزمة بخيار السلام مثل الأردن وبين دول دأبت على إطلاق الشعارات والمزايدة على

□ **القاهرة** – لا تحمل القمة الإسلامية التي تحتضنها تركيا اليوم الكثير من الآمال بشأن نتائجها في ظل غياب زعماء دول محورية إسلامية عنها، وفي ظل تمثيل على مستوى وزراء الخارجية للبعض الآخر، فضلا عن اختلاف المقاربات بين الدول الحاضرة بشأن البيان الختامي والرسائل التي ستوجه إلى الولايات المتحدة وإسرائيل في نهاية هذه القمة. ويقول مراقبون إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تسرع في تحديد موعد القمة دون تنسيق مع أغلب الدول المؤثرة، وأنه بدعوته إلى قمة عاجلة خلال أسبوع بدا وكأنه يضع الجميع أمام الأمر الواقع، وهو ما رفضته دول مثل السعودية ومصر. ويعتقد هؤلاء المراقبون أن الرئيس التركي خطط لاستثمار القمة استثمارا



«الأردن يعمل على إيجاد حلول شاملة للتحديات التي تواجهه على الصعيدين السياسي والاقتصادي، والأردنيون لن ينتظروا مساعدة من أحد».

هاني الملقي
رئيس الوزراء الأردني

«رئيس التيار الوطني الحر، وزير الخارجية جبران باسيل، يحاول أن يشن حرب إلغاء سياسية على القوات، انطلاقاً من السلطة الكبيرة التي بات يملكها وتحوله إلى مرشد العهد».

وهبي قاطيشا
مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية



هل تنجح روسيا في فرض سوتشي بديلا عن جنيف

● **موسكو تبدأ بسحب جزء من قواتها من سوريا ● الغرب يضغط على المعارضة السورية لإنقاذ منصة جنيف**



المسار المضني للسلام

وتابع أن وفد النظام "رفض أيضا الإجابة على النقاط الـ12 المطروحة عليه من قبل المبعوث الخاص ستيفان دي ميستورا، كما رفض الدخول في مناقشة السلال الأربع (الحكم الانتقالي، الدستور، الانتخابات، ومكافحة الإرهاب)، وبالتالي كان موقفه الرفض المطلق للعملية السياسية تقريبا".

وبناء على موقف النظام، أكدت المعارضة، بحسب رمضان، في لقاءها، الاثنين مع دي ميستورا، أنه "لا يمكن المضي إلى ما لا نهاية في محادثات ثنائية، دون الدخول في المفاوضات المباشرة، وبدون الحديث عن عملية الانتقال السياسي بين طرفنا والوفد المقابل"، وأردف "وبالتالي فإن المطلوب من دي ميستورا هو تحديد الخيارات والسيناريوهات المستقبلية". وسبق وأن هدد المبعوث الأممي بكشف الطرف المعرقل لعملية جنيف.

"مازال قائما"، باعتبار أن البيان طالب برحيل نظام بشار الأسد. ويحاول وفد المعارضة على ما يبدو تخفيف الضغوط المسلطة عليه، برمي الكرة في ملعب وفد النظام، الذي لا يبدي أي استجابة بل على العكس فهو حريص على عدم السماح بتحقيق أي خرق في جنيف لصالح سوتشي.

وأعلن أحمد رمضان، أحد متحدثي وفد المعارضة، الثلاثاء، أن وفد النظام رفض الدخول في مفاوضات مباشرة مع المعارضة وأنه وضع شروطا مسبقة للمفاوضات. وأشار رمضان إلى أن وفد النظام "عمد إلى وضع شروط مسبقة، من خلال الحديث عن رفض التطرق إلى مصير بشار (الأسد)، وبالتالي مصير النظام، ورفض أيضا مسألة بيان الرياض2 (صدر الشهر الماضي)"، معتبرا أنها "حجج لإعاقة الدخول في المفاوضات".

تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات. وتقرأ المعارضة السورية هذا القرار من زاوية أنه يعني بدء المرحلة الانتقالية بتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات لا يكون لبشار الأسد أي دور فيها، فيما لم ينص بيان جنيف 1 على أي شيء متعلق بمصير الأسد.

دي ميستورا أيضا - بحسب المصادر واسعة الاطلاع - طالب المعارضة الخوض بشكل جدي في مباحثات السلة الثانية، المتعلقة بالدستور، لتحقيق تقدم قبيل الذهاب إلى مؤتمر "الحوار السوري"، في سوتشي. وتلاقى تصريحات دي ميستورا، مع تصريحات رئيس وفد النظام في جنيف8، بشار الجعفري، الذي قال في الأول من ديسمبر الجاري، إن النظام "لن يدخل في مباحثات مباشرة مع المعارضة السورية"، طالما أن بيان مؤتمر الرياض2 الأخير للمعارضة السورية،

سلوك وفد النظام في الجولة الحالية من جنيف، التي تنتهي في 15 ديسمبر الجاري، يعكس بشكل واضح رغبة دمشق في عدم التوصل إلى أي نتيجة في محادثات السلام، فيما لا يستبعد محللون أن يكون هناك تمش سوري روسي متعمد لإفشال منصة جنيف لصالح سوتشي.

ويقول محللون إن القوى الغربية، تعي هذا المسعى من موسكو ودمشق، وهي ترى أن تبني خيار الضغط على المعارضة لتقديم تنازلات قد يبقى على جنيف المنصة الأساس لتسوية النزاع السوري.

ونقلت صحيفة "نيويورك" الأميركية، الثلاثاء، عن مصادر أميركية وأوروبية وصفتها بأنها "مسؤولة"، أن الرئيس دونالد ترامب لا يمانع في بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في مستقبل سوريا حتى العام 2021.

وتتناقض موافقة ترامب على بقاء الرئيس السوري في حال صحت، مع تصريحات وزير الخارجية ريكس تيلرسون الذي جدد الثلاثاء التأكيد على أنه لا مكان لبقاء الأسد في مستقبل سوريا. وهناك مؤشرات عديدة تؤكد أن وفد المعارضة السورية الموجود في جنيف يواجه ضغوطا كبيرة من القوى الغربية المؤثرة في ما يتعلق بمصير الأسد، وكذلك بالنسبة إلى هيئة الحكم الانتقالية التي تريد المعارضة أن تكون لديها صلاحيات مطلقة.

وكشفت مصادر وصفت بـ"الموثوقة" الثلاثاء لوكالة "الأناضول" التركية أن الاجتماع الأخير الذي عقد الاثنين بين وفد المعارضة والمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا في إطار الجولة الثامنة من جنيف كان عاصفا.

وبحسب تلك المصادر، فإن المبعوث الدولي اعتبر أن المعارضة "فقدت دعمها الدولي"، وأنها إذا شاركت في مؤتمر سوتشي المقبل، دون تحقيق تقدم في سلة الدستور في اجتماعات جنيف الحالية، فإنها "ستتلاشى وتضيع هناك"، وسيكون سوتشي بديلا لجنيف.

ولفتت المصادر ذاتها أن دي ميستورا قال إن "المعارضة تحلل القرار الدولي 2254، وبيان جنيف1 (2012) بشكل خاطئ، وتدلي بتصريحات ترفع من سقفها دون أساس واقعي".

وأعلن القرار الأممي 2254 عن مدة زمنية للانتقال السياسي في سوريا تصل إلى 6 أشهر يشكل فيها حكم انتقالي ويتم إقرار دستور جديد وإجراء الانتخابات، ويتقاطع القرار مع بيان مؤتمر جنيف 1 الذي أكد على

حماس وفتح تستغلان قضية القدس للتهرب من التزامات المصالحة

ويرى مراقبون أن ملف الموظفين يعد من النقاط التفجيرية للمصالحة الفلسطينية التي تتولى مصر رعايتها.

ولفتت حكومة الوفاق إلى أنها تواجه عقبة جديدة تمت إضافتها خلال الساعات الأخيرة تتمثل في وقف وزارة المالية التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة، تحويل عملية الجباية الأموال لها، والتي كانت سنبداً يوم 10 ديسمبر الجاري.

وفي 12 أكتوبر الماضي، وقعت حركة فتح وحماس، في القاهرة، على اتفاق للمصالحة يقضي بتمكين الحكومة من إدارة شؤون غزة.

إثيوبيا أنشأت سدا آخر قبل انتهاء دراسات سد النهضة

□ **القاهرة** - قال محمد عبدالعاطي وزير الري المصري، الثلاثاء، إن بلاده أرسلت خطابا إلى البنك الدولي لتمويل دراسات إنشاء سد النهضة الإثيوبي، وقبل إنهاء الدراسات أعلنت أديس أبابا عن إنشاء سد مائي آخر.

وجاء ذلك خلال كلمته في ندوة عقدها مجلس الشيوخ الفرنسي، حول "دور الدبلوماسية المائية بمصر في تسوية الخلافات الخاصة بنهر النيل"، أوردتها وكالة الأنباء المصرية الرسمية. وأضاف عبدالعاطي أن اللجنة الفنية المعنية بدراسة آثار سد النهضة الإثيوبي على دول المنب (مصر والسودان) أثبتت وجود دراسات ناقصة وانعكس ذلك على تعديل تصميم السد.

وأوضح الوزير المصري أن بلاده "أرسلت خطابا إلى البنك الدولي لمناشدته بالنيابة عن دول حوض النيل الشرقي لتمويل دراسات إنشاء أول سد في النيل الأزرق، لكن أثناء عمل الدراسات تم الإعلان عن إنشاء سد آخر، وهذه الحقيقة لا يعلمها الكثيرون".

وفي أغسطس 2016، أعلنت أديس أبابا عن الشروع في بناء ثاني أكبر سد مائي بعد "النهضة"، على نهر أمو في إقليم شعوب، جنوبي إثيوبيا، على الحدود الكينية بتكلفة 2.2 مليار يورو لتوليد 2160 ميغاوات من الطاقة الكهربائية.

(المعنيين قبل سيطرة حركة حماس على غزة عام 2007)".

ومعلوم أن حركة حماس كما الجهاد الإسلامي وباقي الفصائل تعتبر أن مسألة الموظفين يجب حلها ضمن لجنة مخصصة للغرض، وأنه ليس مقبولا أن يعود المعينون قبل الانقسام، دون حل ملف باقي الموظفين الذين عيّنتهم حماس بعد 2007 في القطاع. وشارك الثلاثاء العشرات من موظفي حكومة غزة التي كانت تديرها حركة حماس في وقفة احتجاجا على عدم صرف الحكومة الفلسطينية رواتبهم عن شهر نوفمبر الماضي.

وترجم هذا التوجه في إعلان حكومة الوفاق، الثلاثاء، عدم استلامها الكامل لصلاحياتها في قطاع غزة، رغم تجاوز الموعد المحدد لذلك.

وأضافت الحكومة في بيان صحفي عقب اجتماعها الأسبوعي في مدينة رام الله، أنها تسعى "بشكل حثيث لاستكمال تسليم مهامها ومسؤولياتها من أجل ضمان إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني في غزة". وأشار البيان إلى أن "بعض العقبات مازالت ماثلة حتى اليوم وتعرقل عملية تمكين الحكومة، ومن ضمنها عودة الموظفين القدامى

□ **القاهرة** - طلعت قضية القدس في الأيام الأخيرة على ما عداها من الاستحقاقات الفلسطينية المهمة ومنها قضية المصالحة بين حركتي حماس وفتح، وسط مخاوف من أن يستثمرها الجانبان للتخلص من تحقيق هذا الهدف الذي يجمع الفلسطينيين على ضرورة تحقيقه لما لذلك من تأثير على القضية الأم. وسبق وأن أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن قضية القدس التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب عاصمة لإسرائيل، ستكون لها الأولوية المطلقة على باقي الملفات في المرحلة المقبلة.



وزير الدفاع المصري صدقي صبحي في زيارة إلى قبرص، لإجراء مباحثات بشأن تعزيز التعاون العسكري بين القاهرة ونيقوسيا

« باختصار

◀ قال رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، الثلاثاء، إن بلاده تستطيع أن تلعب دورا في إطفاء الحرائق المشتعلة في المنطقة.

◀ أعلنت سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، أن عنصرينها اللذين قُتلا ظهر الثلاثاء في قطاع غزة، قضيا جراء "حادث عرضي" وليس بسبب غارة إسرائيلية.

◀ حذرت المديرية العامة للأمن العام اللبناني في بيان المواطنين والمقيمين من الوقوع في فخ جهاز الموساد الإسرائيلي الذي ينشط من خلال صفحات وهمية على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لتجنيد الأشخاص للعمل لصالحه.

◀ نفذ أبناء مخيم "البقعة" للاجئين الفلسطينيين في الأردن، الثلاثاء، إضرابا عاما لمدة ساعة، احتجاجا على قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

◀ سيطرت قوات مجلس دير الزور العسكري على بلدة سويدان في ريف دير الزور الشرقي بعد معارك مع تنظيم الدولة الإسلامية.

◀ تتواصل المناورات العسكرية المشتركة "سحاب 2" بين القوات المسلحة الأردنية والقوات السعودية التي بدأت منذ عدة أيام، ضمن خطة التمارين المشتركة التي يجريها البلدان حول التصدي لأسلحة التدمير الشامل.

◀ أعلن الجيش المصري مساء الثلاثاء، عن توقيف سفينة تهريب في البحر الأحمر (شرق) والقبض على 10 أشخاص من جنسيات مختلفة.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«لا يوجد في اليمن طرفان للصراع، وإنما هناك فئة وعصابة باغية انقلبت بدعم خارجي على الرئيس المنتخب والحكومة الشرعية».

عبدالرحيم فتح
وزير الإدارة المحلية اليمني

«العراق الآن في مرحلة ما بعد القضاء على تنظيم داعش التي ستكون مهمتنا خلالها العمل على محاربة العصابات الخارجة عن القانون وحصر السلاح بيد الدولة».

قاسم الأعرجي
وزير الداخلية العراقي



حرب داعش تورّت العراق معضلة عنوانها الحشد الشعبي

● تحركات قاسم سليمانى فى الأراضى السورية والعراقية أمام مجلس الأمن ● جدل حول دور الحشد فى الانتخابات القادمة



هل من داعش آخر يضمن الدور ويحفظ الوظيفة

وتابع أن "كل نشاط أو عمل مسلّح أو مظاهر مسلحة خارج إطار هذه المنظومة إذا كانت لها أسبابها فى الفترة السابقة نتيجة تحدى الإرهاب فعليها نزع السلاح الآن". ويشمل الإعلان الحكومى بحسب مراقبين جميع الفصائل العراقية المسلحة الموالية لإيران، التى زجت بجزء من عناصرها فى هيئة الحشد الشعبى، وأبقت على جزء خارجها، تحسّبا لاستخدامه فى أي نزاع سياسى، ربما يكون العبادى طرفه الثانى.

الخرعلى، زالت، مع إعلان العبادى النصر على داعش". وتطرح الأوساط الصحافية فى بغداد أسئلة متكررة عن مستقبل الحشد الشعبى، بعد إغلاق ملف داعش.

ويقول مراقبون إن شعبية قادة الحشد الشعبى، ستتضرر بشدة، لو أظهروا طموحات سياسية، وحاولوا تسخير "التضحيات فى الحرب على داعش، لصالح مشاريع انتخابية". وتجنباً لذلك، حاولت بعض قيادات الفصائل المسلحة أن تبادر لحماية سمعتها.

وأعلن زعيم لواء أبو الفضل العباس، أوس الخفاجى، حل هذه القوة، ووضع مقاتليها تحت تصرف القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادى، فيما قال زعيم كتائب الإمام على، شبل الزيدى، إن "الحشد الشعبى فوض أمره للسيساتنى".

ولم تعلق مرجعية النجف على هذه التطورات حتى الآن، لكن مقرّبين منها يقولون إن السيساتنى يدعم فكرة استيعاب جزء من عناصر الحشد الشعبى ضمن المؤسسة العسكرية الرسمية، قبل الإعلان عن حل الهيئة التى تتولى تنظيم عمل هذه القوة.

ولا يستطيع أنصار فكرة الإبقاء على الحشد الشعبى، الدفاع عنها، خشية تحوّلهم إلى منبذين، يحاولون "استغلال هذا العنوان لتحقيق مكاسب انتخابية".

ويقول مراقبون، إن "الحرج الذى تواجهه العديد من قيادات الحشد الشعبى، المالية لإيران، ربما يعصف بحظوظها فى الانتخابات المقبلة". وفى حال لم تحل هيئة الحشد الشعبى، وحافظت هذه القيادات على مواقعها فيها، فستكون ممنوعة من خوض الانتخابات، بحكم القوانين العراقية التى تحظر العمل السياسى على العسكريين.

ويقول مراقبون، إن "اصدقاء إيران داخل العراق، فى ورطة حالياً، فإن أعلنوا مغادرة الحشد، ليمتكنوا من الترشح للانتخابات، سيخسرون التأثير الشعبى الكبير لسمعة هذه القوة، وإن اختاروا البقاء فيها، لن يتمكنوا من المشاركة فى الانتخابات".

وفى أحدث مؤشّر، على موقف الحكومة العراقية، من الفصائل المسلحة، أعلنت أن المجموعات التى لا تنتمى قانونياً إلى الحشد الشعبى لم تعد تملك غطاء للبقاء، بعد زوال خطر داعش. وقال سعد الحديثى، وهو المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء العراقى إن

حصر السلاح بيد الدولة وتفكيك الميليشيات خطوتان لا غنى عنهما فى حال توقّرت الإرادة لترميم هيبة الدولة العراقية وإطلاق مرحلة جديدة من الاستقرار فى فترة ما بعد الحرب على تنظيم داعش، وهو ما يجعل حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادى خلال الأشهر المتبقية من ولايتها أمام امتحان إدارة الملف الشائك للحشد الشعبى ذى التشابكات العقائدية والولاءات الممتدة إلى خارج حدود البلد.

الذين انضموا إلى فصائل شكّل معظمها بعد 2014. ومازال ظهور سليمانى على الساحتين العراقية والسورية، مبعث قلق أوساط محلية وإقليمية ودولية.

وندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش فى تقريره إلى مجلس الأمن الدولى بحرية التنقل التى يتمتع بها الجنرال الإيرانى فى سوريا والعراق رغم حظر السفر المفروض عليه.

وقال غوتيريش فى التقرير الذى سيناقشه مجلس الأمن فى 18 ديسمبر الجارى إن سليمانى استمر فى الذهاب إلى العراق وسوريا على الرغم من حظر السفر المفروض عليه بموجب قرارات الأمم المتحدة.

ومنذ 2014، يتجنب السيساتنى، ومساعدوه المعتمدون، ذكر مصطلح "الحشد الشعبى" مكتفين بالإشارة إلى "المتطوعين الذين يساعدون القوات العراقية".

وتقول مصادر فى النجف، حيث مقر المرجعية الشيعية العليا، إن "السيساتنى خشي مسبقاً أن تتحول الحرب على داعش إلى فرصة للتجنيد السياسى من قبل حلفاء إيران فى العراق".

ويجادل رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، بأنه هو الذى استخدم مصطلح الحشد الشعبى لأول مرة، وهو ما يبرر عدم استخدامه من قبل ممثلى مرجعية النجف.

ولعبت المرجعية دوراً بارزاً فى إجهاض طموح المالكي فى الحصول على ولاية ثالثة على رأس الحكومة، ودعمت العبادى بدلاً عنه. والسبت الماضى أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادى، أن العراق انتصر بشكل نهائى على تنظيم داعش.

وبعد ساعات من هذا الإعلان، قال زعيم التيار الصدري، إن الانتصار على التنظيم، يوجب على الفصائل المسلحة تسليم سلاحها إلى الدولة، بدءاً من سرايا السلام التابعة له. ويقول مراقبون إن "مبررات الظهور المتكرر لقيادات عراقية موالية لإيران، بالزى العسكري، على غرار أبو مهدي المهندس، وقيس

بغداد - يهيم النقاش بشأن الانتخابات العراقية والأطراف المشاركة فيها على واجهة المشهد السياسى فى العراق، فيما يقول مراقبون إن إعلان رئيس الوزراء حيدر العبادى "النصر النهائى على تنظيم داعش" يمثل ورطة لوكلاء إيران فى العراق الذين تتلاشى مبررات ظهورهم المبالغ فيه على الساحة. وأطلق اجتياح تنظيم داعش لمناطق عراقية واسعة صيف العام 2014 حمّى لتشكيل فصائل مسلحة تحت عنوان "الدفاع عن بغداد"، لتتجمع هذه المجموعات لاحقاً تحت لواء هيئة الحشد الشعبى.

ولعبت إيران الدور الأكبر فى تشجيع شبان عراقيين على التطوع فى فصائل موالية لها، تحت باقطة "المقاومة الإسلامية".

ومع إطلاق المرجع الشيعى الأعلى، على السيساتنى، فتوى الجهاد الكفائى، بعد سقوط مدينة الموصل، قالت الفصائل الموالية لإيران إنها ستعمل بمفردها، معلنة أنها تقلد المرشد الإيرانى الأعلى على خامنئى، وليس السيساتنى.

◀ مبررات ظهور قيادات عراقية موالية لإيران بالزى العسكري على غرار أبو مهدي المهندس زالت مع إعلان النصر على داعش

ولكن تزايد شعبية الحشد الشعبى فى الأوساط الشيعية، أرغم الفصائل الموالية لإيران على العودة إلى الإعلان عن تبعيتها للسيساتنى.

ويقول مراقبون إن "إيران عملت بجد على تحقيق مشروع الجيش الموازى فى العراق، مستغلة ظهور تنظيم داعش بوصفه تهديداً حيوياً للوجود الشيعى فى العراق".

وقاد فيلق القدس التابع للحرس الثورى، بزعامة الجنرال قاسم سليمانى، عمليات تجنيد واسعة فى صفوف الشبان العراقيين،

الحكومة الكويتية تبدأ عملها فى نفس الظروف التى أطاحت بسابقتها

● انتقادات لمقاييس اختيار الوزراء وتهديد مبكر باستجواب وزيرة الشؤون الاجتماعية

باستثناء التغيير الذى حدث على رأس وزارة الدفاع التى أسندت حقبيتها لنجل الأمير، لم ير المتابعون للشأن الكويتى أي جديد فى التشكيل الحكومى الذى باشر عمله الثلاثاء، من شأنه أن يشرع للتفاؤل بعلاقة جديدة بين السلطين التشريعية والتنفيذية تدرأ عنهما شبح التصادم وتجنّبهما مصير حكومات وبرلمانات كثيرة سابقة.

والحقائب الوزارية. وعلى مستوى تركيبة الحكومة الجديدة، كان من الواضح للجوء إلى استبعاد عدد من الشخصيات مثار الخلاف مع النواب، وكان بعضهم مهذّباً من قبل هؤلاء بالاستجواب النيابى بمجرد استلامه لحقيبة وزارية.

لكنه تمّ فى المقابل الإبقاء على وزراء آخرين مثار خلاف على غرار وزيرة الشؤون الاجتماعية هند الصبيح التى تلقّت بمجرد أدائها اليمين الدستورية تهديداً

الكويت - عقدت الحكومة الكويتية الجديدة، الثلاثاء، أولى جلساتها، وذلك بعد أداء أعضائها اليمين الدستورية أمام أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

ورافق اليوم الأول من عمل الحكومة التى أعلن الاثنين عن تشكيلها بعد قرابة شهر من حل سابقتها إثر استجواب أحد أعضائها من قبل نواب البرلمان، خطاباً سياسى وإعلامى حضرت فيه التحذيرات المعهودة من دقة المرحلة وصعوبة الظروف وتعاطم التهديدات.

كما حضرت أيضاً "أمنيات" الاستقرار وتحقيق الوفاق المنشود بين السلطين التشريعية والتنفيذية، دون أن يكون قد جدّ جديد يدفع بهذا الاتجاه، لا فى تركيبة الحكومة الجديدة ولا فى النظم المعمول بها والحاكمة لعلاقة السلطين، والتى يقول كويتيون إنها تحمل بذور الشقاق الدائم بين الحكومة ومجلس الأمة.

وتعيش الكويت منذ سنوات متوالية إقالة الحكومات وحل البرلمانات وإعادة تشكيلها كلما استشرت الخلافات بين السلطين واستحال التعايش بينهما، بما أثر على عملية سنّ القوانين والتشريعات ووضع برامج التنمية وتنفيذها.

وفى سنوات سابقة وما ميّزها من وفرة فى عائدات النفط بدا هذا "الترف الديمقراطى" مقبولا إلى حدّ ما لقلّة تأثيره، لكن الظروف والمستجدات الاقتصادية والأمنية ذات العلاقة بالأوضاع الإقليمية رفعت الأصوات المطالبة بتغيير القوانين وتعديل النظم باتجاه ضمان قدر أكبر من الاستقرار السياسى، وحماية العلاقة بين الحكومة والبرلمان من الأهواء الشخصية والمآرب الحزبية التى كثيراً ما كانت دافعا لملاحقة الوزراء بالاستجوابات، مثلما هي دافع وراء توزيع بعض المناصب الإدارية

◀ الأهواء الشخصية والمآرب الحزبية كثيراً ما كانت دافعا لاستجواب الوزراء، مثلما هي دافع وراء توزيع بعض المناصب

«الوزراء تم اختيارهم بعيدا عن الكفاءة، وأنّ معيار الترضيات فى الاختيار معيار خطير، والإصلاح يبدأ بتفعيل نصوص الدستور كاملة».

وأكد النائبان فى بيانهما أنّ "التشكيل الحكومى الجديد لم يتمّ فيه مراعاة الكفاءة باختيار بعض الوزراء، بل إن رئيس مجلس الوزراء قد تجاهل هذا الأمر مستخدماً معيار الترضيات وهو منحى خطير لا يتسم بالفعالية فى إدارة السلطة التنفيذية». وحذّرا من أنّ "بنم التعيين أو الاختيار بالمؤسسات والهيئات والجهات التابعة للدولة بناء على المصالح الشخصية أو التنفيع السياسى وغيرها من الأمور السلبية».

وتمّ حل الحكومة السابقة بسبب استجواب قدمه نائبان بالبرلمان إلى وزير شؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبدالله الصباح وأفضى إلى طلب بسحب الثقة منه.

وكلف أمير البلاد رئيس الحكومة المستقيلة الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، بتشكيل حكومة جديدة وهو ما تمّ الإعلان عنه أول أمس الاثنين.

وشهدت الحكومة الجديدة نسبة تغيير طالت أكثر من نصف الأعضاء السابقين، بدخول تسعة وزراء جدد أبرزهم الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، نجل الأمير، بمنصب نائب أول لرئيس مجلس الوزراء، وزير للدفاع، ليسطع بذلك نجمة فى سماء السياسة الكويتية بشكل غير مسبق.

وهذه الحكومة هي السابعة التى يرأسها الشيخ جابر حيث سبق أن ترأس الحكومة للمرة الأولى فى 30 نوفمبر 2011 والسادسة مطلع ديسمبر 2016 وهي التى استقالت آخر أكتوبر الماضى.

« باختصار

◀ أعلن مصدر عسكري عراقي، الثلاثاء، مقتل 13 عنصرا من قوات الحشد الشعبي بينهم قيادي بارز في هجوم كبير شنه تنظيم داعش بمئة من مقاتليه على ثكنات عسكرية ونقاط متحرّكة وأخرى ثابتة للحشد فى منطقة تل صفوك الصحراوية الواقعة غرب مدينة الموصل قرب الحدود بين العراق وسوريا.

◀ وجّه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الثلاثاء، رسالة خطية إلى رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، لخصت وكالة الأنباء الرسمية الكويتية موضوعها بـ"العلاقات الثنائية بين البلدين".

◀ أعلنت شرطة محافظة عدن بجنوب اليمن مقتل ثلاثة عناصر من تنظيم القاعدة وإصابة ثلاثة جنود، فى مدهامة نفذتها قوات مكافحة الإرهاب، الثلاثاء، مستهدفة موقعا لخليّة تابعة للتنظيم فى حي المنصورة يحوى ورشة لتفخيخ السيارات ومخزنا كبيرا للأسلحة والمتفجرات.

◀ قال وزير العمل السعودى على الغفيص إن أكثر من 13 مليون شخص، سجلوا فى برنامج الدعم النقدى "حساب المواطن"، أي قرابة 64 بالمائة من المواطنين. ويستهدف البرنامج الفئات قليلة الدخل من المواطنين الذين سنّحت لهم مبالغ مالية لمواجهة زيادات مرتقبة فى أسعار الخدمات والمواد الأساسية سيتم إقرارها فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى.

◀ أكد المتحدث الرسمى لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية سامر الحطيلي أن ميناءى الجديدة وصليف اليمنيين يستقبلان المساعدات الإنسانية والإغاثية بشكل طبيعى، مستغربا حديث منسق الشؤون الإنسانية لليمن جيمى ماكغولدريك عن إعاقة التحالف العربى لدخول المساعدات.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«ملف استرجاع جماجم شهداء المقاومة الجزائرية يحظى باهتمام كبير باعتباره أحد الملفات العالقة بين الطرفين الجزائري والفرنسي».

طبيب زيتوني
وزير المجاهدين الجزائري

«مجلس النواب مستمر في مقاومة المجلس الرئاسي سياسيا لأنه يعمل وبيرم اتفاقيات دولية وأمنية دون نيل ثقة البرلمان».

إبراهيم الدرسي
عضو مجلس النواب الليبي



عقوبات العاهل المغربي تطال مسؤولين آخرين

محمد بن امحمد العلوي

□ الدار البيضاء (المغرب) – أعفى العاهل المغربي الملك محمد السادس واليا وستة محافظين من مهامهم، مع إحالتهم إلى المجالس التأديبية، كما تم توقيف 86 موظفا في الداخلية عن ممارسة مهامهم، وعرضهم على المجالس التأديبية المختصة، علاوة على توجيه توبيخ لـ87 من رجال السلطة. ويأتي قرار الإعفاءات في الداخلية المغربية إثر تقرير رفعه، الإثنين، وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، تضمن نتائج التحريات التي قامت بها الوزارة، والتي استندت إلى أبحاث وتقارير ميدانية رصدت حالات تقصير هؤلاء المسؤولين في أداء مهامهم.

ويعتقد أشرف مشاط الباحث في العلوم السياسية والقانون الدستوري بجامعة عبدالمالك السعدي بطنجة، أن قرار معاقبة مسؤولين إداريين من طرف الملك محمد السادس بناء على نتائج التحريات التي رفعها وزير الداخلية ما هو إلا استكمال للمرحلة الأولى التي أعفي فيها 4 وزراء بارزين.

وأكد الباحث المغربي لـ"العرب" أن هذه المرحلة تتسم بثقافة المحاسبة، وبعث رسالة واضحة مفادها ربط المسؤولية بتقييم الأداء، والحد من ارتفاع كلفة تسيير الإدارات دون محاسبة أو تقييم.

وكان العاهل المغربي أعفى في أكتوبر الماضي وزراء في حكومة سعدالدين العثماني، إضافة إلى مدير مؤسسة عمومية، وعدم تكليف وزراء سابقين بمهام في المستقبل، بناء على نتائج التحقيق التي عرضها رئيس المجلس الأعلى للحسابات، إدريس جطو، أثبتت تقصير هؤلاء في مشروع "الحسيمة.. منارة المتوسط".

وأثبت التحقيق الذي أعده المجلس الأعلى للحسابات، وجود اختلالات تحول دون قيام المجالس المحلية بمهامها، خاصة في ما يتعلق بمواكبة ومساعدة المستثمرين. وسجل المجلس غياب متابعة المقاولات بعد إحداثها، وعدم مساعدة المقاولات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى عدم توفر معطيات محيئة أو دراسات دقيقة حول الاستثمار، وحول المؤشرات الاقتصادية للجهات، وضعف نجاعة اللجنة الجهوية للاستثمار.

ويقول مراقبون إن استراتيجية الدولة في تشجيع الاستثمارات الداخلية والخارجية بكافة القطاعات المهمة تقتضي توفير بيئة قانونية وإدارية مناسبة وتسهيل الإجراءات ومعاقبة كل من يعرقل هذه المساعي من الإداريين والمسؤولين.

ولفت تقرير المجلس الأعلى للحسابات إلى ضرورة تحلي المجالس الجهوية للاستثمار عن المقاربة البيروقراطية التي طبعت عملها، والاهتمام بمعالجة الملفات المعروضة عليها محليا، بدل إحالتها، بطريقة غير مبررة، على المصالح المركزية بالرباط.

الأطراف الليبية تحشد الدعم الخارجي لما بعد 17 ديسمبر

● خليفة حفتر في روما لإقناع إيطاليا بالحل العسكري



الترقب سيد الموقف

حكومة الوفاق محمد الطاهر سيالة في زيارة إلى موسكو، حيث بحث مع نظيره الروسي سبل حل الأزمة في بلاده. واعتبر مراقبون أن الزيارة تهدف بالأساس إلى استمالة الموقف الروسي الداعم بقوة للجيش وقائده خليفة حفتر. وجدد سيالة الدعوة إلى رفع حظر التسليح عن خفر السواحل بعد أسبوع على رفضها طلب السراج بتخفيف حظر التسليح عن القوات التابعة له.

وقال سيالة "تريد ليبيا رفع حظر السلاح جزئيا عن إمدادات خفر السواحل". وأعلنت روسيا، الثلاثاء، أن جولة جديدة من المحادثات بين الأطراف الليبية ستجري الأسبوع القادم، شديدة في الوقت نفسه على دعمها عقد مؤتمر يجمع كافة الليبيين وإطلاق حوار وطني فعال لإنهاء الأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، خلال مؤتمر عقده بموسكو في ختام اجتماع مع نظيره الليبي "تحتاج ليبيا لعقد اجتماع لبدء حوار وطني حول الوضع في البلاد".

وتابع لافروف "هذا الموضوع لم يعالج بعد، عندما يحين الوقت، نقول (عندما) وليس (إذا) وأنا متأكد، سيجرى تعديل اتفاق الصخيرات، وتنفيذ خطة عمل مبعوث الأمين العام. من الواضح أن المجتمع الليبي كله سيدعى إلى المشاركة".

وقال السراج في تصريحات صحافية الإثنين إنه اتفق مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على أن يكون الاتفاق السياسي هو المرجعية لحل الأزمة السياسية، "ووجدنا تفهماً مصرياً في ما يتعلق بما يقال من قبل البعض عن 17 ديسمبر، والمراهنة على إرباك المشهد".

وأضاف "اتفقنا على استمرار المجلس الرئاسي في مباشرة عمله حتى يتم إجراء انتخابات نزيهة وشفافة، والالتزام بما

ستسفر عنها من نتائج". وتابع "كل الأطراف توافقت على أن أي تصرف سلمي مبني على تاريخ 17 ديسمبر سوف يساهم في إرباك المشهد، ويدخلنا في نفق مظلم وعبث سياسي والأهم هو الالتزام بالاتفاق السياسي كمرجعية للحل، ونحن مرنون في التعامل مع أي نقاشات تتم بين مجلس النواب ومجلس الدولة، حسب آلية الاتفاق السياسي".

وبدورها حذرت الولايات المتحدة الأميركية عقب الزيارة التي أداها السراج إلى واشنطن الأسبوع الماضي من "المحاولات الرامية إلى الالتفاف على العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة أو فرض حل عسكري للصراع في ليبيا، منهية إلى أنها لن تؤدي إلا إلى زعزعة استقرار ليبيا".

وفيما يواصل رئيس المجلس الرئاسي زيارته إلى القاهرة، وصل وزير الخارجية في

ويبدو أن إيطاليا رفضت مطلب حفتر وهو ما عكسته تصريحات أنجيلينو ألفانو الذي أكد خلال اللقاء على أن الاستحقاق الانتخابي "قطار تم تحديد وجهته والسؤال الوحيد الذي يبقى مطروحا هو سرعة هذا القطار"، أي موعد إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية الليبية، والتي حددت خطة عمل المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، سبتمبر 2018 كموعّد أقصى لإتمامها. وبحسب وكالة الأنباء الإيطالية فإن الطرفين اتفقا خلال اجتماعهما الإثنين بمقر الخارجية في روما، على أنه لا غنى عن الانتخابات في ليبيا، وأن يوم 17 ديسمبر الجاري يشكل ذكرى اتفاق الصخيرات وليس تاريخ نهاية صلاحية الاتفاق الموقع بين أطراف الأزمة الليبية قبل عامين بالمنتجع المغربي.

ويرى متابعون للشأن السياسي الليبي أن التجاء حفتر إلى روما التي اتسمت علاقته بها خلال الفترة الماضية بالتوتر، يشير إلى رفض دول حليفة له، وفي مقدمتها مصر، دعم الحل العسكري الذي يدعو إليه.

ونجح فايز السراج خلال جولته الخارجية التي يقوم بها في انتزاع تأييد خارجي لبقاء المجلس الرئاسي حتى إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، وهو ما عكسته خاصة مواقف مصر والولايات المتحدة الراضة للانقلاب على العملية السياسية.

مخاوف من إعادة انتشار داعش في الساحل الأفريقي

◀ تقارير أمنية تؤكد تخطيط داعش لإعادة نشر عناصره في أفريقيا وأفغانستان واستعداده لإطلاق مواجهة جديدة

الدينى، من "عودة مرتقبة لنحو ستة آلاف إرهابي من تنظيم داعش، كانوا يقاطلون في مناطق سوريا والعراق، إلى القارة السمراء". وأضاف "أن معلومات تفيد بوصول العديد من هذه العناصر إلى القارة من اليمن عبر الصومال"، في إشارة لمخطط إعادة انتشار منتسبي التنظيم، لتلافي الزيف البشري الذي خلفته عملية تطهير قواعده في العراق. وصرّح وزير الخارجية الجزائري عبدالقادر مساهل، في مداخلته بأن "تنظيم داعش الإرهابي، دعا عناصره إلى التوجه إلى ليبيا ومنطقة الساحل الأفريقي، وأن هناك تقارير رصدت تحركات مقاتلين أجانب في هذا الاتجاه"، مما يعكس حجم المخاوف من الأخطار المحدقة بدول المنطقة، في حال عودة هؤلاء.

وقال مساهل "تنظيم داعش، دعا عناصره إلى العودة إلى ليبيا، ومنطقة الساحل، والصحراء ككل"، وهو التصريح المستند إلى تقارير أمنية واستخباراتية وحتى إعلامية، حول خطة التنظيم لإعادة نشر عناصره، وربما استعداده لإطلاق مواجهة جديدة، والاستفادة من هشاشة جيوش دول المنطقة، ومن التضاريس الجغرافية الملائمة في الساحل وأفغانستان.

وحذّر الوزير الجزائري، مما أسماه بـ"خطر العودة المتوقعة لعدد من المقاتلين

وكان زعيم داعش أبو بكر البغدادي، راهن منذ سنوات على ضرورة، إقامة ولايات له في دول المنطقة (الساحل الصحراوي وشمال أفريقيا)، والاستفادة من الوضع المتأزم في ليبيا منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

إلا أن وقوع المنطقة تحت الاهتمام الأمني المحلي والإقليمي، وانتكاسة خلاياه في الجزائر، أجل المسألة إلى حين، ولم تثر إلا مع هزيمته في العراق، حيث اضطرت قيادة داعش، إلى البحث عن بديل جغرافي مناسب للآلاف من العناصر المنحدره من دول المنطقة وأوروبا. وكان مفوض الاتحاد الأفريقي للسلام والأمن إسماعيل شرقي، قد حذر في ندوة وهران، حول مخاطر الإرهاب والتطرف



الخطر يتفاقم

تفاقمت مخاوف الحكومات والمختصّين، من إقدام تنظيم داعش، على إعادة نشر كتائبه، بعد هزيمته في العراق وسوريا، لا سيما مع حديث تقارير أمنية واستخباراتية، عن سعي التنظيم الإرهابي، إلى إعادة توزيع عناصره بين أفغانستان ومنطقة الساحل الصحراوي، وحتى شمال أفريقيا، ما يؤشر إلى انتقال عدوى المخاطر إلى المنطقة.

صابر بليدي

□ الجزائر – كشفت تقارير استعرضت في ندوة وهران الجزائرية حول محاربة الإرهاب والتطرف الديني، عن توجه تنظيم داعش الإرهابي، إلى إعادة نشر منتسبيه في كل من أفغانستان والساحل الصحراوي، وتواجد نحو ستة آلاف داعشي على أهبة الاستعداد للانتقال إلى آسيا وأفريقيا، بعد اندحار التنظيم في العراق وسوريا.

ونكرت أن البعض من العناصر الجزائرية والفرنسية، التي كانت تقاتل في سوريا، قد تكون تحوّلت إلى كابول في غضون شهر نوفمبر الماضي، بحسب ما نقل على لسان مسؤولين محليين في العاصمة الأفغانية، مما يعيد سيناريو "المجاهدين" العرب في فترة الثمانينات من القرن الماضي، خلال مواجهة التواجد السوفييتي إلى الأنهان، ويلمّش إلى فصول جديدة من المواجهة بين داعش والتحالف الدولي المحارب للإرهاب.

وجاء على لسان حاكم منطقة درزاب الأفغانية بان محمد دوار، أن "مجموعة من مقاتلي داعش من بينهم جزائريون وفرنسيون، وصلوا قبل 20 يوما تقريبا إلى منطقة درزاب (جنوب غرب مقاطعة جوزجان الأفغانية على الحدود مع أوزبكستان)، وأن المجموعة تضم من سبعة إلى ثمانية جزائريين يتحدثون اللغة العربية، ولا يحملون جوازات سفر تؤكد جنسيتاهم، وكانوا قد قضاوا وقتا في سوريا". وقال المصدر إن "المجموعة التي تتكون من



«استبعد التوصل إلى اتفاقية كاملة للتجارة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة بحلول موعد خروج بريطانيا».

ميشيل بارنييه
كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي

«مستعدون لاستقبال مواطنينا الذين انضموا سابقاً إلى جماعات مسلحة بالشرق الأوسط، إلا أنهم سيحاسبون وفقاً للقانون».

يونس بك يفكيروف
رئيس جمهورية إنغوشيا



قمة المناخ تبحث عن بديل لتعويض الثقل المالي لواشنطن

● أميركيون: لن نتخلّى عن اتفاقية المناخ رغم انسحاب واشنطن منها ● الدول الأكثر تسببا في التلوّث تتغيّب عن القمة



متحدون من أجل حماية كوكبنا

ومخصص للدول النامية اعتبارا من العام 2020 . وأفاد تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنه بناء على اتجاهات عام 2015، سيبلغ إجمالي التمويل الحكومي حوالي 67 مليار دولار بحلول هذا التاريخ. وتقدر وكالة الطاقة الدولية أنه ستكون هناك حاجة لاستثمارات تقدر بنحو 3.5 تريليون دولار كل عام في قطاع الطاقة حتى العام 2050 لإبقاء الاحتباس الحراري تحت درجتين مؤيتين، وهو ما يعادل ضعف الإنفاق الحالي.

وحت الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون الدول على الإنفاق على برنامج يصل إلى هدف مئة مليار دولار بحلول العام المقبل. وقال في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية "إنه رقم ضخم لكنني أعتقد أنه قابل للتحقق إذا توفرت الإرادة السياسية".

”مخيب للأمال، لا بل أكثر من ذلك، إنه عملياً عار عندما تؤخذ في الاعتبار الوقائع والعلم والحس السليم، وكل العمل الذي أنجز“. وتغيّب عن القمة زعماء أبرز الدول المتسببة بالتلوّث وهي الصين والهند والبرازيل وروسيا وكندا، إضافة إلى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر. وأكد المفاوض الصيني الرئيسي في ملف المناخ شي شينخوا على التزام بكين بالتحول إلى الطاقة النظيفة، عارضا تفاصيل المشاريع الوطنية الجارية في هذا المجال. وقال ”في ما يتعلق بمكافحة التغير المناخي، حققت الصين آمورا عديدة، كانت ضرورة لنموها المستدام“. وتعهدت الدول الغنية عام 2009 بجمع 100 مليار دولار كل عام كتمويل مرتبط بالمناخ

على مساعدة مالية لتتمكن من سد كلفة التحول إلى مصادر طاقة أقل تسببا للتلوّث ولمواجهة العواصف والجفاف والفيضانات الناجمة عن التغير المناخي.

وفي غياب أوباما، المدافع الأبرز عن قضايا المناخ، يتولّى المهمة رجال الأعمال والقادة الحكوميون على مستوى الولايات والمناطق، حيث مثلهم في باريس، محافظ كاليفورنيا السابق أرنولد شوارزنبرغ ومؤسس شركة مايكروسوفت بيل غايتس، فيما لم توجه الدعوة لدونالد ترامب.

وقال شوارزنبرغ ”لا يهم إن كان دونالد ترامب انسحب من اتفاقية باريس، لأن القطاعين الخاص والعام والجامعات لم تتخل عنها ولن يتخلّى عنها أحد“.

وأكد وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري، أن عدم مشاركة بلاده في القمة

انعقدت الثلاثاء في العاصمة الفرنسية باريس قمة جديدة حول حماية الكوكب من الاحتباس الحراري، خيمت عليها الدعوات إلى توفير موارد مالية أكبر لحماية الكوكب، بعد أن سحبت الولايات المتحدة ، أحد أبرز الممولين، عضويتها من اتفاقية المناخ الموقعة في باريس قبل عامين.

عقدن، فيما أعلن البنك الدولي أنه سيتوقف عن تمويل مشاريع التنقيب عن النفط والغاز واستخراجهما اعتبارا من 2019. واجتمع نحو ستين من قادة العالم والمئات من الوزراء ورؤساء الشركات والناشطين في باريس، في مسعى لتمويل تحول الاقتصاد العالمي نحو الطاقة النظيفة، بعد عامين بالضبط من توقيع اتفاق دولي لتجنب أسوأ سيناريو للاحتباس الحراري.

وحذر الخبراء المشاركون في ”قمة العالم الواحد“ من أن هدف الاتفاق المتمثل في إبقاء معدل الاحتباس الحراري أقل من درجتين مؤيتين سيظل حلما ما لم يتم استثمار تريليونات الدولارات في تكنولوجيا الطاقة النظيفة.

وأضافوا ”بالوتيرة الحالية لانبعاثات الغازات السامة، بات العالم في طريقه نحو ارتفاع قدره ثلاث درجات مئوية في معدل الاحتباس الحراري، ما قد نتج عنه عواصف مدمرة وارتفاع منسوب مياه البحار وفيضانات وجفاف“.

وقال رئيس وزراء فيجي فرانك بانيماراما، الذي ترأس محادثات الأمم المتحدة بشأن المناخ التي جرت في بون الشهر الماضي، ”فيما التحدى ضخم، علينا القيام بكل ما في وسعنا لمواجهة، و ندرك أن ذلك يعني الفرق بين الحياة والموت بالنسبة إلى الملايين من الناس المعرضين للخطر في العالم“.

وأضاف ”هناك تريليونات الدولارات المخزنة في المؤسسات الاستثمارية الخاصة وعلينا فك القفل عن هذا التمويل“.

وقالت الأمانة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ باتريسيا إسبينوزا إن التحرك السياسي ”لن يكون كافيا إذا لم نحدث ونعيد إطلاق البنية المالية العالمية ونجعل جميع أشكال التنمية منخفضة الانبعاثات مربة ومستدامة“.

ولطالما شكلت المسائل المالية نقطة خلافية في خطط الأمم المتحدة المتعلقة بالمناخ حيث تصر الدول النامية على الحصول

خلال اجتماع لجنة مكافحة الإرهاب ”بعد تحرير الجيش السوري بدعم من القوات الروسية آخر معاقل داعش الإرهابي، فإن المتزعمين والمسلحين أصبحوا مضطرين للبحث عن طرق لاستمرار النشاط الإرهابي على أراضي دول أخرى، بما في ذلك روسيا“. وأكد ”في هذه الظروف فإن الخطر الحقيقي يمثل عودة مسلحي التشكيلات المسلحة غير القانونية من دول الشرق الأوسط الذين قد ينضمون إلى قوام عصابات وخلايا سرية، وأيضا قد يشاركون في تشكيل قاعدة دعمهم وتجنيد مقاتلين جدد“. وأشار إلى أن ”الإجراءات التي قامت بها

موسكو – أعربت أجهزة الاستخبارات الروسية الثلاثاء، عن قلقها من عودة متشددين إسلاميين من سوريا، غداة إعلان الرئيس فلاديمير بوتين سحب قسم كبير من قواته من هذا البلد.

وأكدت الأجهزة أن هناك نحو 2900 جهادي روسي، غالبيتهم من جمهوريات القوقاز، حاربوا في العراق وفي سوريا، يضاف إليهم الآلاف من المقاتلين من دول آسيا الوسطى. وقال مدير جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، ألكسندر بورتنيكوف، إن عودة المسلحين إلى روسيا بعد تحرير سوريا من تنظيم داعش يمثل خطرا حقيقيا. وأضاف بورتنيكوف،

موسكو تستعد لمواجهة المتشددين العائدين إلى أراضيها

سيرجي غونتشاروف، قد اعتبر أن اعتقال مجموعة من مسلحي تنظيم داعش في موسكو، يؤكد مخاوف الأجهزة الأمنية بشأن زيادة تدفق المتشددين، والعودة إلى ”البلد الأصلي“ بسبب الهزائم في سوريا والعراق. وتثير عودة الجهاديين المحتملة قلقا خاصا وأن روسيا ستستضيف نهائيات كأس العالم لكرة القدم على أراضيها في منتصف العام القادم.

وتعرضت روسيا لعدة هجمات إرهابية، خلال العام الجاري، آخرها في مترو سانت بطرسبورغ، ما أدى إلى وقوع العشرات من القتلى.

الأجهزة الأمنية منعت من تسلل أكثر من 17.5 ألف مواطن أجنبي إلى روسيا يشتبه في ارتباطهم بنشاط إرهابي، وأيضا منعت أكثر من 80 شخصا من مغادرة البلاد للمحاربة في صفوف التنظيمات الإرهابية“.

وأعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، في وقت سابق الثلاثاء، أنه أحبط نشاطات مجموعة من آسيا الوسطى كانت تعدّ لهجمات إرهابية خلال أعياد رأس السنة وخلال الحملة الانتخابية الرئاسية في منطقة موسكو.

وكان رئيس الرابطة الدولية لقدامى المحاربين التابعة لوحدة مكافحة الإرهاب

الجيش الأفغاني يتأهب لتطهير معاقل داعش في البلاد

توسع التنظيم باتجاه الشمال حيث هناك عناصر سابقة من حركة طالبان. وتأتي سيطرة التنظيم على شمال البلاد، وهي المرة الأولى التي يسجل فيها وجود مقاتلين فرنسيين في أفغانستان، فيما حذر محللون من أن المقاتلين الأجانب قد يتوجهون إلى أفغانستان بعد طردهم من سوريا والعراق.

وبحسب غفوري، الذي أكد أنه سمع عن هجوم قريب جدا للجيش، فإن ”حوالي أربعين من المقاتلين الأجانب يجندون بعض السكان المحليين ويدربونهم على القتال“ في محافظة زرداب.

وقال إن التنظيم عادة ما يجند أطفالا، موضحا أن خمسين طفلا من الإقليم تم تجنيدهم بالقوة أو عبر استغلال فقر عائلاتهم.

وأشار إلى أن الأطفال المجندين لديهم مخيم خاص بهم في قرية سردار حيث تجهزونهم لشن اعتداءات.

وأقر أحد القرويين بأنه ”لم يعد بالإمكان العيش في المنطقة“، مضيفا “ لا أحد يريدهم هنا لكن الحكومة فسحت لهم المجال للتحرك“. وأوضحت كيتلين فوريست، من معهد دراسة الحرب في واشنطن، أن تنظيم الدولة يريد تحويل جوزجان، حيث يسيطر على عشر مناطق، إلى ”محور لوجستي لاستقبال وتدريب المقاتلين الأجانب“.

وقال الناطق باسم الحكومة المحلية محمد رضا غفوري ”بحسب معلوماتنا فإن خمسة مسلحين قتلوا بينهم أوزبكيان وأصيب العشرات بجروح“.

وظهر تنظيم داعش في شرق البلاد، منذ عامين، في محافظتي نغرهار ثم كوناك المجاورتين لباكستان. ومنذ ذلك الحين وبعد أن خسر مقاتلوه معاقلهم في سوريا والعراق،



سنظرهم البلاد من شروركم

كابول- أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية الثلاثاء عن خطة لشن هجوم واسع النطاق ضد تنظيم داعش المتشدد، الذي يضم مقاتلين أجانب بينهم فرنسيون، في شمال البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة الجنرال دولت وزيري ”نعد لعملية ضد داعش في محافظات ساريبول و فرياب وجوزجان“، مشيرا إلى علم السلطات بوجود مقاتلين أجانب “ لكننا سنقضي عليهم أيا كانت جنسياتهم“.

وأكدت مصادر متطابقة لوكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعة من المقاتلين الفرنسيين من بينهم نساء، يرافقهم مترجم طاجيكستاني، وصلوا منتصف نوفمبر الماضي إلى منطقة معزولة من محافظة جوزجان.

وتعتبر محافظة جوزجان، المتاخمة لأوزبكستان، أحد أبرز الجيوب التي اتخذ فيها التنظيم مقرا في الشمال، بعد بروزه في شرق أفغانستان قبل عامين.

وأشار حاكم المحافظة إلى أن ”جزائريين بعضهم يتكلم العربية والفرنسية“ قد وصلوا إلى المنطقة.

وانضم هؤلاء إلى معسكر تدريب يضم مئتي شخص، بالقرب من قرية بيبي مريم، وهم ”خليط من العرب والأوروبيين والسودانيين والباكستانيين“، بالإضافة إلى

« باختصار

◀ أوضح خطاب أرسل إلى اللجنة

الانتخابية الوطنية في كمبوديا الثلاثاء، أن الاتحاد الأوروبي على تمويل الانتخابات العامة في البلاد العام المقبل، قائلا إن التصويت لا يمكن أن يكون ذا مصداقية بعد حل حزب المعارضة الرئيسي.

◀ قال مسؤول من أمن الدولة في زيمبابوي الثلاثاء، إن الرئيس السابق روبرت موغابي غادر البلاد متوجها إلى سغافورة لإجراء فحوص طبية، في أول رحلة خارج البلاد، يقوم بها منذ أن أجبره الجيش على ترك منصبه الشهر الماضي.

◀ كشف ألكسندر بورتنيكوف، مدير هيئة الأمن الفيدرالي الروسي، أن الهيئة فككت في عملية خاصة في منطقة موسكو خلية ضمت منحدرين من آسيا الوسطى، وخططت لتنفيذ عمليات إرهابية في فترة أعياد رأس السنة وحملة الانتخابات الرئاسية المقبلة.

◀ قال مسؤول ياباني الثلاثاء، إن رئيس الوزراء شينزو أبي سيؤكد للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، معارضته لإجراء محادثات مع كوريا الشمالية وسيحت بدلا من ذلك على تكثيف الضغوط عليها لحملها على التخلي عن برامجها للتسلح.

◀ أفادت وسائل إعلام أميركية بأن المهاجر البنغلاديشي الذي فجر عبوة ناسفة بدائية الصنع في نفق مترو قرب تايمز سكوير في نيويورك صباح الاثنين، قال للمحققين إنه أراد شن هجوم باسم تنظيم داعش المتطرف.

◀ أقر البرلمان الألماني تدمير مشاركة الجيش الألماني في مهمة مكافحة الإرهاب، التي يقوم بها حلف شمال الأطلسي (ناتو) في البحر المتوسط.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«التحقيقات المنهجية التي قام بها النائب العام البرتو نيسمان عرت طبيعة وشكل التغلغل الإيراني في الأرجنتين كما في أميركا اللاتينية منذ ثلاثين سنة».

جوزيف هوميري

خبير أميركي في الشأن الإيراني

«إدارة ترامب تعتبر اليمن مسرحا حساسا في حملتها المصيدة الهادفة إلى الحد من النفوذ الإيراني في العالم».

جاي سولومون

باحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى



في الغمق

طهران ملتزمة بالاتفاق النووي.. ولكن!

● الأذرع الإيرانية الممتدة من أميركا اللاتينية إلى الشرق الأوسط أخطر من الصواريخ الباليستية



صورة لم ترها عين الأمم المتحدة

الإستراتيجية المضادة الفعالة، لا سيما في المنطقة الرئيسية للمشروع الإيراني، أي منطقة الشرق الأوسط. في هذه المنطقة تكمن قوة إيران وضعفها في آن واحد.

ولا يقدم النموذج الإيراني شيئا حقيقيا ولملموسا للملايين في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومع ذلك نجح في التغلغل في عمق هذه المجتمعات. فخلافا لصانعي السياسات الأميركيين الذين ينظرون فقط لقومية المنطقة، فإن صناع السياسة الإيرانيين رسموا خارطة للانقسامات العرقية والسياسية والطائفية.



صموئيل تادروس:

النموذج الإيراني لا يقدم شيئا حقيقيا وملموسا للملايين في الشرق الأوسط

ويشير صموئيل تادروس إلى أنه على الولايات المتحدة من أجل تطوير إستراتيجية تستطيع من خلالها السيطرة على توسع إيران أن تتخلى عن فكرة قومية منطقة الشرق الأوسط وأن تتعامل مع المنطقة كما هي الآن، من خلال تطوير العلاقات الدولية وليس فقط العلاقات الداخلية بين الأنظمة والأقاليم والمكونات المحلية.

وتتطلب هذه العقلية الجديدة من الولايات المتحدة وضع إستراتيجية تعترف فيها بحكومة إقليم كردستان كحليف مهم له تأثير محتمل بين جميع الأكراد، بما في ذلك هؤلاء الذين يعيشون في إيران. ومن شأن هذه الفكرة أن تتخلى عن محاولات دعم الحكومة اللبنانية والجيش الذي يسيطر عليه حزب الله، وأن تركز بدلا من ذلك على بناء قوى متنافسة بديلة داخل البلاد.

ويتمثل المصدر الثاني للقوة الإيرانية في قدرتها على احتكار سلطة التشيع السياسي، لذلك يجب على الولايات المتحدة وحكومات المنطقة أن تساعد في دعم العناصر الدينية والعلمانية الشيعية من العرب والتي تعارض النموذج الشيعي الإيراني وتفخر بهوياتها العربية أو المحلية.

وتحظى إيران بثالث مركز قوة من خلال قدرتها على إقناع لعبة الدعاية في الشرق الأوسط. فمن خلال قنواتها التلفزيونية الناطقة بالعربية "العالم" تستطيع إيران الترويج للدعاية الإيرانية، وتقويض النفوذ الأميركي، وتوسيع نشر نظريات المؤامرة التي يمارسها الغرب وإسرائيل. وفي وجود ستة ملايين متابع على فيسبوك، تعتبر القناة الإيرانية الناطقة بالعربية أداة قوية، وينبغي أن تسعى الولايات المتحدة إلى تقويض رسالتها والتصدي لها.

كما أنه وعلى الرغم من أقلية الشيعة في منطقة شمال أفريقيا، إلا أن إيران استطاعت أن تحظى بشعبية واسعة وأنصار نشرت من خلالها رسالتها عبر المنطقة من خلال تنظيم الزيارات العلمية لطهران ومعارض الكتب والمحاضرات والصفقات التجارية.

ولا تعتبر إيران قوة لا يمكن هزيمتها، والنظام الإيراني لديه نقاط ضعف أساسية يمكن استخدامها، لكن قبل ذلك، وكما يؤكد الخبراء لن تنجح أي إستراتيجية في مواجهة التهديدات الإيرانية في الشرق الأوسط، ومنه إلى العالم، إذا لم تتغير العقليات السياسية في المنطقة.

الحرس الثوري الإيراني آنذاك، ورئيس كتائب القدس، والملحق الثقافي الإيراني بالأرجنتين، والسكرتير الثالث بالسفارة الإيرانية في بيونس آيرس، وكذلك الرئيس السابق للأمن الخارجي بحزب الله. ودفع تحقيق نيسمان الشرطة الدولية لإصدار إخطارات حمراء، التي تماثل مذكرات اعتقال دولية، ضد 6 من المنفيين، كما أصدرت الأرجنتين نفسها مذكرات اعتقال ضد رفسنجاني ووزير خارجيته علي أكبر ولايتي، وهو ما تجاهلته طهران. ولم يتوقف نيسمان عند ذلك، حيث أطلق في مايو 2013 لائحة اتهام من 500 صفحة تسلط الضوء على كيفية اختراق إيران للأرجنتين والبرازيل وأوروغواي وتشيلي وجويانا وباراغواي وترينيداد وتوباغو وسورينام، وكيف استخدمت المساجد ومنظمات الخدمات الاجتماعية وسفاراتها لتجنيد الإرهابيين ونشر التطرف.

وساعد نيسمان السلطات الأميركية على اكتشاف أن محسن رباني، الملحق الثقافي الإيراني في الأرجنتين، بالتعاون مع أحد مدبري هجوم بيونس آيرس الإرهابي، ساعدا 4 رجال بينهم أحد مؤيدي رباني وهو مسؤول جوياني يدعى عبدالقادر، في التخطيط لتفجير أنابيب الوقود بمطار كينيدي الدولي في نيويورك.

وشهد رامون الآن بوغادو، ضابط المخابرات الأرجنتينية الذي اتهم مؤخرا بالنواطئ مع إيران، خلال جلسة استماع بالمحكمة أن قناة الاتصال الخلفية تضمنت اتخاذ تدابير تزويد الأرجنتين لإيران بتقنيات نووية من خلال شركات أمامية تعمل في الأرجنتين وأوروغواي تنفذ عمليات نقل المعلومات.

واعترف بوغادو أيضا أن مسؤولين في أعلى المستويات بالحكومة الأرجنتينية كانوا على دراية بهذه الخطة، وهو ما إذا تم إثباته سيكون أسوأ مما اعتقد المدعي العام السابق نيسمان أن تحقيقه سيكشفه، وقد يكون توضيحا لماذا أراد بعض الأشخاص مقتله، وفق مارك دوبويتز وتوبي دوشويتز.

وبغض النظر عما سيحدث لرئيسة الأرجنتين السابقة في ما يخص التهم الموجهة لها بالخيانة، فإنه وكما وثق نيسمان في تحقيقه فإن إيران وحزب الله أخفقا أميركا اللاتينية، ومازالا يشكّلان تهديدا خطيرا على الأمن في الأرجنتين والمنطقة وفي مختلف أنحاء العالم، حيث تستثمر إيران في الفوضى من الشرق الأوسط إلى العمق الأفريقي.

مواجهة إيران

لمواجهة إستراتيجية الهيمنة التي تتبعها إيران من أجل فرض السيطرة على منطقة الشرق الأوسط، يرى صموئيل تادروس أن الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، من أوروبا إلى الشرق الأوسط إلى أميركا اللاتينية، في حاجة إلى تطوير إستراتيجية مضادة ومتعددة الأوجه تستهدف المصادر التي تستمد إيران القوة من خلالها، وتستغل نقاط ضعفها وتدعم وسائل دفاع منافسيها.

ويؤكد تادروس أن النظام الإيراني لديه نقاط ضعف أساسية يجب أن تستخدمها

قوله "حتى الآن نشعر بأن أوروبا لا تمثل تهديدا ولذلك لم نزد مدى صواريخنا، ولكن إذا كانت أوروبا تريد أن تتحول إلى تهديد فسنزيد مدى صواريخنا".

تهديد عابر للقارات

بالتزامن مع القلق من إرهاب إيران الصاعد عبر الميليشيات المسلحة في منطقة الشرق الأوسط، تطفو على السطح ملفات قضايا إرهاب قديمة، لكن لم يتم إقبالها، منها قضية تفجيرات الأرجنتين 1994 التي صعدت على سطح الاهتمام مؤخرا وقد أخذت أبعادا جديدة بعد اتهام رئيسة البلاد السابقة كريستينا فرناندين دي كيرشنر بالغطية على دور إيران في أحد أكثر الهجمات الإرهابية دموية في الأمريكتين قبل هجوم 11 سبتمبر.

ورصد مارك دوبويتز، رئيس مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية والخبير في العقوبات ضد إيران وتوبي دوشويتز، نائبة رئيس مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية، في مقال نشرته صحيفته نيويورك تايمز، مؤخرا، حيثيات القضية التي فجرها مجددا اتهام قاض للرئيسة السابقة وعضو مجلس الشيوخ كريستينا دي كيرشنر بـ"خيانة الوطن"، وذلك من خلال التغطية على دور إيران وحزب الله في الهجوم الأكثر دموية في تاريخ الأرجنتين والذي أسفر عن 85 قتيلا و300 مصاب.

ومنذ 2004 وحتى 2015، سعى المدعي العام السابق البيروتو نيسمان، الذي عثر عليه ميتا داخل شقته في ملابسات غامضة، لكشف الحقيقة وراء الهجوم ليجد خلال تحقيقه أن الاعتداء كان عملية خططت لها إيران، ما قاده إلى قرار بأن كيرشنر كانت وراء تستر يهدف إلى تبرئة إيران من الجريمة. وكانت الأرجنتين تواجه آنذاك أزمات اقتصادية جمة، ويبدو أن الفوائد المالية من توطيد العلاقة مع إيران قد تكون أغرت الرئيسة الأرجنتينية، كما أن حكومتها كانت لديها علاقات شعبية مع إيران وتكتل الدول البوليفاري الذي تقوده فنزويلا، لكن أيا كان السبب لم يتم اتهام كيرشنر رسميا على الإطلاق حتى قبل الخميس الماضي.

وقدم القاضي الفيدرالي كلاوديو بوناديو لائحة اتهامات مؤلفة من 491 صفحة ضد كيرشنر ووزير خارجيتها هيكتور تيرمان ورئيس المخابرات ومستشارها القانوني، واثنتين من الناشطين المؤيدين لإيران و10 آخرين.

وتمسك بوناديو، وفق ما نقله دوبويتز ودوشويتز، باتهام كيرشنر بالغطية على دور زعماء إيرانيين وحزب الله مقابل عقد اتفاق تجاري مع طهران، وسط تأكيدات بوجود تسجيل بين رئيسة الأرجنتين السابقة ووزير خارجيتها هيكتور تيرمان يعترف فيه بمسؤولية إيران في التفجير الذي هن الأرجنتين والعالم.

وكان المدعي العام السابق نيسمان وفريقه خلصا بعد تحقيق مطول إلى أن مسؤولين سابقين في إيران وحزب الله خططوا للهجوم الإرهابي، وتمكن من التأكيد بشكل قاطع أن الخطة كانت تتضمن ما لا يقل عن الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، ووزير المخابرات في حكومته، ووزير خارجيته، ورئيس

تحتاج دول الشرق الأوسط والقوى الدولية الرغبة في إعادة ترتيب أوراق المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، إلى تركيز جهودها لتطوير إستراتيجية مضادة ومتعددة الأوجه تستطيع من خلالها أن تستهدف مختلف مصادر الفوضى ومسبباتها في المنطقة، والتي تأتي على رأسها إيران والجماعات المسلحة التي تدعمها. وينبه الخبراء عند هذه النقطة إلى أن لا مجال للفصل بين ميليشيات مسلحة مثل جماعة الحوثيين في اليمن وبين إيران التي تقوم إستراتيجيتها على الدفع بجماعات الضغط التي تدعمها للواجهة، فمثلا إذا ضرب الحوثيون هدفا أميركيا أو استهدفت صواريخهم حليفا لواشنطن، فإن الإيرانيين وأتقون من أن الحوثيين هم من سيدفعون الثمن وليست طهران، وبالتالي سيبقى نفس التهديد والخطر، لأنه لم يتم اقتلاع التهديد من جذوره.

وفيما الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية تضع أوزارها، تطرح اليوم قضية الميليشيات الشيعية التي قاتلت في العراق وسوريا تحت راية إيران السياسية والطائفية وأي دور ستلعبه بعد انتفاء سبب تواجدها.

ويشير الباحث في معهد هوفر، صموئيل تادروس، إلى أنه مع اضطراب الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، تمكنت إيران من استغلال مجتمعات الأقليات وخلقت نسخا مماثلة من حزب الله. وتأتي قضية مقتل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، على يد الحوثيين، كأحدث دليل على ذلك. وكان كبار المشرعين بالحزب الجمهوري الأميركي شددوا على ضرورة فرض عقوبات على إيران على إثر دورها في نشر الفوضى والصراعات في اليمن وفي عموم الشرق الأوسط.

باتي ذلك بالتزامن مع تشريع يعمل على مراجعته مجلس الشيوخ للقضاء على تمويل أميركا للإرهاب، حيث قدم كل من إيلينا روس وايد بو، وهما عضوان رفيعا المستوى بلجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ، وفقا لما ذكره موقع ذي هيل الأميركي، مشروع قانون لتطبيق العقوبات على إيران بسبب دعمها للحوثيين ولغيرهم من الميليشيات المسلحة بالمال والخبرات وبرامج تطوير السلاح المحلي وتصنيعه.

ويأتي مشروع القرار الأميركي متسقا مع تصريحات مسؤولين أوروبيين أكدوا على أن لا مجال لسياسة إيران الابتزازية وأن الاتفاق النووي ورغبة مجموعة 5+1 في الحفاظ عليه لا يعني السكوت على المزيد من التهديدات للسلم والأمن الدوليين.

وكانت إيران ردت دعوة باريس إلى إجراء حوار "حازم" بشأن برنامجها للصواريخ الباليستية وبشكل منفصل عن الاتفاق النووي بأن هددت باستهداف أوروبا بالصواريخ.

ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية عن نائب قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي

لـ لندن - أقر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في تقرير إلى مجلس الأمن الدولي بأن "إيران تحتترم الاتفاق الدولي الذي أبرمته في 2015 حول برنامجها النووي"، لكن ومن خلال استقراء النبرات الدولية المتصاعدة تجاه إيران يتبين أن هذا الإقرار لا يعني أن الوضع مطمئن بالنسبة إلى الإيرانيين.

لم يعد الاتفاق النووي ومدى احترامه مقياسا رئيسيا في تقييم سلوك إيران وسياساتها الخارجية، سواء في الشرق الأوسط أو في أماكن أخرى من العالم حيث تبين أنها متورطة في أعمال إرهابية أو في دعم جماعات مثيرة للفوضى.

لدى النظام الإيراني نقاط ضعف أساسية يجب أن تستخدمها الإستراتيجية المضادة لا سيما في منطقة الشرق الأوسط

ويؤكد خبراء أن الحديث الأممي عن احترام إيران للاتفاق تقابله قضايا كثيرة تلاحق طهران واتهامات ثبت فيها تورطها في تهديد الأمن والسلم الدوليين، ما يعني خرقا غير مباشر لبنود الاتفاق، وتعريض مجتمعات ودول إلى خطر الفوضى من خلال إثارة الانقسامات الداخلية واستغلال ذلك لصالح أجندة إيرانية.

أشد من الصواريخ

تملك إيران أحد أكبر برامج الصواريخ في الشرق الأوسط، لكن الخبراء يؤكدون أن الخطر الأكبر هو في الصواريخ الأخرى، أي في ميليشياتها وأذرعها وخلاياها، والتي يتم تمويلها من خلال الصفقات الموقعة مع إيران بعد الاتفاق النووي وأموال العقوبات المرفوعة.

صمت أممي تجاه جرائم الحوثيين



الحوثيون يضيّقون الخناق على سكان صنعاء

لـ صنعاء - استنكرت الحكومة اليمنية الشرعية ما وصفته بـ"الصمت المريب" لمنسق الشؤون الإنسانية في اليمن جيمي ماكغولدريك، حول ما تقوم به الميليشيا الانقلابية (الحوثيون) من أعمال وممارسات إنسانية تجاه السكان في المحافظات المسيطرة عليها.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية "سبا" عن عبدالربيع فتح، وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة قوله إن "الممارسات اللاإنسانية التي تقوم بها ميليشيات الحوثي تجاه السكان ومنعها لإيصال المساعدات الإنسانية وتهديدها للعاملين في المنظمات الإغاثية الدولية اضطرت تلك المنظمات لسحب ممثلها ومغادرتهم اليمن".

واستنكر فتح عدم إصدار الممثل الأممي أي بيانات إدانة لتلك التصرفات. وطالبه "بإلزام كافة المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني بالتواجد في المناطق التي تقوم فيها الميليشيات الانقلابية بمعارك ظالمة



«روسيا أصبحت قوة كبيرة في الخارطة الجيوسياسية العالمية، وذلك بفضل جهود بوتين وما يرافقها من ضعف في القوى الغربية».

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي السابق

المنتدى الاستراتيجي العربي: الحروب بالوكالة تتجه نحو التصعيد

● التخط الأميري مستمر وروسيا رقم صعب في الخارطة الجيوسياسية العالمية

● 2018 سنة تفاؤل اقتصادي لكن التهديدات متواصلة



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: الدول التي لا تواكب سرعة التغيرات تخاطر بالتأخر لسنوات طويلة

خلال 2017، سوف يضرب بالمصالح الأميركية ويقوض فائض القوة الناعمة الذي بنته أميركا على مدى سنوات وعقود. أما في الملف السوري فاعتبر جرجس أن الوضع الراهن لن يشهد أي تغيير، فيما سيواجه اليمن وضعاً يتسم بتنامي النزاعات القبلية وعمليات الثار، في حين يتجه العراق إلى استقرار نسبي.

أبرز التحديات العربية في عام 2018:

◀ **التكيف مع مرحلة ما بعد النفط، الإصلاحات البنوية**

◀ **تقليص أثر الصراعات في المنطقة ودعم المؤسسات من خلال التمكين ومحاربة الهدر والفساد**

وحول الوضع الجيوسياسي الخليجي في 2018، توقع عبدالرحمن الراشد، الكاتب والإعلامي أن ينتهي "الخلافا وتعود قطر إلى مجلس التعاون الخليجي قبل نهاية العام 2018"، لكنه أكد على أن العام 2018 يتطلب أن يكون مجلس التعاون أكثر قوة لمواجهة إيران ومواجهة الحرب في اليمن والأوضاع في ليبيا وإيران والعراق وسوريا. وأضاف أن الحوثيين خسروا أكثر من 50 بالمئة من قوتهم بخروج علي عبدالله صالح وحتى بعد وفاته، مشيراً إلى أنه في 2018 سيكون التركيز على تحرير الحديدة وضعاء لكن الحرب في اليمن لن تنتهي وقد تستمر لسنوات خصوصاً في صعدة المجاورة للسعودية.

ونابع الراشد مؤكداً أن وجود قاسم سليمان في العراق اليوم هو بمبرر التفاهم حول داعش وبانتهاء داعش لم يعد هناك من مبرر للوجود الإيراني في العراق. وختم بقوله إن روسيا أصبحت على توافق مع دول المنطقة والعلاقة معها في 2018 ستكون أفضل، روسيا اتخذت مواقف إيجابية تجاه الموضوع في اليمن ووقفت ضد تغلغل الميليشيات الإيرانية في سوريا وهذا كله يعزز العلاقات معها.

ويخلص التقرير الصادر عن المنتدى إلى أن احتمالات نشوب نزاع مسلح مباشر بين الدول منخفضة للغاية، لكن الحروب بالوكالة تتجه نحو التصعيد في المنطقة. ومع الضغوط الكبرى التي تمارس على تنظيم داعش في العراق وسوريا، قد تنصدر المشهد تنظيمات أخرى مثل جبهة فتح الشام أو تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، لتشكّل تهديداً محتملاً خلال السنوات القادمة.

حدث صدام عسكري وتوقع أن تستقر الأمور من خلال الحوار". وتوقع أن يستمر الإرهاب في استهداف مدن كبرى في العالم بالرغم من هزيمة داعش داخل العراق وسوريا، وطالب بضرورة رفع التنسيق بين دول العالم للسيطرة على توسع الجماعات الإرهابية ومنعها من امتلاك أسلحة دمار شامل.

وفي جلسة حول الأحداث الرئيسية التي ستؤثر على العالم في 2018، قال أيان برير، رئيس ومؤسس الجمعية الأوروبية الآسيوية (يورواسيا)، إن الصين قادرة على قيادة الاقتصاد العالمي فيما يفتقر العالم إلى قيادات نموذجية قادرة على التأثير في توجهات الأحداث وبناء التحالفات الفعالة.

واعتبر برير أن سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب أفقدت أميركا قدرتها على التأثير في ساحات الصراع مثل بحر الصين وسوريا، كما أن انسحاب أميركا من اتفاقية المناخ وتصريحات ترامب الأخيرة قوبلا برفض دولي واسع يكاد يشمل مجمل السياسات الخارجية الأميركية.

وأوضح أن حال أوروبا شبيه بالوضع في أميركا من حيث التفاوت وهيمنة الاحتكارات الاقتصادية الكبرى وهذا أدى بدوره إلى انتشار النزعات الشعبوية في بلدان هاتين المنطقتين وتراجع النموذج الاقتصادي الغربي لصالح دول مثل الصين واليابان اللتين تمتلكان اقتصادهما وتوظفان الجزء الأكبر من الناتج الإجمالي المحلي لرعاية المواطنين واستيعابهم في وظائف تتناسب مع كفاءاتهم.

المنطقة العربية في 2018

حول حالة العالم العربي سياسيا في العام 2018 توقع فواز جرجس، أستاذ في العلاقات الدولية في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية استمرار التخطب الأميركي خاصة بعد إعلان الرئيس الأميركي بشأن القدس، واصفاً ترامب بأنه يغرد خارج السرب ويضرب ركائز القوة الأميركية في العالم وفي المنطقة العربية.

واعتبر جرجس أن الرئيس الأميركي لن يستثمر في الصراع المباشر مع إيران، مشدداً على أن غياب أي استراتيجية أو رؤية للسياسة الخارجية لدى الرئيس الأميركي، وكل القرارات التي اتخذها ترامب

الكثير من الدول التي تضررت من جرائها ولا تزال تعاني من أزماتها الاقتصادية، مشيراً إلى أن الدول المتقدمة لم تسلم من سلبيات العولمة، فسياسات فرض الضرائب التي ينتهجها دونالد ترامب على سبيل المثال أدت إلى تاجيح السخط وعدم الرضى عن أثر اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء في الولايات المتحدة الأميركية.

حالة العالم

كان من بين المشاركين في دورة 2017 للمنتدى الاستراتيجي العربي الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند، الذي شدد في مداخلة على أهمية مثل هذه المنصات "لبناء تصور مشترك حول ما يجري اليوم وما يمكن أن تؤول إليه الأمور غدا لمساعدة صناع القرار على تبني سياسات وقائية".

وتوقع هولاند، الذي كان إلى وقت قريب لاعبا متحركا في الساحة الدولية قبل أن يترك المجال لخلفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أبريل 2017، أن يبقى الاتفاق النووي الإيراني قائما في العام 2018، لكنه شدد على ضرورة اتخاذ كل السبل التي "تضمن دعم العراق وحمايته من أي تدخلات خارجية مباشرة".

وتطرق هولاند إلى قضية البريكست متوقعا أن يتواصل تأثير "بريطانيا بخروجها من الاتحاد الأوروبي أكثر من تأثر دول الاتحاد الأوروبي خاصة بعد بقاء اسكتلندا وأيرلندا الشمالية بعد خروج بريطانيا في حين ستبقى قيادة فرنسا قوية ولن تهتز مكانتها عبر دول العالم وخاصة دول الاتحاد الأوروبي".

وشانه شأن أغلب الخبراء، ينظر هولاند لروسيا باعتبارها رقما صعبا في الساحة الدولية والعربية، ووصفها بأنها "قوة كبيرة في (الخارطة) الجيوسياسية العالمية"، وذلك "بفضل جهود بوتين وما يرافقها من ضعف في القوى الغربية"، بالإضافة إلى سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي قال عنه روبرت غيتس، وزير الدفاع الأميركي السابق، إنه سيكون "رئيسا لعام واحد" و"عليه أن يتمتع بقدرة من التواضع من حيث قدرة تغيير الولايات المتحدة للعالم".

وقال غيتس "هناك تخوف من أن تستثمر كوريا الشمالية في تطوير منظومة أسلحتها الباليستية العابرة للقارات مما سيخلق توترا في العلاقات الدولية، لكنني أستبعد

وأسيا الوسطى، محافظا على النبرة التفاؤلية وهو يشير إلى أن الاقتصاد العربي في عام 2017 حافظ على نوع من الاستقرار رغم التحديات التي مرت بها المنطقة، وأنه من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي في 2018 بمعدل 3.7 بالمئة وهذا سيكون له أثر إيجابي على الاقتصاد العربي، إلا أنه حذر في نفس الوقت من أن المنطقة تعاني من ضعف في تأمين فرص عمل جديدة، ويكمن التحدي أمامها في خفض نسبة البطالة. وبحسب بيانات منظمة العمل العربية، يعتبر معدل البطالة في العالم العربي هو الأعلى بين مناطق العالم، إذ يقرب من 20 بالمئة. وللشباب النصيب الأكبر من هذا المعدل، ولعل من أبرز أسباب ارتفاعه عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والصراعات الداخلية، لا سيما في سوريا والعراق واليمن وليبيا.

وأوضح أزعر أن الحكومات في العالم العربي هي "الموظف الأول"، إذ أظهرت دراسة أخيرة لصندوق النقد الدولي أن المنطقة هي صاحبة النسب الأعلى عالميا في التوظيف بالقطاع الحكومي. وتابع "أي تطور في استخدام تكنولوجيا إدارة الأعمال، يؤدي إلى خلق المزيد من فرص العمل".

وتوقع المدير الإقليمي لصندوق النقد أن يكون للشركات الصغيرة والمتوسطة الدور الأكبر في خلق الوظائف في السنوات الخمس المقبلة. واختصر أزعر التحديات الأساسية التي تواجه العالم العربي اقتصاديا في العام 2018 في أربعة هي: التكيف مع مرحلة ما بعد النفط لبناء اقتصاد جديد، وإجراء إصلاحات بنوية، والعمل على تخفيض أثر الصراعات والوضع الجيوسياسي الذي يؤثر سلبا على النمو الاقتصادي، أما التحدي الرابع فيمكن في دعم المؤسسات ومحاربة الهدر والفساد. وحول حالة العالم اقتصاديا، قال جوزيف ستيفليتز، الحائز على جائزة نوبل في علوم الاقتصاد، إن العولمة أصبحت واقعا مفروضا على دول العالم ويتوقع استمرارها في السنوات المقبلة نظرا لإيجابياتها العديدة مثل زيادة حجم التجارة الدولية والاستثمارات الأجنبية، والنمو الاقتصادي، ونشر العديد من المفاهيم والأفكار الحديثة. وأوضح ستيفليتز أن العولمة لا تزال غير عادلة بالنسبة للعديد من الأطراف، فهناك

اعترف الخبراء والمشاركون في الدورة العاشرة للمنتدى الاستراتيجي العربي، الذي انعقد في دبي، بأن المنطقة العربية تعاني من أزمات هيكلية كانت سببا رئيسيا في حالة الفوضى والاضطرابات والحروب التي شهدتها وشرعت أبواب بعض الدول ومجتمعاتها أمام تدخلات خارجية مدمرة، لكنهم في نفس الوقت شددوا على أن الصورة تغيرت كثيرا وبدا المتحدثون متفائلين بتغييرات إيجابية سياسية واقتصادية واجتماعية تطل على دول المنطقة ضمن سياق عالمي متغير. وتأتي أهمية مخرجات هذا المنتدى وتوقعاته من كونه أضحي منصة رئيسية للوقوف عند أهم أحداث السنة والتمعن فيها للخروج بخلاصات وقرارات تساعد على تجاوز النقص وتصحيح المسارات ضمن رؤية استشرافية أكدت صحتها الدورات السابقة من المنتدى والتي شهدت مجموعة من المحطات المفصلية التي تنبأ فيها المتحدثون بتغييرات جذرية ستشهدا المنطقة.

❏ **دبي** - بنبرة تفاؤلية تكسر حدة الواقع الذي تمر به المنطقة العربية اليوم، افتتح الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي، الدورة العاشرة للمنتدى الاستراتيجي العربي بدبي، مؤكداً على أن "الإصلاحات في عالمنا العربي هي مؤشرات إيجابية للمستقبل".

ويركز المنتدى الاستراتيجي العربي على استشراف المستقبل وفهم أعين للخصايا الجيوسياسية والاقتصادية الرئيسية المؤثرة على مستوى العالم العربي والمجتمع الدولي، ويجمع عددا من قادة العالم والمفكرين لمناقشة أهم القضايا الملحة. وجاء المنتدى هذا العام وسط أحداث سياسية واقتصادية بالغة التأثير عالميا وإقليميا، وتتطلب هذه الأحداث وضع رؤى واضحة ترسم معالم العام القادم، وما ينعكس على شعوب المنطقة من تأثيرات إيجابية يمكن الاستفادة منها، أو سلبية يمكن تجنبها بوضع استراتيجيات واضحة تحد من تأثيرها.

وتضمن برنامج المنتدى ست جلسات تناولت في محاورها حالة العالم والعالم العربي اقتصاديا وسياسيا في 2018. وشملت قائمة المتحدثين كلا من الرئيس فرنسوا هولاند الرئيس الفرنسي السابق الذي ناقش احتمالات تفكك الاتحاد الأوروبي، وروبرت غيتس وزير الدفاع الأميركي السابق الذي طرح إشكالية تحول العالم إلى ساحة لصراع نووي بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة في 2018.

ويمثل المنتدى شبكة للتواصل تضم مجموعة من الجلسات التي تساعد على فهم أفضل للتوجهات المستقبلية جيوسياسية واقتصاديا على صعيد العالم وأساسا المنطقة العربية، والتي يامل الشيخ محمد بن راشد أن تشهد أزماتها الحادة انفراجا في العام 2018، مشيراً إلى أنه "متفائل بالعام 2018 اقتصاديا وأن متغيرات 2018 ستكون محصلتها إيجابية لدولة الإمارات لأنها الأكثر استعدادا سياسيا واقتصاديا وعلميا، وأيضا لدول عربية كبرى ستشهد إصلاحات اقتصادية ضخمة العام القادم".

ولفت الشيخ محمد بن راشد إلى أن العالم أصبح أكثر ترابطا من أي وقت مضى، وما يحدث في أي بقعة منه تنعكس آثاره على البلدان كافة، مضيفاً أن "العالم العربي يمر بتغيرات متسارعة سياسيا واقتصاديا. والدول التي لا تواكب سرعة التغيرات تخاطر بالتأخر لسنوات طويلة"، وتحاطر بأن تبقى الحلقة الأضعف والطرف الأكثر هشاشة وعرضة لفوضى الجماعات التخريبية والأجندات الخارجية التي تستثمر في فشل مجتمعات المنطقة وضعفها اقتصاديا وتنمويا وسياسيا وتعليميا.

تفاؤل اقتصادي

يأتي الاقتصاد على رأس قائمة الأولويات باعتباره أبرز مسببات الاضطرابات الاجتماعية في منطقة بحاجة إلى خلق 16 مليون فرصة عمل خلال السنوات الخمس المقبلة. وبدا جهاد أزعر، المدير الإقليمي لصندوق النقد الدولي في الشرق الأوسط

أبرز توقعات 2018



أيان برير:
الهجرة لن تكون أزمة
فحسب بل ستتحول إلى
حالة مزمنة في 2018



فواز جرجس:
اليمن يدخل وضعاً يتسم
بتنامي النزاعات القبلية
وعمليات الثأر



روبرت غيتس:
هناك احتمال متزايد
لحدوث صراع بين
إسرائيل وحزب الله



«القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل خطوة تنذر بمخاطر تهب على المنطقة. لبنان يعلن أعلى درجات التضامن مع الشعب الفلسطيني».

سعد الحريري
رئيس الوزراء اللبناني



«فلسطين بشعبها وحكومتها ترفض قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة بلاده إليها. هذا قرار ظالم وانتهاك للشرعية الدولية».

رامي الحمدالله
رئيس الوزراء الفلسطيني

الانتصار على لبنان عبر المتاجرة بالقدس



وهذا يعني في طبيعة الحال استبعاد الحلول العسكرية، ما دامت هذه الحلول مستحيلة، واللجوء إلى كل ما هناك من وسائل قانونية ودبلوماسية لإقناع الإدارة في واشنطن بأن عليها قبل كل شيء تحديد عن أي قدس تتحدث. هل تتحدث أيضا عن القدس الشرقية كارض محتملة أم أنها تعترف بضم إسرائيل للمدينة، أي بالاحتلال الإسرائيلي لها؟

لا شك أن الموقف العربي في وضع حرج ودقيق في ظل الإطماع الإسرائيلية من جهة، والمشروع التوسعي الإيراني الذي يستهدف اليمن والبحرين والعراق وسوريا ولبنان ودولا أخرى من جهة أخرى. الأكيد أن إدارة ترامب، باتخاذها قرارا من نوع اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها ضايق كل من راهن على دعم أميركي للقوى العربية المعتدلة. أكثر من ذلك، كان هذا القرار هدية أميركية لطهران، تشبه هدية تقديم العراق على صحن من فضة إليها في العام 2003.

هل على العرب المعتدلين الباحثين عن الاستقرار وعن علاقة متميزة بالولايات المتحدة دفع ثمن خيارهم ورهانهم؟ هل عليهم الرضوخ لفكرة، أو على الأصح لكذبة، تقول إن طريق القدس تمر بمهاجمة البلدة التي تقع قربها السفارة الأميركية في لبنان، وأن الانتصار على لبنان، عن طريق تحويله إلى مستعمرة إيرانية، بديل من الانتصار على إسرائيل واستعادة القدس أو محاولة ذلك بالطرق القانونية المتاحة؟

السيادة الأردنية. للأردن الحق في استرجاع أرضه بموجب الشرعية الدولية. أما منظمة التحرير الفلسطينية فلم تكن وقتذاك على تلك الأرض. لقد فتح قرار قمة الرباط الأبواب على مصراعها كي تتنكر إسرائيل للقرار 242 الذي يقوم على مبدأ الأرض في مقابل السلام، خصوصا في شأن كل ما له علاقة بالقدس.

ثمة معركة قانونية لا بد للجانب العربي من خوضها بعيدا عن كل ما من شأنه السقوط في الفخ الإيراني. لعل أول ما يجدر بالعرب والفلسطينيين عمله هو تقادي مقاطعة نائب الرئيس الأميركي مايك بنس عندما يزور المنطقة قبل نهاية الشهر الجاري. على العكس من ذلك، على العرب عموما والفلسطينيين على وجه التحديد مقابلة بنس والسعي إلى إقناعه بأن لا مشكلة في أن تكون القدس الغربية عاصمة لإسرائيل وأن تنتقل السفارة الأميركية إليها شرط أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة ومقرا للسفارة الأميركية لدى دولة فلسطين. من الضروري وضع مستقبل القدس في إطار التسوية الشاملة التي تدعي الولايات المتحدة أنها تسعى إليها.

لن نخدم مقاطعة بنس سوى إسرائيل وإيران التي لا هم لها سوى المزايدة على العرب فلسطينيا وإقناع الولايات المتحدة بأنها القوة الوحيدة التي يتوجب على الإدارة في واشنطن أن تبحث مستقبل المنطقة معها.

بعض التعقل ضروري بين وقت وآخر. يبدأ التعقل بأخذ موازين القوى في الاعتبار.

أخيرا يمثل أكبر خدمة لإسرائيل. مثل هذه الخطابات التي تدعو إلى مقاطعة أميركا تعكس جهلا وسطحية وغيابا لأي إلمام في الأوضاع الدولية والتوازنات الإقليمية. إنها، بكل بساطة، خطابات تعبّر عن رغبة في المزايدة لغرض ما في نفس يعقوب. وما أدراك ما في نفس يعقوب؟ منذ متى يمكن للمزايدة إعادة القدس إلى أصحابها، منذ متى تعيد الخطابات والأغاني القدس إلى أهل القدس؟

في كل الأحوال، ثمة حاجة إلى جهد عربي من نوع مختلف لمواجهة الهجمة التي تتعرض لها القدس، وذلك بعيدا عن التمنيات والأعمال الهوجاء التي رافقت التظاهرة التي حاولت الاقتراب من موقع السفارة الأميركية في لبنان.

تكون نقطة البداية في الاعتراف بأن الطريق إلى القدس لا تمرّ لا ببلدة لبنانية ولا بأي مدينة عربية. من قدم القدس، التي يفترض أن تكون تحت وصاية دولية بصفة كونها مدينة تخص اليهود والمسيحيين والمسلمين، هدية لإسرائيل هو من اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. مجرد اتخاذ مثل هذا القرار في القمة العربية التي انعقدت في الرباط في العام 1974، كان استجابة لرغبة إسرائيل في تحويل الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، من أرض "محتلة" في العام 1967، ينطبق عليها القرار 242 الصادر عن مجلس الأمن، إلى أرض متنازع عليها. كانت القدس الشرقية عندما احتلتها إسرائيل مع الضفة الغربية تحت

الطنين يعلو على صوت الهدير

اقترفوه، فأغلقت في وجوههم حدود الممانعة التي يزعّمها النظام السوري. ومن استطاع منهم ابتياع جواز سفر عراقي والوصول به إلى دمشق؛ كان يحتجز أطفاله في مسكنه، لكي لا يتكشف المخبرون السوريون المنتشرون فلسطينيته من خلال لهجة أطفاله. وظل المذبذون في العراق لسنوات، تهاجمهم الوحوش البرية، وكثيرا ما قضت الأمهات الحوامل نحبين، لأن الطريق بين الخيمة وأقرب مشفى للولادة يستغرق رحلة ساعات بالسيارة. كانوا يتصبون عرقا في خياهمم البالية صيفا، ويرتعدون من البرد فيها شتاء، دون أن يشفق عليهم أي طرف باستثناء حكومة تشيلي في أميركا الجنوبية، التي سمعت بمأساتهم فأرسلت تطلهم للإيواء. فماذا تنتظر غزة من هؤلاء، في حال اختارت خوض معركتها بالنيران؟ لقد كانت أفاعيلهم ولا تزال. بعض نتاج انهيار الاوطان وتمزق ونامها الوطني. لذا فإن فلسطين لا تنتظر من القوى المتنفذة في الجوار، أكثر من استقرارها وعافيتها وتضميد جراحها، لكي تعود كما كانت، ولو في المستوى نفسه الذي كانت عليه في العام 1948. إن مقبرة الشهداء العراقيين في منطقة جنين، تشهد حتى الآن على وحدة العراق المفقدة اليوم، لأنها تضم رفات الشهداء الميامين من كل الطوائف والأديان. دعونا من الكلام ذي الأمنيات القصوى، ولبكرز هؤلاء على الأمنيات البسيطة، لعلها تكون التوطئة المناسبة لبناء العنقوان الذي يجعل الطنين والجعجعة، فعلا وأقعا، وطننا حقيقيا لاسترداد الحقوق في القدس وغيرها.

الاستحواذ على اليمن، ولو بتغليب الأقلية على الأكثرية، ومنهم من خاض في العراق معركة مع مكون محدد، من شعب العراق، ومنهم من شن الحرب على شعبه، عقابا له على المطالبة بالحرية، ومنهم من يتدّرع بالمقاومة لكي يسيطر على كل وطنه، وفي كل تلك السياقات، لم تكن فلسطين وجهة الخاضعين؛

نتمنى أن نكون مخطئين، وأن يقدم سليمانى الإيراني، الذي نصب نفسه أستاذا في إدارة العمليات على العراقيين الموالين لإيران؛ برهانه على خطأ ما نقول. فالفلسطينيون ينامون ويقومون على أمتيات السلم الأهلي في أوطان العرب، لكي نستقيم الرؤى وتتبدى العقول كما الأوطان، في أتم عافيتها. أما الذين يفتحون جبهات الاستنزاف، في الإقليم، فلا يحق لهم توظيف العنوان الفلسطيني لتعليه شأنهم والتفوق الأدبي على الآخرين. فالكلام لا يُعلي شأن أحد، بل بالعكس هو يعزّز البراهين على رداءة الخيارات وعلى زيف الخطاب، وعلى نزعات القهر والرغبة في فرض الاستبداد على الآخرين، وفرض وقائع ظالمة على الناس، تطيح بحقوقهم كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات، مع سائر مواطنيهم؛ لا ينسئ الفلسطينيون أن جرّاهم اللاجئ إلى العراق، تعرض في الفترة من أواخر 2003 إلى 2012 لأعتى أنواع الظلم والإهانة وسفك الدماء، بعد إطاحة الأميركيين بنظام حكم صدام حسين. فقد انقضّ اتباع سليمانى عليهم دون تمييز، وأخذوهم بالجملة، ودفعوا بهم إلى الصحراء على الحدود بين العراق وسوريا، دون ذنب

والبحر والجو، وعمق استراتيجي وخطوط إمداد مفتوحة على مصادر التسليح؛ ففي استطاعة هؤلاء، رمي شيء على العدو الباغي، يستأنس به المقطوعون في غزة، عن أي خطوط للمساندة والإمداد؟ لا علاقة للأمر بالموقف السياسي أو بالرغبات، كما لا علاقة له بالحق في المقاومة من حيث المبدأ. فمن يختارون الحذر والتريث بينما هم طلقاء، لا يحق لهم حث المكبلين على خوض حرب فورية، وأن يهاتفهم قاسم سليمانى مرشدا وواعظا جهاديا. فقبل ساعة واحدة من الإعلان الشائن بلسان ترامب، كان التقويم العام لأحوال كل الأطراف في الإقليم، أنه بائس ومازوم. فهل استطاع دونالد ترامب، الذي استحثّ عنقوان الجماهير، أن يستحثّ عنقوان السلاح؛ ولماذا لا يتوقف الإيرانيون أمام وقائع استطاعتهم، وأن يحاذروا لكي لا يقال بعدئذ إنهم كانوا كذّابون، لا سيما وأن القدس محتلّة منذ عشرات السنين، قبل تصريح ترامب، ولم يقترب من قضيتها ومن حدودها سليمانى أو عمراني، مثملا اقرب الإيرانيون من الأضرحة والمقامات في سوريا، لكي يبرروا تاجيجهم للصراع الطائفي في الإقليم توخيا لد نفوذهم والوصول إلى شاطئ المتوسط، لا إلى حدود القدس؟

إن لدى الفلسطينيين من التجارب والأمها، ما يكفي لأن يكونوا على قناعة، بأنهم الوحيدون الآن، الذين يخوضون معركتهم دفاعا عن حقهم في وطنهم. أما الآخرون، فإنهم يخوضون معاركهم خارج أوطانهم ولهم في ذلك شتى المقاصد، وليست فلسطين من بينها. فمنهم من يريد

□ للمرة الألف، إن الانتصار على لبنان ليس بديلا من الانتصار على إسرائيل. من يذهب إلى بلدة عوكر بحجة التظاهر أمام السفارة الأميركية وينتهي به الأمر بأن يُقدّم على أعمال تخريبية تلحق الضرر بأهل البلدة وبزينة الميلاذ فيها وبسيارات تعود إلى مواطنين لبنانيين، إنما يخدم إسرائيل. على من يريد استرجاع القدس التصالح مع الواقع أولا، وليس المتاجرة بقضية المدينة المقدسة. الواقع يقول إن القرار الذي اتخذته الرئيس دونالد ترامب والذي يعتبر فيه القدس عاصمة لإسرائيل، إنما هو قرار ينم عن رغبة في ضرب كل القرارات الدولية بعرض الحائط و"يشكل طوق نجاة للجماعات الإرهابية"، كما قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي الذي دعا الإدارة الأميركية إلى التعقل و"التراجع" عن هذا القرار الخاطئ الذي يصب في مصلحة كل المتطرفين في المنطقة.

ما أقدم عليه الرئيس الأميركي يشكل خرقا لكل قرارات الشرعية الدولية، اللهم إلا إذا وضّح ترامب في مرحلة لاحقة ما الذي يعنيه بالقدس. هل هي القدس الشرقية أم القدس الغربية. هل يعتبر أن من حق إسرائيل ضمّ القدس الشرقية أم أن القدس الشرقية، أو "القدس الشريف"، كما كان يسميها ياسر عرفات الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني عاصمة للدولة الفلسطينية التي يفترض بها أن ترى النور في يوم من الأيام في إطار تسوية شاملة؟ أيّا تكن التفسيرات لقرار ترامب، فإن ما أقدم عليه الرئيس الأميركي هو الخطأ بعينه، ذلك أن المستفيد الأول من قراره الغريب الذي جاء في توقيت مريب هو إيران والمليشيات المذهبية التابعة لها التي سارعت إلى خلخلة الوضع اللبناني في إحدى أكثر المراحل دقة في تاريخ البلد. في مقدّم من استفاد من قرار ترامب هم المتاجرون بفلسطين والقدس وبقضية الشعب الفلسطيني. في سياق المتاجرة بالقدس، تحيي إيران في كل سنة في يوم الجمعة الأخير من شهر رمضان المبارك "يوم القدس". الهدف من ذلك خطف القدس من العرب ولا شيء غير ذلك. ما الذي فعلته إيران عندما تعرضت القدس لخطر حقيقي أخيرا، وهو خطر يتمثل في ما أقدم عليه دونالد ترامب؟ الجواب أنها لم تقدم على شيء باستثناء إرسال قيس الخزعلي، قائد إحدى المليشيات المذهبية العراقية التابعة لها إلى جنوب لبنان لتأكيد أن لبنان ليس دولة تحترم نفسها، بل إنه مجرد "ساحة" لآخرين لا أكثر.

لا يمكن عزل قرار ترامب عن سلسلة من الأخطاء العربية التي ارتكبت في حق القضية الفلسطينية. لا يجوز بالطبع تجاهل ما ارتكبه الفلسطينيون في حق أنفسهم بما سهّل على شخص مثل ترامب الإقدام على ما أقدم عليه.

الأكيد أن خطابات أشبه بمواضيع إنشائية لتلميذ في الصفوف الابتدائية، من نوع الخطاب الذي القاه وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في القاهرة

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

المستفيد الأول من قرار دونالد ترامب الغريب الذي جاء في توقيت مريب هو إيران والمليشيات المذهبية التابعة لها التي سارعت إلى خلخلة الوضع اللبناني في إحدى أكثر المراحل دقة في تاريخ البلد

عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

□ ارتفعت نبرة الإيرانيين ومواليهم، لكي تمنظلي ردة الفعل الشعبية الفلسطينية على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الجائر الذي يتجاوز كل الأعراف والقوانين، بخصوص القدس. ويسمع الطنين العالي في هذه الأثناء، وكأنما هناك بالفعل جاهزية إيرانية لخوض الغمار. ذلك علما بأن التجارب التي مرت، علمت الفلسطينيين أن لا نصير لهم، عندما تدك غزة من الجو، ويشمل التدمير كل شيء فيها، دون أن يبادر أي طرف في الإقليم بدك المحتلين بمقلاع من حجارة.

كان الفلسطينيون ومازالوا يتمنون لو أن الطحين يتبع الجعجعة، وعندئذ يحق له أن يمنظلي هدير الشعب الفلسطيني والشعوب المساندة لقضيته. فعلى هذا الصعيد، يرحب الفلسطينيون بتقدم فيلق القدس إلى ساحة الشرف، أو أن ترمى على المحتلين صواريخ "حزب الله"، لكن الذي يحدث في كل مرة، أن جبهة غزة تظل هي المفتوحة، ويظل الصمت البليغ هو السائد على كل الجبهات. الآن تنهض الأسئلة من جديد: ليس الحراك الشعبي وثورة الناس بالحجارة، يبعثان بالرسائل المناسبة، للإدارة الأميركية وللاحتلال وللفضاء العربي برمته؛ وإن كانت هناك زيادة لمستزيد، فهل تزيدها الضفة وغزة، الواقعتان في داخل فضاء السيطرة الإستراتيجية للاحتلال، أم ينبغي أن يزيدا أصحاب الطنين؛ ولماذا لا يفعل المضروبون بالطيران في كل يوم، في قلب سوريا أو في قلب دمشق، ما يطلب من غزة أن تفعله، على الرغم من امتلاك المضروبين، لأنساق نيران، وجيوش، وقذائف صاروخية، واسلحة للبر

التجارب التي مرت، علمت

الفلسطينيين أن لا نصير لهم،

عندما تدك غزة من الجو، ويشمل

التدمير كل شيء فيها، دون أن يبادر

أي طرف في الإقليم بدك المحتلين

بمقلاع من حجارة



«لا يمكن أن تكون الدولة الديمقراطية مستقرة دون عدالة واحترام لحقوق الإنسان. ولا يمكن لعراق المستقبل أن يتمتع بالاستقرار والسيادة دون وضع السلاح في يد الدولة حصراً».

يان كوبيتش
المبعوث الخاص للأمم المتحدة في العراق



«في كل منعطفات الأزمات الفلسطينية يتداعى السعوديون لمساعدة إخوانهم الفلسطينيين، وأقول لإيران كفى متاجرة بقضية فلسطين القريبة من قلب كل عربي».

عواد العواد
وزير الثقافة والإعلام السعودي

حصر السلاح أم الميليشيات بيد الدولة في العراق

في ضرورة التأثير المنسجم مع نظرية ولاية الفقيه لتأسيس جيش عقائدي. الميليشيات في العراق كانت موجودة قبل الحشد الشعبي وقبل القتال مع داعش، وكان بإمكان حشود المتطوعين بعد فتوى المرجعية أن يزج بها في ألوية وفصائل تابعة بإدارتها وحركتها ضمن الفرق العسكرية، وهي عمليات سوق تدبرها وفق ضوابط معظم جيوش العالم في حالات الحروب أو الكوارث، ونتائجها مضمونة ولا تحتل الخروقات أو لزوم إصدار قوانين مثيرة للاختلاف كما في النعرات الطائفية داخل البرلمان والمجتمع العراقي.

الاتفاف على الوطن أو الأوطان بلعبة الميليشيات العابرة للحدود، لعبة خطيرة لن تؤدي إلا إلى تهاوي بقايا القوانين الراحية للمواطنة، إذ لا معنى للدستور في وجود ولو فصل واحد يؤدي واجباته الأمنية بإشراف طائفي وبمرجعية سلاح يقررها رجل دين أو رجل سياسة، وكالهما بأهداف فرض الإرادات وسلطات المنابر الخاصة.

كذلك قوات البشمركة الكردية، كان لزاماً عليها وعلى قادتها ومنذ سنوات أن يتم تحويلها إلى جيش وقوات نظامية بكامل معداتها وأزيائها كما في الجيوش المعاصرة، وضمن واجبات الحماية والدفاع عن الإقليم. إنها حسابات يمكن من خلالها توفير رؤية مختلفة لواجبات البشمركة ومهامها ومستقبلها كذلك؛ وإلا بماذا تختلف عن شكل ومضمون الميليشيات.

الدوافع وراء مغريات الخصوصية، قومية كانت أو دينية أو مشاريع عقائدية، لا تمر طويلاً ولن يكتب لها النجاح لأنها أشبه بتوصيلة بين مرحلتين من هشاشة السيادة والأمن وفوضى السلاح وارتباك الغايات والأهداف. حصر السلاح بيد الدولة لا أحد يختلف فيه، لكن أي دولة نقصد، والواقع يتجه لتحويل حتى الدول إلى ميليشيات في خدمة المشروع الإيراني.

حل الحشد الشعبي بحالة لا شعورية من جهات فاعلة فيه لأغراض مسابرة التوجهات والميول السياسية، في أعقاب انتصار ملامحه مزودة تنقاسمه الدولة كنظام حكومي أو كنظام ميليشياوي. ليس شيئاً جديداً التعاون بين الميليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني، أو التواجد في قواطع عمليات لبنان والعراق وسوريا واليمن، أو في دول مازالت فيها الميليشيات بادوارها السرية والتي ستطفو إلى السطح عند اكتمال أدواتها أو في حالات الكشف المبكر عنها.

تتفاخر القيادات الميليشياوية بالتعاون الميداني في خطبها وتصريحاتها، أما الضجة الأخيرة حول تواجد عناصر منها عند الحدود اللبنانية فهي تسريب إعلامي مقصود بتوقيته اللبناني وتوقيته الإيراني. وطبعاً التوقيت الإيراني هو الأهم لأنه يؤكد على هيمنة قرارها على المنطقة عموماً في تجاوز معناد حتى على "ماثشتيات" أتباع المشروع الإيراني في العراق الذين يسابرون حماسة حزب الدعوة الحاكم حول السيادة الوطنية والقرار الوطني المستقل.

مقولة حصر السلاح بيد الدولة، من الرئيس الأمريكي إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى رؤساء دول آخرين، هي مجرد نصائح تقليدية للبدء بصفحة جديدة بعد مأس متصلة. الأمم المتحدة أيضاً تأمل في ذلك، لكن التصريحات بشأن تقييم زعماء الميليشيات أو قادتها السياسيين لا تلقى عقولاً وأذاناً صاغية، إلا إذا صدرت ربما من مراجعة استراتيجية لضمان تحقيق أهداف التداول السياسي للمشروع الإيراني. لذلك فإن فكرة دمج ميليشيات الحشد الشعبي في القوات العسكرية النظامية تأتي بمثابة كارثة أخرى لتحويل ما تبقى من الاحترافية والمهنية إلى مسارات عقائدية؛ وهذا ليس اتهاماً بل موضع تباها بغايات تشكيل الحشد الشعبي، على حد قول قادتهم

محتملة أو كدولة عظمى أو كدولة تحت كل المسميات لا يمكنها أبداً أن تتخلص من الاعتراف بأنها مشرفة أو متبينة للنظام السياسي في العراق، وهي تتولى قيادة التحالف الدولي ضد إرهاب داعش الذي كان سبباً لتمدد الإرهاب الإيراني في المنطقة، كما أنها في مقدمة الدول الموقعة على الاتفاق النووي، أو بالأحرى الدول الموقعة على تفويض إيران بالتمدد واكتساح ميليشياتها وقتنتها الطائفية لأكثر من بلد عربي؛ إذا كانت أميركا مصرة على ثقتها بأحزاب وقادة العملية السياسية في المرحلة المقبلة، فهذا يعني تناقضاً صريحاً مع وصفها لإيران كدولة أولى راعية وداعمة للإرهاب في العالم. الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال فترته الرئاسية التي تقترب من إكمال عامها الأول، وفي قراره نقل السفارة الأميركية إلى القدس بعد اعترافه بها كعاصمة لإسرائيل، يبدو أنه ينفذ تعهدها لناخبيه تباعاً ودون تردد أو مبالاة بالأصاء في داخل أميركا أو خارجها، كما في قضية القدس الحساسة جداً.

بهذا المنطق يمكن قراءة رؤيته لسياسة إدارته في العراق، أي إن العراق على قائمة تطبيقاته في استرداد نفقات الحرب المكلفة لإزاحة النظام العراقي الوطني السابق وإحلال نظام أقل ما يقال عنه إنه نظام محاصصة طائفي بنظام ميليشياوي مؤدلج بعقيدة الحرس الثوري الإيراني. الرئيس ترامب في حملته الانتخابية وردا على سؤال يتكرر ويتعلق بسيادة العراق، كانت إجابته تكفي بالهفظة؛ وذلك ما يفترض أن نتوقف عنده لتفسير ما يجري من اندحار أمام داعش، أو انتصار على داعش، أو تأييد بعض الميليشيات لرئيس الوزراء حيدر العبادي نكاية برئيس الوزراء السابق نوري المالكي في موجة تطريب خطابي لما قبل الانتخابات المقبلة وبجملة قرارات و"هوسات" شعبية عن حل الميليشيات التي بدأت تتناوش

الاستمرار في تبني لغات مختلفة للميليشيات لا يبني دولة ولا يضع حجر أساس لأي تنمية، ورغم أن العراق عبر تاريخه الحديث اجتهد في وضع قواعد وإعلاء صروح المؤسسات، إلا أنه مع كل تغيير، إن في الانقلابات السياسية أو العسكرية، صعوداً إلى الاحتلال الأميركي، ألغى بالأقساط أو نقداً كل ما تراكم من جهود وخبرات وإنجازات العهود أو الحكومات السابقة.

الميليشيات في العراق هي بناء مسبق التجهيز والتدريب والإعداد، حيث ساهمت تلك الميليشيات في الحرب الإيرانية العراقية بالقتال إلى جانب إيران، وكبدت الجيش والشعب العراقيين خسائر في الأرواح والمعدات، ومن بينها العمليات الإرهابية التي طالت الأبرياء داخل المدن وتحديداً في العاصمة بغداد؛ وهؤلاء انتقلوا بعد احتلال العراق في أبريل 2003 إلى حكم العراق كاحزاب ومنظمات وبرعاية أميركية فجة في سخريتها، لأنها رفعت شعار النظام الديمقراطي الجديد للعراق أو للشرق الأوسط. الولايات المتحدة الأميركية منذ الاحتلال تدعم الحكومة العراقية وتشد على يديها في دوراتها الانتخابية وزعاماتها، وتنقلت من مرحلة إلى أخرى، من مرحلة ما قبل داعش إلى مرحلة ما بعد داعش وزوال أو اضمحلال التنوع السكاني، مع اختصار المشهد السياسي بتناوب عملاء إيران إن كان نوري المالكي أو حيدر العبادي، أي حزب الدعوة وتحالفه الطائفي لقيادة العراق من سوء إلى أسوأ أو من أسوأ إلى سوء في مداورة إيرانية العناصر وبمباركة أميركية تراوح على لحظة الاحتلال دون أي اعتبار للتخريب في بنية المجتمع العراقي أو للمجازر والإبادات.

هل حقاً الولايات المتحدة الأميركية لا تمتلك الرؤية الكافية لإعادة حساباتها وفق الإحصاءات، ولا نقول وفق التزاماتها كدولة

حامد الكيلاني
كاتب عراقي



حصر السلاح بيد الدولة، لا أحد يختلف فيه، لكن أي دولة نقصد، والواقع يتجه لتحويل حتى الدول إلى ميليشيات في خدمة المشروع الإيراني

الكذب باسم المقاومة

الممكن أن يضحك أولئك الحاضرون ولا أحد يلومهم. فالكذبة أكبر من أن تمر في ثقب إبرة الواقع. الوزير الذي تمول دولته جزءاً حيويًا من وجودها من خلال المساعدات الأجنبية وتحويلات اللبنانيين المقيمين في أفريقيا وأميركا اللاتينية والخليج العربي لم يلزمه أحد بالصمت احتراماً للعقل حين دعا إلى تضيق الخناق على أكبر قوة اقتصادية في الكرة الأرضية.

اعتقد أن الإعجاب بجنون باسيل هو اعتراف علني من قبل الآخرين بعجزهم عن الاعتراف بالحقيقة ومواجهتها.

المقربين منه الذين صاروا يدركون مدى الخديعة التي وقعوا في شركها. وهو ما لم يمكن تخيل وقوعه بالنسبة لاتباع حسن نصرالله ومنهم جبران باسيل. ذلك لأن أولئك الأتباع لن يحركوا سوى السننهم ضد الولايات المتحدة. وهو ما تفعله أيقونتهم إيران. لقد فتح باسيل باب المزاد على مصراعيه.

لم يجزئ أحد من وزراء الخارجية العرب الذين كانوا يستمعون إلى خطابه الكاذب على أن يلقيه جحراً. إن فعل أحد ذلك سيكون خائناً للقضية. بالنسبة لي شخصياً فإن قضية وضع حزب الله نفسه في خدمتها هي قضية مشكوك في انتسابها إلى عالم الحقيقة. فذلك الحزب الطائفي الذي نذر نفسه من أجل نشر قيم الخلف والفقر والتزوير والكذب والكرهية والجهل، ليس في إمكانه أن يرى الحقيقة خارج منظور الولي الفقيه. باسيل الذي طالب العرب بإعلان الحرب الاقتصادية على الولايات المتحدة هو ابن تلك المدرسة الشعبوية المناقفة. لم يسأله أحد من الحاضرين "تري كيف يمكن القيام بذلك؟". سؤال من ذلك النوع سيُعتبر نوعاً من محاولة إجهاض مسعى مقاوم. كان من

القديم وأمنوا بها بيقين مطلق يوم تبنتها جمهورية الخميني الإسلامية. أما حين دخلت الولايات المتحدة على الخط وأوهمت الجميع بأن المجاهدين في أفغانستان قد هزموا بقوتهم الذاتية وبدعم من الملائكة الاتحاد السوفيتي بكل جبروته بحيث حفرت تلك الهزيمة قبراً لأعظم تجربة شيوعية في التاريخ، فإن الميزان كله صار يعمل لصالح تلك البلاغة الفارغة من الحقيقة. لقد صدق الكثيرون أن في إمكان أسامة بن لادن بقاعدته الرثة أن يهزم أميركا، وهو ما يصح أيضاً على الفخ الذي وقع فيه كثيرون حين صدقوا أن بإمكان حسن نصرالله بميليشياته أن يهزم إسرائيل. لم يتعلم أحد من كارثتي أفغانستان والعراق الدرس الذي نتج عن تكرار الحقيقة وهو ما جر لبنان إلى كارثة مروعة عام 2006. نصرالله نفسه شعر بالذعر حين اكتشف أن مغامرته قادت إلى خراب. لم يكن يتخيل وقوعه إلا باعتباره تمهيداً لظهور المهدي المنتظر من أجل أن تكون القيامة ممكنة حسب النظرية الشيعية. كان صدام حسين وقد انقطع عن الواقع يوم أوهم الشعوب العربية بأن النصر على الأميركيين بات قريباً لم ير الهزيمة في عيون

كان جبران باسيل، وزير الخارجية اللبناني، بليغا في كلمته أمام وزراء الخارجية العرب حين دعا إلى فرض عقوبات اقتصادية على الولايات المتحدة. بالعرض والطول نال خطابه استحسان الآخرين، وهو ما يؤكد أن الأمور لا تزال سيئة، بل هي أسوأ مما كانت عليه قبل خطوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الطائشة. فالرجل الذي هو جبران باسيل، وهو بالمناسبة وزير خارجية لبنان الناطق باسم حزب الله في المؤتمرات العربية، سبق الجميع إلى اجتراح معجزة لا يمكن للمنطق البشري أن يصل إلى معادلاتها السرية. سر تلك العبقريّة يكمن في كفاءة باسيل في تعلم درس المقاومة والممانعة. فليس مطلوباً وفق تعاليم فقهاء ذلك الدرس أن يقول المرء الحقيقة ويواجهها بما امتلكت يده من القدرة، وهو ما يشكل اعترافاً بقوة الواقع، بل المطلوب أن يقول المرء كلاماً ينطوي على تأثير شعبي وإن كان ذلك الكلام مجرد هواء في شبك كما يقال.

لم يخترع حزب الله الذي يستمد منه باسيل بلاغته اللغوية تلك اللعبة. لقد ورثها الإسلامويون من النظام السياسي العربي

فاروق يوسف
كاتب عراقي



جبران باسيل، وهو وزير خارجية لبنان الناطق باسم حزب الله في المؤتمرات العربية، سبق الجميع إلى اجتراح معجزة لا يمكن للمنطق البشري أن يصل إلى معادلاتها السرية

القدس ليست ملكاً لترامب

وعاصمتها القدس الشريف. إلا أن الرئيس الأمريكي مصمم على الانحياز لتل أبيب خرقة لقرارات الشرعية الدولية. كذلك رفضت جميع الدول العربية في اجتماعها في القاهرة اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل، واعتبرت القرار خرقة خطيراً للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

المستفيدون كثير؛ فالقرار الأحق للأحق لترامب لا يختلف عن الفرقعات الإعلامية المتشجعة والتهامات والمزايدات الفارغة. والتهمة الكاذبة ضد المملكة العربية السعودية. وبينما كانت قطر تنظر في اجتماع الوزراء العرب كانت قناة الجزيرة، ومعها شلة "القومية" في حارة حريك وأزقة غزة، تقود حفلات الشتم المسجورة ضد المملكة. الموقف السعودي واضح ويعلو فوق كل شعارات الشتامين والكارهين والحزبيين الذين باعوا أقاليمهم ومواقفهم بثمن بخس. لعلنا ننذكر أن الملك عبدالعزيز لم يقبل في عام 1926 بوعد بلفور، ورفض أن يعترف للبريطانيين بشريعة وجودهم في فلسطين. عودة لخطاب الرئيس ترامب، الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، لخص الأمر بجملة مفيدة قائلاً إن القدس ليست ملكاً لترامب كي يعطيها لأحد. أعتقد أن الفكرة وصلت.

الوزراء اللبناني سعد الحريري ثم إعلانته إلغاء الاستقالة، إضافة إلى نشاز الموقف القطري المشين. كل هذه العوامل أنتجت بيئة حاضنة لزرع المزيد من الألغام والدسائس في العالم العربي.

أما تداعيات قرار ترامب فهي عديدة. الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يهدد هوية القدس العربية والإسلامية والمسيحية والقانونية. القرار كذلك يُعتبر خروجاً عن الإجماع الدولي وتخلياً واضحاً عن موقع واشنطن كراعية نزيهة للسلام. إلا أن هذا القرار غير القانوني لن يعطي الشرعية للاحتلال، ولن يغير تاريخ أو هوية القدس الشريف. القرار تسبب في تصعيد الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، واندلاع المواجهات في الضفة الغربية المحتلة. روسيا وألمانيا وفرنسا واليابان والأزهر والكنيسة المصرية حذرت من عواقب هذه الخطوة التي ستفتح أبواب جهنم لا في العالم العربي وحسب، بل في العالم بأسره. حتى المرشح الرئاسي السابق بيرني ساندرز، وهو عضو كونغرس أميركي يهودي، وصف قرار ترامب بأن له تبعات سلبية على المنطقة بأكملها. العالم كله أقر في جلسة مجلس الأمن الأسبوع الماضي أن تحقيق السلام في الشرق الأوسط يقوم على رؤية حل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين

لم توافق أي دولة "محترمة" على اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، وتوجيهه لنقل سفارة بلاده إليها. ما هي دوافع هذا الاعتراف الأحق، وما هي تداعياته، ومن استفاد منه بجانب إسرائيل؟

من أهم أسباب اتخاذ ترامب هذا القرار تحويل الأنظار عن التحقيق الداخلي في تدخلات روسيا في حملته الانتخابية، وخاصة أن دائرة الاتهام أصابت صهر الرئيس جاريد كوشنير. السبب الثاني حرص ترامب على تدغدة مشاعر اللوبي اليهودي وقوة تأثير هذا اللوبي على نتائج الانتخابات الأميركية. الواضح أن اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها جاء استجابة لجماعات الضغط الأميركية اليمينية المتطرفة المؤيدة لإسرائيل، واستخفافاً بمصالح العالم العربي والإسلامي. كذلك ربما من أسباب قرار نقل السفارة إلى القدس انقسام العالم العربي بسبب القلاقل والفتن التي واكبت ما يسمى الربيع العربي. استغل ترامب هذه الفرصة الثمينة، بينما الفرسان يسرحون ويمرحون في اليمن وسوريا ولبنان والعراق، والعالم العربي غارق في مستنقع الصراعات والحروب. لعلني أذكر على سبيل المثال مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، واستقالة رئيس

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية



من أسباب قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس انقسام العالم العربي بسبب القلاقل والفتن التي واكبت ما يسمى الربيع العربي. استغل ترامب هذه الفرصة الثمينة بينما الفرسان يسرحون ويمرحون في اليمن وسوريا ولبنان والعراق

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تعمل الحكومة المصرية على تنفيذه لا غنى عنه لإعادة مؤشرات أداء الاقتصاد المحلي إلى مساره الصحيح وبدء تنمية مستدامة حقيقية».

حافظ غانم
نائب رئيس مجموعة البنك الدولي

«فائض الحساب الجاري الكويتي شهد تحسنا طفيفا في 2017 نتيجة تراجع تحويلات العمالة الوافدة وتراجع الواردات وبعض الزيادات في الدخل الاستثماري».

تقرير صادر عن
بنك الكويت الوطني



اقتصاد

مطورو العقارات في لبنان يستسلمون للمستقبل المجهول

● **وضعية شركة سوليدير العقارية تعكس معاناة القطاع المشلول ● مخاوف من انفجار فقاعة عقارية في الفترة المقبلة**



هدوء في حركة البيع والشراء

أن الشركة العقارية اللبنانية تحاول خفض التكاليف وتقليص النفقات العامة ما بين 25 و30 بالمئة.

وشمل ذلك الأمر الانسحاب من بورصة لندن بسبب حجم التداول الضعيف الذي لا يستحق الرسوم المدفوعة، كما تراجع سعر سهم سوليدير في لبنان إلى نحو 8 دولارات أمس، بعدما بلغ ذروته عند حوالي 40 دولارا في منتصف عام 2008.

وقال قباني "مازالت هناك بعض علامات الاستفهام الكبيرة بشأن البلد والمنطقة بصفة عامة"، مشيرا إلى الأمن والانتقاسات السياسية وانخفاض أسعار النفط ومستقبل سوريا.

وأضاف "أنا على يقين من أنه إذا لم تكن هناك تلك الجيوب الأمنية في وسط المدينة، لظل وسط المدينة مركز جذب" للزائرين. وانخفضت أسعار الأراضي بوسط المدينة بواقع واحد إلى اثنين بالمئة سنويا وبحو 15 بالمئة خلال السنوات الخمس إلى السبع الأخيرة.

وفي مواجهة ذلك، تعتزم سوليدير البدء في تحويل مساحات إدارية غير مستغلة إلى شقق سكنية صغيرة وعرض صفقات أفضل على المستثمرين. وقال قباني "اليوم، قد تقدم لك سوليدير شروطا أكثر مرونة للسداد أو للتطوير لأنها تدرك ببساطة أنك تخاطر بنفوقك"، مشيرا إلى

وبسبب الإجراءات الأمنية المشددة حول منطقة ساحة النجمة أحد أهم إنجازات سوليدير في بيروت وقرب البرلمان اللبناني، لا يستطيع الناس دخول المنطقة بحرية وأغلقت معظم المتاجر والمطاعم أبوابها.

وباعت سوليدير معظم المباني هناك، لكن ذبول المنطقة أدى لعزوف المستثمرين. كما تقلص عدد المترددين على منطقة التسوق المجاورة والتي تدر دخلا عليها من الإيجارات. وقال قباني "كانت هناك فترة ياتي فيها الناس من الخليج وحلمهم أن يأتوا ويجلسوا... لا يفعلون شيئا سوى الجلوس ومراقبة المارة" في إشارة إلى فترة الازدهار في عامي 2004 و2005.



**أسامة قباني:
المستثمرون في مرحلة
الانتظار والترقب رغم
تفاوض البعض على صفقات**

ولمليون دولار في النصف الأول من هذا العام، لكن الشركة تقول إن بعض المفاوضات مازالت جارية.

ويعني اعتمادها على بيع الأراضي أنها قد تشهد تذبذبا كبيرا بين الربح والخسارة. لكن ذروة الأرباح الآن باتت أقل كثيرا، بينما ازداد قاع الخسائر عمقا عما كان عليه قبل عشر سنوات.

وفي مواجهة ذلك تعرض سوليدير صفقات جديدة لشترين محتلمين للأراضي وزادت التركيز على إيرادات التاجير وخفضت الإنفاق.

وقال قباني الذي شارك في وضع خطة سوليدير الرئيسية الأصلية لمدينة بيروت "تحاول سوليدير التيسير على الجادين في الشراء".

وذكر محللون أن ندرة الأراضي في لبنان وامتلاك سوليدير للمواقع الرئيسية يعني أن الشركة تحظى بقيمة جيدة على المدى المتوسط إلى الطويل ولكن الحفاظ على السيولة على المدى القصير يمثل تحديا.

وكان رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري قد أسس الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط بيروت في عام 1994، وكان الهدف هو استكمال أعمالها وتصفيتها بحلول 2019.

لكن الحريري اغتيل في عام 2005، مما أدى إلى نشوب سلسلة من الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية في لبنان. وجرى تمديد مهمة سوليدير حتى عام 2029 ولكن لا يزال بحوزتها نحو 1.7 مليون متر مربع من الأراضي للبيع ولم يحصل المساهمون على أي توزيعات هذا العام.

وقال جين جياو رئيس مجموعة هواوي لأعمال المستهلكين بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إن "الإمارات واحدة من الأسواق التي تحتفي وتقدر عاليا المستويات الرفيعة من الابتكار والإنتان التي نقدمها. ومن هذا المنطلق، فإننا نعتقد بأن أحدث نسخة

ويعكس الغلاف الغرافيتي المتناسق في تصميم الهاتف معايير الجمالية والمستوحاة من تصاميم "بورشه ديزاين"، التي تشتهر بحرفيتها العالية في تصميم الحواف المنحنية بالغة النعومة والإنتان.

ويتكامل الهاتف في إصداره المحدود مع جميع عناصر أدائه الذكي، بما في ذلك السرعة الذكية والطاقة الذكية والكاميرا الذكية.

وتجلى الحرفية العالية في تصميم الهاتف الذكي البالغ سعره 1440 دولارا من خلال مظهره الخزفي المصقول وبلونه الأسود الماسي بشكل حصري.



□ **بيروت -** شكّلت الأزمات السياسية والرؤية الاقتصادية الضبابية التي يعاني منها لبنان، صداعا مزمنا للمطورين العقاريين الذين استسلموا للأمر للواقع رغم محاولاتهم المستميتة للنهوض بأعمالهم.

وبين خبراء متشائمين من تعافي هذا النشاط في الوقت القريب، ومطورين يحاولون تمنية أنفسهم باستقرار هش ومن بينهم شركة سوليدير العقارية، صاغت بوصلة استقرار القطاع.

وتجد الشركة التي تأسست في 1990 لإعادة بناء بيروت بعد انتهاء الحرب الأهلية صعوبة في التغلب على أحدث موجة اضطرابات سياسية في الشرق الأوسط.

وحتى اندلاع الانتفاضات العربية في 2011 واشتعال الحرب الأهلية في سوريا المجاورة كانت أنشطة سوليدير العقارية تزدهر مع القطاع العقاري في لبنان.

لكن التوترات السياسية أدت لتشديد إجراءات الأمن حول أبرز إنجازات سوليدير بوسط بيروت وعزوف المستثمرين. كما أن انخفاض أسعار النفط يضغط على سوق تعتمد منذ فترة طويلة على ثروة الخليج.

وقال أسامة قباني الرئيس التنفيذي للعمليات في سوليدير إنترناشونال لوكالة رويترز "ينبغي أن يؤمن المستثمرون بأن لبنان يمضي على طريق الاستقرار بشكل ما كي يستتروا".

وأضاف "لا يزال المطورون في مرحلة الانتظار رغم أن البعض من المستثمرين يتفاوضون على صفقات للاستفادة من قيمة عقارات في وسط المدينة في المدى البعيد".

ولم تبع سوليدير أي أراض هذا العام ومُنيت بخسائر صافية غير مدققة قدرها 18.9

**سوليدير لم تبع أي أراض
هذا العام ومنيت بخسائر
قدرها 18.9 مليون دولار
في النصف الأول من 2017**



هواوي تطلق جيلا من الهواتف بتقنية الذكاء الاصطناعي

**جين جياو:
أحدث نسخة من ميت 10
ستكون محدودة وتوقع
إقبالا واسعا على الجهاز**

نقدمها من هذه الهواتف محدودة الإصدار ستلقى إقبالا واسعا.

وأضاف "تم تصميم هاتف هواوي ميت 10 بورشه ديزاين خصيصا لعشاق الفخامة، والذين يشهدون اختبار تجربة متكاملة تجمع بين السرعة التي لا تضاهي والأداء رفيع المستوى والتصميم بأرقى درجات الإنتان". وتم تزويد هاتف "ميت 10" بمعالج "كبرين 970" كأول رقاقة للهاتف المحمول تتضمن وحدة معالجة عصبية مخصصة لها على مستوى العالم، مما يبشر ببزوغ جيل جديد من الهواتف الذكية فائقة التطور والتي تجعل من أنماط الحياة المستقبلية واقعا ملموسا.



الرباط تعزز صناعة السيارات باستثمارات بقيمة 1.5 مليار دولار

وأضاف رجال "اليوم وصلنا إلى تحقيق 55 بالمئة من نسبة الاندماج المحلي في قطاع السيارات في المغرب على أن نصل في أفق 2020 إلى نسبة اندماج تقدر بنحو 65 بالمئة". وكان المغرب قد وقع خلال الأسبوع الماضي على اتفاقية مع شركة "بي.واي.دي" الصينية لصناعة السيارات الكهربائية للحد من انبعاث الغازات وهذا المشروع الأول في قارة أفريقيا.

**حفيظ العلمي:
الاستثمارات الجديدة
ستوفر أكثر من 11 ألف
فرصة عمل بحلول 2020**

وأكد وزير الصناعة المغربي حفيظ العلمي أن المصانع الجديدة تشهد على موقع المغرب في الأنشطة ذات القيمة المضافة العالية، فضلا عن ثقة المستثمرين الدوليين المشهورين باليد العاملة المغربية.

وقال العلمي إن "الاستثمارات الجديدة تقدم تخصصات جديدة في ميدان صناعة السيارات، ولا سيما من خلال تلبية الحاجة التي كانت تسفود من قبل، وستولد أكثر من 11 ألف فرصة عمل مباشرة بحلول عام 2020". وسيتم تنفيذ 13 مشروعا في سياق منظومة "بيجو" التي تقود تطورا جديدا للقطاع سيساعد على خلق قطب صناعي في مدينة القنيطرة.

وذكر الوزير المغربي أن مخطط التسريع الصناعي، الذي انطلق في 2014 ويستمر إلى غاية سنة 2020، بشكل ركيزة أساسية لإرساء صناعة عصرية قوية وتنافسية وخطوة هامة على درب الارتقاء إلى مصاف الدول الصاعدة. ويهدف المخطط إلى توفير نصف مليون وظيفة بحلول عام 2020، وزيادة حصة القطاع الصناعي من الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو 9 بالمئة، لينتقل من 14 إلى 23 بالمئة في أفق سنة 2020.

وتظهر بيانات رسمية، إلى أن صادرات القطاع حققت رقم معاملات بلغ نحو 6 مليار دولار العام الماضي، وتوقع الحكومة أن تحقق 10 مليار دولار بحلول عام 2020.

□ **الرباط -** كشفت مصادر مغربية رسمية لوكالة رويترز أن الرباط أبرمت مجموعة كبيرة من الاتفاقيات في مجال صناعة السيارات ناهزت المليار دولار ستمكنها من صناعة أجزاء السيارات وتصديرها. وقال عبدالواحد رجال مدير صناعة السيارات بوزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي لرويترز إن المغرب "وقع 26 اتفاقية في مجال السيارات بتكلفة 1.5 مليار دولار منها 11 اتفاقية مع شركات تتمركز في المغرب لأول مرة".

وأضاف "بالنسبة للاتفاقيات الأخرى تخص معامل جديدة لشركات متواجدة من الأصل في المغرب وذلك لتلبية احتياجاتها في السوق".

وتضم الاتفاقيات 13 مشروعا جديدا في إطار مركز للتصنيع مرتبط بمصنع "بي. إس-إيه بيجو" تحت الإنشاء في مدينة القنيطرة شمالي العاصمة الرباط. ومن المقرر افتتاح المصنع في عام 2019 وسيكون إنتاجه المبدئي 90 ألف سيارة سنويا.

ومن بين تلك الاستثمارات الضخمة، ستة مشاريع هي جزء من منظومة "رينو" التي تعمل على التطوير انطلاقا من المملكة. وتشكل خمسة استثمارات أخرى جزءا من مخطط "الكابلات والاتصال" الذي أطلق في أكتوبر من عام 2014 وسيجري نشر استثمارين في إطار أنشطة الشركة العالمية فاليو المتخصصة في قطع الغيار.

ويقول خبراء عن قطاع السيارات المغربي ومن ضمنه شركات قطع الغيار، إنه شهد طفرة مهمة في السنوات الأخيرة جعلت الكثير من الشركات الكبرى مثل رينو وبيجو تستثمر في هذا القطاع.

وبدأت عدة مصانع في إنتاج هياكل العجلات من الألومنيوم، ولوحدات ومقاعد السيارات ومعدات كهروميكانيكية أخرى.

**شركة جديدة تعمل في
مجال صناعة وتركيب
السيارات تتمركز في
المغرب للمرة الأولى**

11



«لزيادة الأعمال دور حاسم في تمكين المرأة اقتصاديا وقد لاحظنا في الفترة الأخيرة زيادة ملحوظة في مبادرات ريادة الأعمال من قبل النساء الإماراتيات».

سعيد مطر المري
نائب المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد للتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة

«السعودية شريك أساسي للمملكة المتحدة، لذلك سنواصل تقديم الدعم من أجل المساعدة في تحقيق خطتها الطموحة المتمثلة في برنامج رؤية 2030 للإصلاح الاقتصادي».

فيليب هاموند
وزير الخزانة البريطاني



اقتصاد

السعودية تدشن حقبة الاستثمارات في صناعة السينما

● الرياض تبرم صفقة مع شركة «أي.إم.سي» الأميركية للتوزيع ● توقعات بتحصيل عوائد تقدر بنحو 24 مليار دولار سنويا



نقلة تاريخية في التحول الاقتصادي

منصة «نون» تبشر خدماتها في السعودية

وأوضح أن «نون» تقدّم سوقا رقمية حيوية تركز على تلبية احتياجات العملاء وتدعم السوق المحلية عبر تجربة تسوق جديدة ومبتكرة.

وتحتل منصة «نون» بدعم كبير من صندوق الاستثمارات العامة السعودي ومجموعة من المستثمرين الخليجيين البارزين، وهي تمثل خيارا مثاليا يناسب اهتمام الشباب السعودي بمتابعة أحدث التطورات الرقمية.

ويتوقع أن ترتفع المبيعات الإلكترونية في السعودية إلى 13.9 مليار دولار بحلول 2021 من 8.7 مليار دولار متوقعة للعام الحالي.

الرياض - باشرت منصة «نون» الإلكترونية، أمس تقديم خدماتها للعملاء في السعودية، في خطوة يقول خبراء إنها تمهّد لمرحلة جديدة في قطاع التجارة الإلكترونية بالبلاد. ودخل سباق التجارة الإلكترونية في منطقة الخليج مرحلة جديدة بإطلاق موقع «نون.كوم» مطلع أكتوبر الماضي في الإمارات من قبل عدد من المستثمرين الكبار بقيادة رجل الأعمال الإماراتي محمد العيار. وقال العيار، تعليقا على إطلاق الموقع في السعودية إن «المملكة تشهد اليوم مرحلة جديدة من التحول الاقتصادي والرقمي انطلاقا من رؤية السعودية 2030».

سنويا، وأن يوفر 30 ألف فرصة عمل مباشرة و130 ألف أخرى غير مباشرة.

ويقول اقتصاديون إن الاتفاقية تدعم أحد أهداف رؤية 2030 في زيادة إنفاق الأسر السعودية على الأنشطة الثقافية والترفيهية من 2.9 بالمئة إلى 6 بالمئة بحلول نهاية العقد المقبل.

ويُنقّق السعوديون المليارات من الدولارات سنويا على مشاهدة الأفلام وزيارة مراكز الترفيه والمواقع السياحية في دول ومناطق مجاورة كإمارة دبي.

ويمثل قرار إعادة إحياء قطاع السينما تحوّل اجتماعيا كبيرا في السعودية التي تروّج منذ أشهر لقطاع الترفيه وهو حجر الأساس في الخطة الاقتصادية الاجتماعية الإصلاحية «رؤية 2030».

دشنت الرياض حقبة الاستثمارات في صناعة السينما بإبرامها اتفاقا مع أكبر شركة توزيع سينمائي في العالم، لتطوير قطاع كان منسيا طيلة عقود، كونه أحد أبرز محاور برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يقوده ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.



آدم أرون:
الاتفاق يعد لحظة تاريخية بالنسبة لقطاع السينما وخاصة لـ«أي.إم.سي»

وقال آدم أرون الرئيس التنفيذي لـ«أي.إم.سي» إن «هذا الإعلان يعد لحظة تاريخية بالنسبة لقطاع عرض وتوزيع المحتوى السينمائي، وفرصة غير مسبوقة للربط ما بين منتجات «أي.إم.سي» السينمائية وأكثر من 30 مليونا من سكان السعودية». وأضاف أرون «نرى في السعودية فرصة تجارية مثمرة لشركة «أي.إم.سي»، وبالمقابل ليس هناك شركة أخرى على مستوى العالم تقدّم تجربة سينما متكاملة بالطريقة التي تقدمها «أي.إم.سي».

وتتطلع شركات أخرى متخصصة في تشغيل دور السينما إلى السوق السعودية، حيث قالت شركة ماجد الفطيم المشغلة لمراكز التسوق ومقرها دبي، والتي تملك فوكس سينما، إنها تريد فتح أول دار عرض سينمائي في السعودية.

وأعلنت الرياض الآن أن ستبدأ منح التراخيص فورا، على أن تعرض أول الأفلام في دار للسينما ابتداء من مارس المقبل، في قرار تاريخي قد يساعد على إنماء قطاع صناعة الأفلام في البلد الخليجي.

ويقود مهندس الإصلاح ولي العهد الأمير محمد بن سلمان جهود الحكومة من أجل تنويع الاقتصاد الذي يعتمد بشكل كامل على النفط حينما أعلن عن استراتيجية في أبريل العام الماضي، اثر تضرر بلاده في السنوات الأربع الأخيرة بفعل تدهور العائدات النفطية.

ومن المتوقع أن يعاد افتتاح 300 دار للسينما في السعودية تضم أكثر من ألفي شاشة عرض بحلول العام 2030، وفقا لوزارة الثقافة.

وتأمل السلطات السعودية أن يؤمن هذا القطاع مداخيل تقدر بحوالي 24 مليار دولار

الصين تزيد استثماراتها في نفط الشرق الأوسط لتغذية اقتصادها

● أسعار الخام المنخفضة تقدم هدية ثمينة للشركات الصينية ● الاستثمار في الطاقة السعودية والعراقية ضمن دائرة اهتمام بكين



شي جين بينغ:
هناك وضع طبيعي جديد، علينا التأقلم معه وإدماجه في نموذج النمو للصين

«بريتيش بتروليوم» البريطانية حول الطاقة في الصين، تفيد بأن الاعتماد على النفط في البلاد سيرتفع من المعدل الحالي من 61 بالمئة إلى 79 بالمئة بحلول عام 2035.

وتوقع الخبراء الذين أعدوا التقرير ارتفاع حصة الصين من استهلاك النفط العالمي من 18 بالمئة إلى 20 بالمئة، متجاوزة حصة الولايات المتحدة لتصبح أكبر مستهلك للنفط في العالم.

ولذلك، فإن منتجي الشرق الأوسط سيلبون حصة الصين الكبيرة من الطلب على النفط الخام على المدى القصير والمتوسط، وهذا سيؤدي حتما إلى زيادة انخراط بكين في المنطقة.

ويعد البحث عن أسواق لتدفق النفط دون انقطاع، من أجل النمو الاقتصادي المستدام أمرا بالغ الأهمية لصانعي السياسات في الصين. ونظرا للاحتياجات الضخمة من النفط التي يتمتع بها منتجو الشرق الأوسط، أصبحت المنطقة مغناطيسا للموردين الرئيسيين لبكين.

ولم تدفع التحولات في حركية الطاقة الجيوسياسية حكام الصين إلى زيادة وجودهم في المنطقة فقط، لكن سعى المنتجون الخليجيون تدريبيا أيضا للاستفادة من القوة العالمية المتزايدة للصين.

ومع تزايد اعتماد الصين على النفط، تغير أيضا مع مرور الوقت الدور البعيد والسلبى الذي احتفظت به بكين في المنطقة سابقا.

ورغم امتلاك الصين واحدا من أكبر احتياطات النفط في آسيا، فإن الإنتاج المحلي لم يكن كافيا لمواجهة الزيادة المفاجئة في الطلب، ومن ثم جاء حوالي ثلثي إمدادات النفط الصينية من الشرق الأوسط بما في ذلك السعودية وإيران والعراق.

وتعززت العلاقات السعودية الصينية منذ عام 2001 وبفضل رغبة الرياض في تنويع

عقد من ذلك التاريخ، ليصل إلى 11.67 مليون برميل يوميا في يوليو الماضي.

وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ قد استخدم خلال كلمة له في مايو الماضي عبارة «وضع طبيعي جديد» لوصف نموذج النمو الاقتصادي الجديد لبلاده ودعا شي إلى ثورة طاقة للحد من الاعتماد المفرط للصين على الوقود الأحفوري من أجل تحقيق نمو اقتصادي مستدام.

ويهدف هذا النموذج، إلى إبطاء النمو الكلي على المدى الطويل بالتزامن مع إصلاحات شاملة لمواصلة تعزيز التنمية الاقتصادية.

ومع ذلك، فإن توقعات تقرير «إنبرجي أوتلوك» لهذا العام والصادر عن مجموعة

سارعت الصين من وتيرة اعتماد أسس لأمن الطاقة تمكنها من تقييم إمكاناتها المتاحة ووضع قائمة بالمخاطر التي تواجهها مستقبلا، لذلك وجهت بكين أنظارها في الفترة الأخيرة إلى نفط الشرق الأوسط بشكل أكبر لتغذية عجالاتها الاقتصادية.

التجارية في الشرق الأوسط، وأصبحت رافدا جديدا مهما في ما يتعلق بحركات النمو الإقليمية.

واعتبر اقتصاديون أن تراجع أسعار النفط للعام الرابع على التوالي كان بمثابة هدية للاقتصاد الصيني، إذ أدى إلى خفض فاتورة الواردات إلى النصف في غضون سنة واحدة.

وبما أن الصين استهلكت قرابة 6.4 مليون برميل نفط يوميا في عام 2004، ارتفع الطلب اليومي على النفط إلى 10.4 ملايين برميل بعد

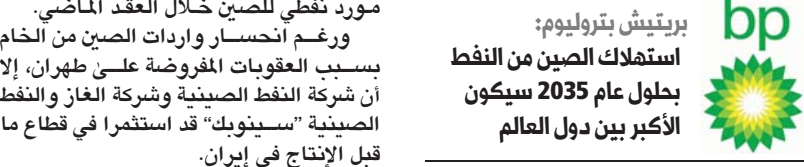
لندن - تتزايد المؤشرات على جنوح الصين إلى اقتناص فرص الاستثمار في نفط الشرق الأوسط لتغطية العجز المسجل في مختلف مصادر الطاقة لديها.

ويؤكد العديد من المهتمين بقطاع النفط أن بكين باتت فاعلا رئيسيا في السنوات الأخيرة في هذا المجال من خلال اهتمامها المكثف بالاستثمارات النفطية في السعودية والعراق وإيران.

وعلى مدار ربع قرن، وسّعت الصين علاقاتها ذات الصلة بالطاقة وكذلك بصمتها



الاستثمارات الصينية تنبعل نفط المنطقة



بريتيش بتروليوم:

استهلاك الصين من النفط

بحلول عام 2035 سيكون

الأكبر بين دول العالم



«كي لا يؤدي تفكيك بعض البؤر الإرهابية إلى زيادة الجريمة في محطات السكك الحديدية وحولها، سنعيد تحديد المهام المسندة إلى شرطة السكك الحديدية».

جان جامبون
وزير الداخلية البلجيكي

«تزايد استخدام المعلومات المشفرة يؤدي إلى مشكلات في مجال مكافحة الإرهاب، حيث يمكن للإرهابيين الآن التواصل عبر تطبيقات الدردشة بعيدا عن أنظار أجهزة الأمن».

روب بيرتولي
رئيس الاستخبارات الهولندية



إسلام سياسي

موقف الأزهر الحازم من قضية القدس يقوض مزايدات الإسلاميين

● القضية الفلسطينية وسيلة الإسلاميين التقليدية لتسويق خطابهم ● المؤسسة الأزهرية تغطي على جمودها بالتحرك الخارجي



للمسلمين والمسيحيين على حد سواء

وكانت سببا في اندلاع العديد من المظاهرات داخل الأراضي الفلسطينية منذ الجمعة الماضي. وبحسب البعض من المصادر السياسية في مصر، فإن موقف الأزهر له دلالة رمزية تعبر عن موقف الحكومة المصرية، بعد أن اتخذت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية موقفا مشابها للأزهر ورفضت أيضا استقبال نائب الرئيس الأمريكي.

وطالبت قوى في المعارضة الرئيس المصري بعدم استقبال نائب الرئيس الأمريكي، قبل أن يعلن الأزهر والكنيسة رفضهما للقاء، وهو ما أرجعه البعض إلى كونه رسالة تتضمن أيضا ردا رسميا من القاهرة تجاه واشنطن. وذهب البعض من المراقبين للتأكيد على أن رمزية موقف الأزهر لا تعبر فقط على الموقف الرسمي، لكن قد تعبر عن مواقف دول إسلامية كثيرة، من المقرر أن تجتمع في إسطنبول، الأربعاء.

وبدا موقف الأزهر والكنيسة في مصر من أزمة القدس محاولة مصرية لمنع تركيا من المتاجرة بالقمة الإسلامية التي تعقد على أرضها، والإحياء بأنها قائدة للعالم الإسلامي، عقب اتخاذ الرئيس التركي موقفا صاخبا من القدس استخدم فيه مفردات تدغدغ مشاعر المسلمين دون أن يتخذ موقفا واضحا بشأن علاقته الوطيدة مع إسرائيل، وكان التشدد كان مقصودا للمتغطية على أمر العلاقة الخفية الوثيقة التي تربط أنقرة ببل أيب.

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية اتخذت موقفا مشابها للأزهر ورفضت أيضا استقبال نائب الرئيس الأمريكي

ليست فقط قضية وطنية فلسطينية، أو قضية قومية عربية، بل هي فوق كل ذلك قضية عقيدة إسلامية. وأشار كريمة إلى أن موقف الأزهر من قضية القدس تضمن وجود فتوى شرعية إلى الفلسطينيين بمشروعية الانتفاضة ضد القوات الإسرائيلية، وهو ما كان يعد أمرا مرفوضا من قبل بعض الفقهاء الإسلاميين، وبالتالي فإن موقفه لم يكن سياسيا فقط بل يعبر عن موقف ديني داعم للقضية الفلسطينية.

واستطاع الأزهر أن يجذب إليه قطاعا واسعا من المواطنين داخل الأراضي الفلسطينية، بعد أن أيد انتفاضة جموع الفلسطينيين ضد القرار الأمريكي الأخير، قائلا «لنكن انتفاضتكم الثالثة بقدر إيمانكم بقضيتكم ومحببتكم لوطنكم.. ونحن معكم ولن نخذلكم».

وهي الكلمات التي ردها الآلاف من المغردين على مواقع التواصل الاجتماعي،

بذريعة تحرير القدس، وهي وسيلة تقليدية للترويج لأفكار جماعات متطرفة.

ومنذ اندلاع أزمة القدس، خرج مسؤولون وكوادر إسلامية في دول عدة، ونددوا وشجبوا الموقف الأمريكي وهاجموا ما اعتبروه موقفا سلبيا لبعض القادة العرب.

وأكد أحمد كريمة، أستاذ الشريعة الإسلامية، أن قيادات الأزهر تستغل الرصيد الكبير الذي يتمتع به في أوساط الإسلاميين السنة داخل العديد من البلدان العالم، وتحركاتها تكون مثقلة بهذا التأييد الذي يجعلها تحقق تأثيرا شعبيا تبحث عنه مؤسسة الأزهر منذ زمن لتتمكن من القيام بدورها السياسي الغائب.

وأضاف في تصريحات لـ«العرب»، أن الأزهر ينظر إلى قضية القدس باعتبارها تهديدا مباشرا يمس الثوابت الدينية هناك، ورفض القبول بانصاف الحلول، كما أن تلك القضية يحزن التعامل معها على إجماع داخل المؤسسة الدينية، واتخاذ قرار صارم بشأنها يساهم في تقليل الخلافات الشرعية المتعلقة بمواجهة الأفكار المتطرفة.

وفي 20 نوفمبر الماضي أصدر الأزهر بعنوان «وثيقة الأزهر عن القدس الشريف»، تضمنت تفنيدا تاريخيا للمغالطات الأميركية بشأن القدس، وأشارت الوثيقة إلى أن القدس ليست فقط مجرد أرض محتلة، وإنما هي حرم إسلامي مسيحي مقدس.. وقضيتها

إعلان الأزهر عن رفض استقبال نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس، شكّل موقفا سياسيا قويا جمع حوله تأييدا واسعا من قوى سياسية وإسلامية. ويرى مراقبون أن قرار الأزهر من الممكن أن يعرقل محاولات إيران وتركيا وجماعة الإخوان وتنظيمات سلفية توظيف الأزمة بصورة سياسية واسعة عبر المتاجرة بشعارات براقة لتحرير المسجد الأقصى. وجاء موقف الأزهر عقب مبادرة أخرى قام بها شيخه لدعم مسلمي الروهينغا والحد من مزايدات الجماعات المتشددة.

أحمد جمال

في الداخل، وهو ما ينعكس سلبا على خطواته نحو الإصلاح والتجديد. وأضاف في تصريحات لـ«العرب»، أن تحركات الأزهر الخارجية ترتبط بقرارات ومواقف لا تمثل ضغطا داخليا على الأزهر، كما هو الحال بالنسبة إلى تجديد الخطاب الديني ومواجهة الأفكار المتطرفة، وهي مجرد مواقف يتم الإعلان عنها بعيدا عن إحداث تغييرات جذرية لا يستطيع اتخاذ خطوات جادة بشأنها.

وأوضح أن الدور الخارجي للأزهر «أمر راسخ في وجدان كل من بداخله»، على عكس التجديد الذي مازال يواجه رفضا واسعا لدى قطاعات كبيرة داخله، يؤثر على ضبابية مواقفه التي تحاول التعامل مع انتشار الأفكار المتطرفة وبين آراء الفقهاء داخله والذين يفضلون بقاء الوضع على ما هو عليه الآن.

ولا يمكن فصل موقف الأزهر الأخير عن مواقف أخرى اتخذها منذ أن تولى أحمد الطيب، منصب رئيس مجلس حكماء المسلمين في العام 2014، إذ تنوعت الجولات الخارجية لشيوخ الأزهر، وهي زيارات ارتبطت بقضايا دولية عالقة تم التفاهم بشأنها.

وجاءت أول زيارة لشيوخ الأزهر إلى الفاتيكان في العام 2016 لتتبع سنوات من القطيعة بين المؤسستين، على خلفية تصريحات البابا بندكت السادس عشر في العام 2006، ربط فيها بين الإسلام والعنف.

وفتحست عودة العلاقات بابا لتطويع الجهود لمواجهة العنف والتطرف والتعصب بين الأديان، وهي الجهود التي جاءت على خلفيتها أهداف سياسية ارتبطت بصعود اليمين المتطرف في العديد من بلدان العالم. كما أن الأزهر تطرق إلى رفض قضايا العنف التي لحقت بالمسلمين في العديد من البلدان، كان آخرها دعمه لمسلمي ميانمار، وقيادته لحملة إنسانية دولية لتوزيع مساعدات على أكثر من 10 آلاف لاجئ يقيمون في بنغلاديش.

وتداخل الأزهر أيضا مع أزمة مسلمي «بومبولو» في جنوب شرق أفريقيا الوسطى، وأدان الهجوم الطائفي الذي تعرضوا له خلال شهر أكتوبر الماضي وأسفر عن مقتل 150 شخصا، وقبلها التقى شيخ الأزهر رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى كاترين سامبا بانزا، أثناء زيارتها للقاهرة مع نهاية العام 2014.

ويرى مراقبون أن تحركات الأزهر الخارجية ذات الطابع السياسي، من شأنها قطع الطريق على محاولات التيار الإسلامي المتاجرة مرة أخرى بالقضية الفلسطينية

القاهرة - حازت مؤسسة الأزهر على تأييد من قبل أوساط سياسية وشعبية عربية، بعد أن أعلن شيخ الأزهر أحمد الطيب، رفض استقباله نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس، في إطار جولته إلى منطقة الشرق الأوسط والتي تستكمل القاهرة في 20 ديسمبر الجاري.

وحاول حسن نصرالله زعيم حزب الله اللبناني، وقيادات إيرانية وإخوانية وسلفية عدة استئثار أزمة القدس والمتاجرة بها سياسيا، في محاولة لخروج الحزب وطهران والنيار الإسلامي من مازقهم الإقليمي الراهن. وتنطوي تحركات الأزهر للخروج من النمط التقليدي إلى النمط الديني السياسي، على رغبة في توسيع هامش الحركة في بعض الأزمات، واستثمار الرصيد التاريخي الذي لا يزال يحتل به في بعض الدول الأفريقية والآسيوية، وهو دور يبدو أن القاهرة بدأت تلقت إليه مؤخرا لمواجهة تمدد نفوذ إيران وبعض الجماعات المتطرفة، وكلاهما استفاد من غياب المؤسسات الدينية المعتدلة وعمل على سد الفراغ بطريقته التي كبدت مجتمعات خسائر باهظة.

وقال الطيب في بيان له، إن الأزهر «لا يمكن أن يجلس مع من يزيقون التاريخ ويسلبون حقوق الشعوب ويعتدون على مقدساتهم»، متسائلا «كيف لي أن أجلس مع من منحوا ما لا يملكون لمن لا يستحقون؟».

ويجهز الأزهر حاليا بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين، لعقد مؤتمر عالمي لنصرة القدس، خلال الشهر المقبل، ليحت اتخاذ خطوات عملية لدعم الهوية العربية والفلسطينية للمدينة المقدسة، ومن المقرر أن يشارك فيه كبار رجال الدين والثقافة والسياسيين المعنيين بالقضية، وكذلك القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية الدولية ذات الصلة.

وقال عبدالغني هندي، عضو المجلس الأعلى للبحوث الإسلامية، إن اتخاذ الأزهر لمواقف حاسمة على المستوى الدولي دون المحلي يرجع إلى التعقيدات السياسية والإدارية والهيكلية والفكرية التي يواجهها

محاولة مصرية لمنع تركيا من المتاجرة بالقمة الإسلامية التي تعقد على أرضها والإحياء بأنها قائدة للعالم الإسلامي

خطر الجماعات المتطرفة داخل هولندا يتزايد

مع مجموعة صغيرة من الأطفال الهولنديين بمناطق الصراع في العراق وسوريا باعتبارهم من المتشددین المسافرين لأنهم تلقوا تدريبات عسكرية.

ويذكر جهاز الاستخبارات العامة والأمن الهولندي أن 80 طفلا هولنديا على الأقل في هذه المناطق، وهم إما ولدوا هناك، وإما اصطحبهم أحد الأبوين أو كلاهما إليها.

جهات أمنية هولندية وتقارير صحافية محلية دعت إلى عدم الاستهانة بالخبرات التقنية للتنظيمات الإرهابية

وأشار التقرير إلى أن أقل من 20 بالمائة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين 9 و12 سنة، وأضاف أنه بسبب وجود الأطفال في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش فإنهم يتلقون أحيانا تدريباً عسكرياً وعلى مختلف الأسلحة انطلاقاً من عمر 9 سنوات، فيما يعتبرهم مسؤولو الاستخبارات الهولندية من المتشددین المسافرين.

يذكر أن السلطات الهولندية عادة ما تعتقل أشخاصا أثناء عودتهم من سوريا إذا شككت في صلاتهم بالتطرف، وكانت الاستخبارات الهولندية قد حذرت منذ منتصف 2016 من أن داعش يقوم بتدريب الأطفال على القتال في مناطق عدة من سوريا كما يخضعهم لعمليات تلقين لأفكاره المتطرفة بغية إقناعهم بالقيام بعمليات انتحارية في أوروبا.

المحلية فيها عدد حالات هؤلاء الجهاديين بأكثر من 220 حالة، بمن فيهم 70 امرأة بحسب إحصائيات شبه رسمية في هولندا. ويعود سبب هذا التزايد اللافت للسلفيين الجهاديين في هولندا إلى عدد من العوامل الممكنة التي أدت دورا في ذلك، بدءا بالسياق السياسي الوطني والمحلي ووجود شبكات ربط وقادة، وصولا إلى عوامل الدفع والجذب الشخصية أو الديموغرافية.

والذي جعل هذا الكم المفزع من الشباب والنساء في هولندا ينضمون إلى صفوف الجهاديين في سوريا والعراق، هو التقاء عدة عوامل يمكن تقسيمها منهجيا إلى قسمين اثنين: عوامل دفع وعوامل جذب، ويأتي بين الاثنين عامل الدعاية التي مارستها الجماعات الإسلامية، بالإضافة إلى دور العائدين الأولين الذين اكتسبوا خبرات قتالية وما يمثله ذلك من مصدر إلهام لمقاتلين محتملين.

وتكشف المركز الدولي لدراسة التطرف والعنف السياسي، أن عدد المقاتلين الأجانب الذين انضموا إلى صفوف تنظيم داعش بقدر أكثر من 20 ألف مقاتل، مشيرا إلى 20 بالمائة منهم تقريبا من الدول الأوروبية، أما الإنترنت الأوروبي فقدّر عددهم أيضا بـ25 ألف مقاتل، وأن نسبة تتراوح بين 5 و10 بالمائة من المقاتلين الأجانب قتلوا أثناء المعارك، فيما تتراوح نسبة أخرى بين 10 و30 بالمائة من المقاتلين، يتوقع أنهم تركوا أرض المعركة عائدين إلى بلدانهم أو تم احتجازهم في بلدان أخرى في أثناء الترانزيت.

وأعلنت وكالة الاستخبارات الرئيسية في هولندا خلال فبراير 2017، أنها تتعامل

أصول مختلفة داخل المدن الهولندية. وحذرت جهات استخبارية هولندية وتقارير صحافية محلية من تنامي هذه الظاهرة بهولندا، مؤكدة أن التيار السلفي يعمل على نشر الفكر المتطرف في هولندا بأساليب مختلفة. ودعت هذه الجهات إلى عدم الاستهانة بالخبرات التقنية للتنظيمات الإرهابية.

ولئن كانت أبرز الدول الأوروبية التي انطلقت منها جحافل من الشباب والشابات نحو القتال في سوريا والعراق هي فرنسا وبريطانيا وألمانيا، فإن هولندا، في الواقع، تعتبر الدولة الأوروبية الثانية بعد بلجيكا مقارنة بعدد السكان، والتي كان لها النصيب الأكبر من عدد هؤلاء، إذ قُدرت السلطات



قنابل موقوتة في قلب أوروبا

تواجه هولندا المزيد من التهديدات الإرهابية في ظل تنامي خطر تهديد تنظيم داعش لدول أوروبا بعد تضيق الخناق عليه في سوريا والعراق. لذلك تبذل السلطات الهولندية جهودا إضافية لمكافحة خطر هذه التهديدات على أراضيها، ويذكر أن هولندا من أكثر الدول الأوروبية التي انطلقت منها جحافل من الشباب وكذلك النساء للانضمام إلى التنظيمات الإسلامية المسلحة في سوريا والعراق.

استمتر دام - كشف مسؤول هولندي في مكافحة الإرهاب أن ما بين 60 و80 شخصا من التابعين لداعش في أوروبا يستعدون لتنفيذ هجمات إرهابية دامية، مشيرا إلى أن التنظيم الإرهابي طلب من أنصاره التخلي عن السفر إلى سوريا والعراق ونقل المعركة إلى أوروبا. وأكد ديك شوف، المنسق في جهاز هولندا الوطني للأمن ومكافحة الإرهاب، أنه يوجد في حوزة المقاتلين التابعين لداعش رسائل من قادة التنظيم تطالبهم بعدم الحضور إلى سوريا والعراق وتدعوهم إلى الإعداد لهجمات في أوروبا.

وقال شوف إنه في الوقت الحاضر، وبسبب ارتفاع نسق العمليات المكافحة للإرهاب، فإن المتطرفين يتناثرون ويتوزعون في أماكن كثيرة، مما يندّر ويهدد بتجمعهم في أوروبا ومن ثم التحضير لعمليات إرهابية قادمة وبطرق أكثر دموية مما شهدته مدن أوروبية من قبل.

وأضاف أنه توجد لدى تنظيم داعش «فرصة حقيقية للهجوم على هولندا»، مؤكدا القول «ما حدث في فرنسا وبلجيكا وألمانيا يمكن أن يحدث لنا أيضا»، وختم حديثه قائلا «يوجد عدد من التقارير الواردة من أجهزة الاستخبارات في الاتحاد الأوروبي تحذر من أن مجموعة تخطط لتنفيذ هجمات على



صدرت عن الدار العربية للعلوم ناشرون النسخة العربية من الرواية البوليسية «قويم رحلة العدالة بين الشك واليقين» للكاتب التركي أحمد أوميت.

تقيم المكتورة أنيسة عصام حسونة حفل توقيع كتابها «بدون سابق إنذار، الصادر عن دار الشروق، وذلك السبت 16 ديسمبر الجاري بالقاهرة.



رقصة بابل الممزقة على خشبة المسرح التونسي

● «0 سالب» التقاء الإنسان الأول بالإنسان الأخير ● كوريفغرافيا عراقية تعري الإنسان الآلة وتفضح تدمير التاريخ



أين بابل التي طمسها الجراحون

الظهر، كما تداعبنا حركات الانحناء وغيرها، لكننا نلاحظ أن الحركات منغلقة في أغلبها. يظهر الأمر عاديا في البداية، إذ التاريخ الإنساني دائما حركة فكاك ومحاولة خروج من القيود، لكن حتى حركة الدوران أو الارتفاع أو فتح الأيدي كلها كانت حركات منغلقة، فما معنى أن تفتح ذراعيك فيما قدامك شبه مضمومتين؟

هنا ربما نحيل إلى معطى اجتماعي، حيث كانتا بالضغط العقدي والاجتماعي حاصر في غياب العنصر النسائي المحكوم بالعادات، وفي أجساد الممثلين، التي لم توح بالشكل المطلوب وهي تحاول التحدث عن أكثر المفاهيم تعقيدا، مفهوم الإنسان، بين ماضيه وحاضره، قيمة مثل هذه من الغريب ألا تحضر فيها حركة جنسية واحدة، إذ أن أجساد الممثلين فقدت في بعض الأحيان الحرية والليونة وهذا يفسر بحجم الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له حتى الممثل العراقي، لكن يمكن تجاوز ذلك ويبقى أن نشيد بجهد الممثلين.

كان المخرج يريد بداية التفحص وإنشاء رؤياه من عمق البدايات التاريخية، لماذا لم يستعن بموسيقى الإنسان، وهو ما لاسمه قليلا بتقديمه لمشهد محموم تحت ضجيج الصراخ، صراخ القتلى والخائفين والنساء والضحايا، لكنه عاد إلى موسيقى رتيبة أغلبها وقع طبول، نتفهم الحرب وطبولها، لكن كان يمكن التنويع أكثر، أو حتى الصمت تاركا فسحة للجسد وموسيقاه.

مسألة أخرى نراها غريبة جدا، هو غياب العنصر النسائي في طرح إشكالي يحاول أن يمتد عميقا في أقاصي التاريخ، فحتى قصة الخلق كان فيها آدم وحواء، والتاريخ أيضا كانت النساء محركا مهما فيه، ولا أدل من زنوبيا التي حكمت سابقا تدمر وغيرها. غياب الجسد النسائي مثل حلقة نقص فادحة في العرض، الذي لم تتحرر فيه الحركة بالشكل المطلوب.

نتفهم الحركات المنقبضة والتي تحاول الفكك من القيود وتحرير الأيدي من خلف

العمل لا يقترح حلولاً نهائية لحال الإنسان العراقي وتضميد تاريخه المجرور، بقدر ما يحاول أن يخرج للسطح تشخيصات لما آل إليه الوضع، تاركا للجميع الحرية في التفكير في حلول خاصة وعامة.

أجساد ناقصة

في كتابه «الأورغانون الصغير» يرى المسرحي الألماني برتولت بريشت عناصر الكوريفغرافيا الأساسية في الاتجال الإيمائي والإيماءة الأنيقية والتجانس العام للحركة التي تؤدي إلى الأسلية وتساهم في خلق تأثير التغريب، وإن حضر التجانس في عرض «0 سالب» فإنه كان ناقصا، خاصة في التصور الركحي للممثلين الذين أخفقوا في خلق التجانس بين الحركة والتوقع في بعض الحركات التي فشلت في أن تكون إيماءات. إن الموسيقى التي لم تنقطع عن العمل الكوريفغرافي، ساهمت ربما في حجب الكثير من النقائق، لكننا نتساءل إن

ما تخفيه اللغة بقوله الجسد، ربما من هنا نفهم أهمية العمل الكوريفغرافي الذي يحكي ما يحكيه فقط بالجسد يرافقه في ذلك مصباح الموسيقى، فالحركة الراقصة هي الشكل والمعنى في آن واحد كما تقول المكتورة ليلى محمد. وما يشهده الواقع العربي اليوم من أهوال تطل بداية الجسد، قد تعجز عن قوله اللغة والأصوات، وربما جاء الوقت لنحكيه بأجسادنا، أجسادنا المغلولة والتي عاشت وتعيش الواقع الدامي.

محمد ناصر المولهبي

لا ضمن فعاليات الدورة الـ19 لأيام قرطاج المسرحية وفي إطار المسابقة الرسمية للمهرجان، عرض بقاعة الفن الرابع في العاصمة التونسية العمل الكوريفغرافي العراقي «0 سالب» للمخرج العراقي علي دعيم.

الإنسان العراقي

العرض يبدأ بشخص واحد مغرب يتوسط الركح، بجسد حركة تبدأ من الأسفل منذ انكاء الممثل وظهره للجمهور، لينهض مجسدا حركات الخارج من الطين، حركات الخلق كما نراها، إذ وكأننا أمام إنسان يفسس من التراب، كما يريد في أساطير الخلق الدينية التي تقول إن الإنسان خلق من طين. لكن ما الذي فعله ما إن خلق؟

ما فعله حركات بدأت من الأرض لترتفع في قامتها وتنتصب على ساقين. إنسان يحاول وعي ذاته ووعي محيطه، يحاول التخلص من بقايا غبار الطين وتحرير أطرافه، لينتق به إنسان آخر، وهنا تتحسر الحركة أكثر، وتبدأ في ثنائيات، تتشابه وتتنافر وتختلف. إنه الاجتماع الأول للإنسان، الذي كما أقره أرسطو «كائن لا يمكنه العيش بمفرده».

العمل الكوريفغرافي لا يقترح حلولاً نهائية لحال الإنسان العراقي وتاريخه بقدر ما يحاول أن يشخص ما آل إليه الوضع

السينوغرافيا بسيطة، ستار من خيوط في آخر الركح فيه درج، خلفه يؤدي أحد الممثلين حركات شبيهة بالتوجيهات، وكأنه هو اليد الخفية التي تحرك كل ما يدور على الركح، وحبل غسيل وبرميل يرك داخله أحد الممثلين عصاه.

تتوقف الموسيقى، ليقدم المشهد الذي نراه محوريا ورباطا في العرض، يدخل أطباء على وقع أصوات قاعة العملية، ويفتحون كتابا ليجروا جراحة عليه، وما هذه الجراحة

منحوتات عراقية في دبي

لا دبي - تنظم مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية مساء الأربعاء معرضا فنيا بعنوان «تراثيل الحرب والسلام» للنحات العراقي معتمد الكبيسي، في قاعة المعارض بمبنى المؤسسة بدبي.

وفي أعماله التي يعرضها يعيد الكبيسي إنتاج المشاهد بما ينسجم مع رغبتة في أن يذكر بقوة الجمال التي تنتصر بأريحية على قسوة الحدث. وهو بذلك لا يفكر في الحدث لذاته بل يتخيل حجه حين يكون ملهما للفن، كما يقول الناقد فاروق يوسف. والذي يضيف أن الفنان اختار بقوة خياله أن يواجه المأساة بانسجام. أن يكون فنانا معناه أن يضع الواقع تحت إبطه ويمنسي به بعيدا عن رثائته. فهو من ينتج فنا. ولن يكون الفن أبا ضروريا للواقع. هي معادلة صعبة لا يفهمها إلا الفاتحون. وكما أرى فإن الكبيسي هو واحد منهم. ليس على المستوى العربي بل على المستوى العالمي.

ونذكر أن معتمد الكبيسي خريج أكاديمية الفنون الجميلة جامعة بغداد قسم الفنون التشكيلية 1992 وهو عضو نقابة الفنانين العراقيين وعضو جمعية التشكيليين العراقيين في بغداد وعضو جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، له العديد من المعارض الشخصية والجماعية أهمها: معرض شخصي خيول عربية - غاليري الاتحاد بابوظبي، ومعرض رواق الشارقة للفنون، ومعرض غاليري دبي، ومعرض غاليري باريس.

وإضافة إلى معرض فن النحت المعاصر بسيدني أستراليا، وسيموزيوم بغداد الأول للنحت على الحجر وغيرها، له مجموعة من المشاريع والإنجازات منها جداريات وتصميمات مختلفة.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

«التعريب والتغريب» كتاب عن اللغة العربية وسبل تطويرها

أن يكون تدريجيا، إذ يقر بضرورة التطوير في اللغة بشكل يناسب واقعنا الثقافي والاجتماعي، وفي نفس الوقت أن يكون هذا التجديد نابعا من داخل الشعوب العربية وخصائصها لا مستوردا بشكل أعمى، علاوة على ضرورة الإفادة في ذلك من الآخر.

ومن المؤكد أن التطور لا يكون في اللغة وحدها، ولكن في الطريقة التي يتم من خلالها تعلم هذه اللغة لأبنائنا، معتبرا أن المشكلة الرئيسية في تعليم اللغة العربية تتمثل في الافتقار للمدخل العلمي لتعليم اللغة، بالإضافة إلى عدم وجود جهد علمي أو عملي واضح يبذل من جانب القائمين على اللغة العربية لتسييرها ووضعها في إطار العصر الذي نعيش فيه.

النصوص الإبداعية على سبيل المثال، لكن هذا لا يعني أبدا إسقاط القواعد وإلغاء أسس النظام اللغوي بأكمله، فمثل هذا الإسقاط والإلغاء لا يقلبه أي لغوي سواء كانت لغته العربية أو أي لغة أخرى.

ويستنكر البعض من الدعوات التي تطالب بإلغاء سمة التصرف الإعرابي للغة العربية، أو إلغاء المثني أو نون النسوة، وكسر قواعد استخدام الأرقام وعلامات الرفع والنصب والجس، معتبرا أن الإقدام على مثل هذه الأمور يهدد وجود اللغة العربية. كما يؤكد المناوي في نفس الوقت على أن التجديد يجب

الاجتماعي والثقافي، ومستقبل هذه الشعوب الثقافي مرتبط باللغة العربية، لذلك فإن على العرب المحافظة بكل ما أوتوا من قوة على لغتهم، ليس لأنها وعاء للفكر فحسب، بل لأنها تصل الماضي بالحاضر، وترتبط بين التراث والعطاء الحديث ثقافيا وفكريا وفي مجالات شتى أبرزها الثقافة والتعليم. ويفرّق المؤلف في كتابه، الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، بين الدعوة للتجديد في اللغة، وهي دعوة ضرورية ومطلوبة، وبين هدم القواعد المتعارف عليها، فالتجديد في اللغة، يتصل بالاستعمال وبنية الجملة وطريقة كتابة

القاهرة - يعتبر كتاب «في التعريب والتغريب» أن اللغة هي أهم أسس الهوية، وأن ازدهار لغة ما دليل على تماسك أهلها ورفعة حضارتهم، وعلى النقيض من ذلك فإن اللغة عندما تضعف، فإن ذلك نذير بزوال هيبة الأمة وتراجع دورها العلمي والحضاري بين الأمم. ويؤكد مؤلف الكتاب الدكتور محمود فوزي المناوي أن اللغة العربية بخصائصها كنز لا يفنى وجر واسع بدورها، فهي لغة اشتقاق وليست لغة تركيب، وتزخر بالمفردات والأضداد، مما يكفل لها القدرة على التعبير عن أي موضوع أدبي أو بحث علمي أو إنساني. ويشدّ المناوي على أنه من الضروري أن يكون العرب منفتحين للمعرفة، فاللغة العربية جزء لا يتجزأ من واقع الشعوب العربية



عباقرتنا الصغار المغدورون

يخطئ من يظن أن العبقريّة هي خصيصة بيولوجية بين الخصائص الأخرى التي يتفرد بها بعض الأشخاص (مثل جمال الشكل أو قوة الألياف العضلية أو الجبهة العريضة.. الخ)، بل هي جهد منظم وكفاح متواصل منقادان بزخم رؤية تجعل فردا بذاته يرى ما لا يراه الآخرون، ويجاهد بلوغ مرتقيات تستعصي على البعض، وأذكر هنا أن أحد عازفي الكمان العباقرّة أجاد في عزّه أُنهاء حفل حضرته ملكة أوروبية، وبعد انتهاء العزف أطرت الملكة على العازف بقولها "أنت عبقري حقيقي"، فأجابها بقوله "سيدتي، كنت كادحا قبل أن أكون عبقريا".

هنا ممكن الخلل في عالما العربي إذن، فليس من المعقول أن لا يوجد في تاريخ منطقتنا العربية من انكب على فتح أبواب المعرفة بطرائقه الخاصة وفي عمر مبكر بعيدا عن الأساليب المدرسية أو الجامعية التقليدية التي لا تتناسب مع الرؤى الثورية

طفولته ويفاعته، وجزء ثان بعنوان "أنا عالم رياضيات"، ويحكي فيه عن حياته المهنية التي قضى معظمها أستاذًا للرياضيات في معهد ماساتشوستس للتقنية.

ما يهيمنا في سيرة واينر أن الرجل حصل على شهادة الدكتوراه في المنطق الرياضي من جامعة هارفارد العريقة، وهو في عمر الثامنة عشرة فحسب، وقد يجفل بعض القراء لقراءة هذه المعلومة، والحقيقة أن هناك - في العقود القليلة الماضية - من حصل على الدكتوراه في ميادين رياضية أو فيزيائية بعمر الخامسة عشرة، وإذا ما وضعنا في حسابنا أن واينر حصل على هذه الشهادة عام 1914 (أي قبل أكثر من قرن) فسينتابنا العجب والمرارة معا: لماذا لم يظهر في منطقتنا العربية من حقق مثل هذه الإنجازات الأكاديمية الفريدة والتي باتت بمتناول الصينيين والكوريين واليابانيين وسواهم من سكان المعمورة.



لا نعيش هذه الأيام وسط بيئة رقمية تعاضمت تأثيراتها وبلغت حدودا تحولت معها كل الفروع المعرفية إلى نسخ رقمية من المعرفة (أدب رقمي، اقتصاد رقمي..)، وقد اقترنت هذه الثورة الرقمية مع ثورة سبقتها زمنيا هي "الثورة السيبرنتيكية" التي أشعل فتيلها عالم الرياضيات والفيلسوف الأميركي العبقري نوربرت واينر عندما نشر عام 1948 كتابه الدافع الصيت "السيبرنتيكا: أو السيطرة والاتصال في الحيوان والآلة".

ثمة جوانب غرائبية كثيرة في حياة واينر، وقد سطر الرجل بعضا منها في سيرته الذاتية التي جاءت بجزأين: جزء أول بعنوان "عبقري سابق" يحكي فيه عن



صدرت أخيراً عن دار مسكيلياني رواية «لافازا» للكاتب التونسي شفيق الطارقي، وهي الرواية الفائزة بجائزة دبي الثقافية سنة 2015.



صدر عن دار بريدية للنشر والتوزيع كتاب «أشباح في طريق البيت، ثنائية الحياة في الثقافة والأدب» للشاعر والكاتب المصري عزمي عبد الوهاب.

جائزة نجيب محفوظ لكاتبة تستعيد فلسطين بالحكاية

● «مخل» حزمة حبايب قصة نساء المخيمات والحياة في المنفى



نساء روايتي قادات على اقتناص البهجة من وسط القهر

◀ «مخل» رواية المرأة عاشقة ومعشوقة، المرأة التي أنكها الضيم والحياة وجبروت الرجال الذين نخرتهم هزائم التاريخ

موضوعها، وتقدم وصفا دقيقا لمشقة الحياة يتدفق بحساسية ورقة. وركزت لجنة التحكيم في حثيات منحها الجائزة لرواية حزمة حبايب، على تعدد المعاني في النص الثري، إذ يتحول «المخل» إلى هدف وحلم ووسيلة ورؤية وتاريخ وموطن للعيش والأمل، بما يجسد قراءة جديدة للحياة في المخيمات الفلسطينية بحروف عذبة تكاد تماثل المخل.

وللمخل دلالات عدة في رواية حزمة حزمة، إذ يمثل الحب للبطلة التي تحلم بالمخل النقي عندما يتاح لها انتقاء أقمشتها، في حين يشكل بالنسبة إلى نساء المخيمات الأحلام والاحتصالات والإمكانات التي قد يوفرها الواقع الخشن.

تتقن صنع الحب وعيش الحب والموت كرمي للحب. وترى حزمة أن نساء رواية «مخل» قادرات على اقتناص البهجة من وسط القهر، وهن يتشبهن الطعام والأقمشة المترفة، وينتظرن رجلا واحدا ووحيداً، حتى ضمن فضاء عريض من البؤس والانتهاك والكبت؛ عنوانه «المخيم» الفلسطيني.

ومن جهتهم، أثنى أعضاء لجنة تحكيم جائزة نجيب محفوظ على رواية «مخل» للفلسطينية حزمة حبايب، بوصفها تتميز بأسلوب شيق جميل في سرد قصة نساء المخيمات الفلسطينية في الأردن، والحياة في مخيم اللاجئين والمنفى، وتتركز الرواية حول البطلة «حوا» والعائلة في منزل متواضع بالمخيم، وترسم صورة لمعاناة النساء من القهر في المجتمع.

ولا تدور رواية «مخل» حول القضية السياسية والمقاومة الفلسطينية وحلم العودة، لكنها تتمحور حول الفلسطينيين أنفسهم، الذين تمضي حياتهم دون أن يلتفت إليهم أو تدور في الخلفية، في حين تحتل الدراما السياسية مركز الصدارة عادة، وتتميز الرواية بلغة غنية تتسق مع

فازت الكاتبة الفلسطينية حزمة حبايب أخيراً بجائزة نجيب محفوظ للأدب لعام 2017، والتي تمنحها سنوياً دار نشر الجامعة الأميركية بالقاهرة باسم الكاتب المصري الراحل. وخلال حفل أقيم في القاعة الشرقية بمقر الجامعة في التحرير، حضره عدد من الكتاب والأدباء والمتقنين، تسلمت الكاتبة الفلسطينية الجائزة عن روايتها «مخل».

شريف الشافعي

أدب اللغة الإنكليزية من جامعتها، ومن أعمالها الروائية «أصل الهوى»، «قبل أن تنام الملكة»، و«مخل» الصادرة في العام 2016 عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر»، ومن أعمالها القصصية: «الرجل الذي يتكرر»، «التفاحات البعيدة»، و«شكل للغياب». وتمنح جائزة نجيب محفوظ لرواية عربية حديثة في حفل سنوي يوافق ميلاد نجيب محفوظ، وتبلغ قيمتها ألف دولار مع ترجمة الرواية الفائزة ونشرها بالإنكليزية. وتعد دار نشر الجامعة الأميركية بالقاهرة، الناشر الرئيسي لأعمال نجيب محفوظ باللغة الإنكليزية لأكثر من ثلاثين عاماً والمالكة لحقوق نشر أكثر من 600 طبعة باللغات الأجنبية الأخرى لأعمال الأديب لأكثر من 40 لغة في جميع أنحاء العالم منذ فوزه بجائزة نوبل.

«اليوم، أقف هنا لأحتفل معكم بالحكاية، كارقى وأرق ما يمكن أن يكون عليه فعل الكتابة، وكاشفى ما يمكن أن يستتبع عن هذا الفعل...» هكذا تحدثت الفلسطينية حزمة حبايب في كلمتها بالحفل، متسائلة «كيف تأتينا الحكاية؟ كيف يطرئ ناس الحكاية عتباتنا؟ كيف تتناسل الوجوه والروائح والأصوات والطرق وحقب التاريخ الشخصي، الحقيقي جداً، والتاريخ السري والتاريخ المهمل؟ كيف تحتل صفحات السرد كل هذا الضجيج البشري؟ كيف يمكن أن تتسع المروية لحياة عظيمة؟»

وهذه الأسئلة وغيرها لا تذكر الكاتبة الفلسطينية حزمة حبايب أنها توقفت عندها كثيراً، ربما لأنها عاشت في «قلب محكية كبرى»، بحس تعبيريها، وتقول «إياكم والاعتقاد أن هذا يدخل في باب التبجح أو الإداء. لا شيء هنا يدعو إلى التفاخر، فمخيمتي تنهض فوق عمارة شاهقة من الخسارات، وتستمد مشروعيتها من إرث مضمّن من الفقد، والمزيد من الفقد».

واللحظة التي يستطيع فيها الكاتب أن يقبض على الإحساس الأول في النص هي لحظة ثمينة، أن يشهد تفتح أوراق الحكاية، أن ينحاز للفكرة المتوهجة في الضلوع. وهكذا جاءت رواية «مخل» على هيئة هجوم مباغت على حواس حزمة حبايب، إذ نامت ذات ليلة على عطف كبير في قلبها، قبل أن تصحو في الفجر على رائحة عنيفة، وتقول «لقد كانت رائحة طين طازج، تراب صبر على الجفاف طويلاً وبلله أخيراً مطر متفجع».

مشقة الحياة

تصف الفلسطينية حزمة حبايب روايتها «مخل» بأنها رواية المرأة، عاشقة ومعشوقة، مشيرة إلى أن المرأة التي وإن أنكها الضيم والمرارات وأزقة الحياة الوعرة وجبروت الرجال الذين نخرتهم هزائم التاريخ، فإنها

انهمرت دموع الكاتبة الفلسطينية حزمة حبايب في حفل تتويجها بجائزة نجيب محفوظ للأدب 2017، الذي انعقد بمقر الجامعة الأميركية في القاهرة مساء الإثنين الماضي 11 ديسمبر، الموافق للذكرى الـ 106 لميلاد نجيب محفوظ، الحائز على جائزة نوبل للأدب في العام 1988.

وغالبت حزمة دموعها طوال القائها كلمتها بالحفل، إلا أن الدموع غلبتها وهي تقول وسط تصفيق الحاضرين «أنا ابنة اللاجئ الفلسطيني حامد محمد حبايب، الذي غادر قريته طفلاً في السابعة، ممسكاً بيد أمه، لاهيا عن مال البلاد وناس البلاد، غير واعٍ أنه استحال رمزاً لأجبر نكبات العصر».

عمارة الخسارات والفقد

مضت الفائزة بجائزة نجيب محفوظ تقول بصوت ضعيف متقطع من وراء دموع الأسى جراء قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل؛ والذي يلقي بظلاله السوداء على المنطقة «أنا حزمة حبايب، إنما أستعيد البلاد وناس البلاد بالحكاية. في كل حكاية أعود إلى وطني، قد لا أكون منتصرة، لكنني بالتأكيد أكون مهزومة أقل، فالمجد للحكاية».

وبدوره، حضر صوت الأديب الراحل نجيب محفوظ (11 ديسمبر 1911-30 أغسطس 2006) عبر تسجيل نادر أذيع في الحفل، ليثمن قيمة الكلمة، ويعلي شأن السرد، ويقول بلهجة الواثق إن الكد والاجتهاد من شأنهما أن يأتيا للإنسان بثمار عظيمة، من حيث لا يحتسب.

وحياً فرانسيس رديتشاردوني رئيس الجامعة الأميركية بالقاهرة، أديب نوبل نجيب محفوظ، مبرزاً أن هذا الحفل هو أحد انعكاسات نجيب محفوظ على الأرض كنجم ثقافي يستحق الخلود، ورمز للدفاع عن التنوير وحرية الرأي والحرية السياسية وحقوق المرأة وحقوق الإنسان.

ومنحت دار نشر الجامعة الأميركية بالقاهرة الكاتبة الفلسطينية حزمة حبايب جائزة نجيب محفوظ للأدب للعام 2017 عن روايتها «مخل»، وضمت لجنة التحكيم كلا من: تحية عبدالناصر أستاذة الأدب الإنكليزي والمقارن بالجامعة الأميركية بالقاهرة، وشيرين أبوالنجا أستاذة الأدب الإنكليزي بجامعة القاهرة؛ ومنى طلبة الأستاذة المساعدة للأدب العربي بجامعة عين شمس، والمترجم همفري ديفين، ورشيد العناني أستاذ الأدب العربي الحديث بجامعة إيكستر. وولدت الكاتبة الفلسطينية حزمة حبايب وترعرعت بالكويت، وحصلت على بكالوريوس



«عبق الزهرة» كتاب يحتفي بالمغربية زهرة زيراوي

وقال الشاعر المغربي محمد علي الرباوي عن «أثر الكاتبة» في «عبق الزهرة» الذي صدر بهذا المناسبة «جاء هذا الكتاب التذكاري ليحتفي برمز من رموز الثقافة المغربية، بزهرة فواحة من أزهار المغرب وربوعه الخضراء المعطاء».

أما الناقد أحمد بلحاج فقال عن شعر الراحلة «صور الشاعرة زيراوي تجاوزت كل معطيات الحساسية، فهي تحمل المتلقي إلى وضعية القراءة المؤجلة، بحيث أن عينيه إذا تركنا قصيدة من قصائد ديوانها «لأنني» فإنما تتركها لتشارك الشاعرة في رؤاها، وهذا هو الرهان الأصعب لتأمين المخيلة».

وتتناول مجموعاتها القصصية وروايتها وأعمالها التشكيلية في «عبق الزهرة» مجموعة من الكتاب والنقاد المغاربة والعرب من بينهم، عبدالنبي ذaker، علي القاسمي، غازي نعيم، أيوب المليجي، عبدالعزيز موافي، فيصل الحسن، لحسن إفران، عبدالله الفيفي، الحسن الغشتول، فريد أمغزشو، وأحمد القنديلي. وتضمن الكتاب شهادات حول الكاتبة قدمها كل من محمد بريدة، محمد عزيز الحبابي، محمد اللغافي، وعمدة بروكسل آيسي هلبزل، ووزارة الثقافة البلجيكية، كما ضم الكتاب حوارات أجريت في فترات مختلفة مع الراحلة.

والشعراء والقصاصين والروائيين الجدد. الذين جاؤوا لتقديمهم إلى الوسط الثقافي المغربي والعربي من خلال صالونها الذي أسسته في العام 1990 بالدار البيضاء، ونجحت في العام 2013 في افتتاح فرع لجمعيتها الفنية «ملتقى الفن» التي راستها على مدى عقدين في بروكسل. وأقامت العديد من الأمسيات الثقافية والفنية في بلجيكا وفرنسا للتقريب بين الثقافات ومد أواصر المحبة بين المثقفين العرب والأوروبيين وقد دأبت على هذا المنحى حتى وفاتها.

وتضمن الكتاب الذي صدر بالربيعيتها دراسات نقدية في المنجز الإبداعي لزيراوي التي قدمت عدة مجموعات قصصية كـ «الذي كان» 1994، «نصف يوم يكفي» 2001، «مجرد حكاية» 2002، و«حنين» 2007.

ولزيراوي في الفن التشكيلي كتاب نقدي بعنوان «الفن التشكيلي - مقامات أولى» 2005، وكانت لها مع الشعر أيضاً مغامرة جريئة، حيث أصدرت ديوانها «ولاني» 2012. ولها أيضاً رواية «الفردوس البعيد» 2016 التي وضعت فيها تجربتها الحياتية وما عاشته أسرتها خلال قرن كامل. «نرحل ويبقى الأثر» هذا ما كانت تردده الكاتبة زيراوي في قصصها وقصائدها وروايتها «الفردوس البعيد».

بالعربية الفصحى، وألا تستخدم الدارجة المغربية سواء في تعاملها اليومي مع الناس بالأسواق أو من خلال تعاملها مع طلابها أو مع الكتاب الذين تلتقيهم. حبا بهذه اللغة واحتراماً لها. وكانت لغتها العربية الفصيحة مدعاة للفت أنظار كل من التقى بها من المغاربة أو العرب حتى وفاتها، لجزالتها وبلاغتها، وسرعة حضور البديهة لديها عند التحدث المباشر مع الناس.

ولم تكن زيراوي بالأدب قصة وشعرا ورواية بل عشقت الألوان، ورائحة زيوت الأصباغ، وهامت بلوحات مانيه، سيزان، ديغا، ومونيه، ومن عصر النهضة دافنشي، غوغان، روسو، فأبدعت رسماً وتركت العشرات من اللوحات التي جسدت فيها عذابات المرأة الشعبية المغربية، التي تعيش في قاع المدينة، فظهرت هذه النساء في الكثير من البورتريهات التي رسمتها، كخادمات بيوت قدامن من البادية المغربية، ليخدمن في بيوت المثقفين بالدار البيضاء وعاملات مخازير وربات بيوت ونادلات. وعلاوة على دورها الإبداعي ككاتبة ساهمت الراحلة في رفد الحياة الفنية والأدبية المغربية والعربية بأن جعلت بيتها صالوناً أدبياً وفنياً وماوياً للشباب من الفنانين



جولات شاعر المليون

◻ أبوظبي - بدأ مساء الثلاثاء بث أولى الحلقات التسجيلية لجولة طاقم برنامج شاعر المليون في موسمه الثامن على قناتي «ببونة» و«الإمارات». وعرضت هذه الحلقة مقابلات لجنة تحكيم المسابقة الشاعرية الأكبر عربياً بالأردن، والتي شهدت حضوراً كثيفاً وتميزاً غير متوقع، حيث سجل طاقم البرنامج الكثير من المفاجآت والتي تم عرضها في حلقة الثلاثاء.

ويستمر عرض الحلقات التسجيلية من مختلف جولات اللجنة التي بدأت بجولة إلى الأردن وتستمر لتقديم تسجيلات من جولات الكويت والرياض وأبوظبي، إلى حين اختيار قائمة المئة. ويأتي بعدها بدء الحلقات المباشرة للبرنامج من مسرح شاطئ الراحة. وكانت لجنة تحكيم المسابقة قابلت عدداً كبيراً من الشعراء خلال جولاتها في هذه العواصم العربية، وأجازت عدداً منهم، كما منحت عدداً من البطاقات الذهبية التي تؤهلهم للعبور إلى قائمة المئة بشكل آمن.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk





قررت هيفاء وهي تصوير أغنيتهما الجديدة «كده» فيديو كليب مع المخرج سليم الترك، كما تستعد النجمة اللبنانية لإطلاق بيت أزباء خاص بالنساء يحمل اسمها.

يستعد المطرب المصري علي الحجار لإصدار ألبومه الجديد «ما تخدي بالك»، والذي يضم أول تجربة خليجية له من خلال أغنية «اعتذار» للملحن حلمي بكر.



منوعات

«ستاتيكو» مسرحية سورية تغني «كل ده كان ليه»

● بطل مثقل بالهزائم والخيبات يود أن ينتحر فيقتل ● حرب الفرد مع الذات منطلق لحرب الكل ضد الكل



أمل في الحياة على حساب الآخرين

بعيدا عن الاقتباسات المعتادة من النصوص المسرحية العالمية أو العربية، يحضر عرض "ستاتيكو" السوري ليعلن نفسه حالة مسرحية خاصة في أيام قرطاج المسرحية الـ19 التي تنتهي السبت بتونس، هو عمل مسرحي يحكي الهمّ السوري بعيدا عن غوغائية الخطب المباشرة والنمطية.

صابر بن عامر

□ واكب عشاق الفن الرابع، ضمن فعاليات الدورة التاسعة عشرة من أيام قرطاج المسرحية التي تنعقد بتونس في الفترة الممتدة بين 8 وحتى 16 ديسمبر الجاري، العرض السوري المعنون بـ"ستاتيكو" والمشتق من المصطلح اللاتيني (status quo)، أي الوضع الراهن، أو بمعنى آخر الثبات والجمود والهدوء في المكان والأفكار والرؤى، وهو ما قدّمه المخرج جمال شقير عن نص أصلي لشادي دويعر، حيث ينطلق العرض بأغنية لمحمد عبد الوهاب "كل ده كان ليه" التي تصدر من المسجلة الموجودة على الطاولة في شقة حكم المرتبة (قام بالدور سامر عمران)، الذي يدخل صالة شقته خارجا

انتحار مؤجل

ينتهي حكم ويرفع المسدس ويضعه على رأسه، لكن طرقات عنيفة على الباب توقفه وتشتت تركيزه فينهض ويفتح الباب ليجد جاره الأهوّج الذي يعطل عليه فعل الانتحار بدخوله الفج إلى الشقة طالبا منه استعارة بصلة (قام بالدور محمد حيدر حمادة)، وبينما حكم يحضر البصلة التي طلبها الجار الشاب من مطبخ الشقة يقوم الآخر بتغيير ديكور الشقة بحجة أن الشقة تبدو كضيبة، الأمر الذي يستفزّ حكم عند خروجه من المطبخ، ثم يعطي حكم الجار البصلة ويطرده ويعود

◀ حكاية عبثية عن الموت الذي نريده أن يأتينا فيتمنع، وحين نقرر أن نستعيد الأمل في الحياة يقتحمنا الموت دون سابق إنذار

المنقوصة، ليقوم خطأً بالمسك بالمسدس الذي كان حكم ينوي الانتحار به، ويطلق على حكم رصاصة طائشة فيسقط ميتا بعد أن كان على وشك أن يلغي انتحاره بعد لقائه بأمل. وبعد موت حكم تخرج أمل من الشقة راكضة إلى الخارج فيلحق بها الجار، بعد أن يضع المسدس بيد حكم كي يظهر أمام كل من يمكن أن يأتي أن حكم قد انتحر وأن شريط انتحاره موجود في المسجلة.

عبثية الموت

هي حكاية عبثية، عن الموت العبثي، الذي نريده أن يأتينا فيتمنع، وحين نقرر أن نستعيد الأمل في الحياة كحال حكم بعد أن عشق أمل، يقتحمنا الموت دون سابق إنذار، ليعود المشاهد بطريقة أو بأخرى إلى بداية المسرحية حين كانت المسجلة تصدر أغنية عبد الوهاب "كل ده كان ليه"، وكأنه عتاب من مؤلف المسرحية ومخرجها للقدر الذي عجل بالهمّ السوري الراهن وأجّع حمام الدم فيه،

مسرعا ليضيف بعض العبارات الغاضبة الجديدة إلى وصية انتحاره. يرفع حكم المسدس ويضعه على صدغه من جديد ليعود الطرق العنيف على الباب مرة أخرى ما يدفع حكم بالتوجه نحو الباب بعصبية، وكأنه قرّر إطلاق النار على من يطرق على بابه قبل أن ينتحر، لكن هذه المرة تظهر على الباب أمل (قامت بالدور نوار أحمد يوسف)، وهي الفتاة الجميلة المليئة بالطاقة والحيوية والتي تطلب من حكم أن يبقيا عنده بعض الوقت حتى يحضر لها الجار الشاب "فردة كندرتها" (فردة حذائها) بعد أن اضطرت إلى الخروج والهرب من شقته نتيجة وصول والده ووالدته غير المتوقع والمفاجئ إلى الشقة.

ومن خلال الحوار البارد المقتضب بين أمل وحكم، تعرف أمل أن حكم كان ينوي الانتحار فتصيبها حالة من الفرح الهستيري الغريب، فقد كانت الصدفية قد جمعتها بصديقة لها صباح ذلك اليوم، والصديقة تنبأت لها عبر فنجان القهوة أنها، أي أمل، ستزني رجلا مضرجا بدمائه ليلتها، وعندها ستدخل السعادة حياة أمل من كل الأبواب. هذا الارتباط العبثي بين انتحار حكم وسعادة أمل يولد نوعا من العلاقة الغريبة بينهما، تلك العلاقة التي تتطوّر بينهما سريعا برغم الوقت القصير الذي لا يتجاوز الساعة والذي قضياه سويا. يعود الجار في نهاية المسرحية حاملا فردة حذاء أمل

«زيانة» فيلم يطلق الشراكة السينمائية بين الهند وسلطنة عمان



خالد الزدجالي:
السينما العمانية
تقدمت، خاصة في مجال
الفيلم القصير

لكنهم أسسوا لمرحلة وسجلوا فيها إنجازات، ويبقى الفيلم الطويل هو الطموح الذي تتوق إلى الوصول إليه بنجاح في السينما العمانية.

و"زيان" فيلم من تأليف خالد الزدجالي وفاطمة السالمية وفصيل ميران، وقد جسدت شخصية زيانة الفنانة العمانية الشابة نورة الفارسية في أول تجاربها السينمائية، كذلك شارك معها الفنان علي العامري في تعاون ثان له مع المخرج الزدجالي، وأيضاً كل من طالب محمد البلوشي وسليمان الأحمد، مع عدد كبير من نجوم السينما الهندية، وصور الفيلم في عدة مواقع في البلدين منها 70 بالمتة في ولاية كيرلا جنوب الهند.

وخالد الزدجالي، مخرج من سلطنة عُمان، ولد عام 1965، واهتمّ بالسينما منذ الصغر، درس في المعهد العالي للسينما في مصر وتخرج منه عام 1989، وأنجز العديد من المسلسلات الدرامية والبرامج والأفلام التلفزيونية في عُمان، قبل أن يقدم فيلم "البوم" عام 2006 من بطولة الفنان المصري سعيد صالح وفنانين عمانيين، وهو أول فيلم روائي طويل في تاريخ عُمان، ثم فيلمه الروائي الثاني "أصيل"، كما ترأس الجمعية العمانية للسينما، إضافة إلى كونه مستشارا للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في سلطنة عُمان.

البداية ولو على حساب نفسه وفنه، وفعلا قدمنا العديد من الأفكار والأعمال، إنني لم أخطئ كثيراً رغم مرور الوقت في ذلك العمل، فألني جانب عملي الإداري أوجدت لنفسني متسعا إبداعيا هاما، لا بد أنني تأخرت، وقلت فرصي، فمثلا أتيح لي تقديم فيلم أو مسلسل كل خمس سنوات بدلا من كل سنة، ولكنني في النهاية صنعت ما أطمح إليه".

وعن رأيه في السينما العمانية الحديثة ومستقبلها، قال ميمّنا "السينما العمانية تقدمت، خاصة على صعيد الفيلم القصير الذي قدم فيه عدد من الشباب بعض الأعمال التي أسست لمرحلة جديدة في تاريخ الفن العماني، رغم أن الكثير من النقد وجه لهم

اختار الزدجالي أن يكون موضوع الفيلم عن المرأة ومشكلاتها، كونها كما يؤكد على ذلك "المحور الأهم في الحياة، سواء في المجتمعات العربية أو العالمية، ونحن أردنا بالفيلم أن نسلط الضوء على بعض ما تعانيه عندنا".

وعن تقلده وظائف إدارية سابقا في عُمان وتأثير ذلك على عمله الإبداعي قال الزدجالي "من خلال عملي الإداري في الجهات الحكومية والسينمائية التي كنت فيها، والتي كانت تهدف إلى تطوير عملية تقدم الفن والسينما في عُمان، قدمت كامل جهدي، وبيدو أن الدولة بحكم وضع التأسيس، كانت بحاجة إلى شخص أكاديمي ومبارك، يكون بمثابة



تضرع إلى الله

ليس غريبا أن تجذب السينما الهندية، وهي ثاني أكبر منتج سينمائي في العالم وقد خلفت وراءها الملايين من الأفلام، اهتمام سينمائي عالمية أخرى عريقة أو وليدة، فالسينما الهندية بشكلها النمطي المعروف عالميا، أو بشكلها الآخر الأكثر جدية، لها جمهور واسع على امتداد العالم، بدءا من المبدع ساتيا جيت راي وحتى الآن، وبحكم الجغرافيا وامتداد هذه السينما وتأثيرها على حالة الإبداع العماني، ولدت تجربة سينمائية مشتركة من خلال فيلم "زيانة" الذي صوّر قبل فترة، وكان باكورة الإنتاج السينمائي المشترك بين دولتي الهند وسلطنة عُمان.

نضال قوشحة

ويضيف "هذا من جانب، أما من جانب آخر فتظهر مسألة هامة، هي غياب الإنتاج العربي المشترك الذي نفتقده دائما، وهو أمر حيوي، والدليل على ذلك أميركا التي هي أكبر منتج سينمائي عالمي، لكنها مع ذلك تقوم بتنفيذ أفلام مشتركة من خلال أعمال شركات كبرى أو دول، أو حتى تقديم بعض الخدمات الميدانية لبعض الأفلام، مثل سلسلة أفلام توم كروز أو جيمس بوند، كذلك فإن تصوير نمط سينمائي محدد في دولة محددة دائما قد يحملها مشقة، إذن فالتنوع مطلوب".

ويرى الزدجالي أن المسألة قد تكون مثمرة أكثر عربيا من خلال هذا التعاون المشترك، ويضيف "نحن في عُمان مثالا لدينا نقص في عدد الكتاب والممثلين والتقنيين، فلماذا لا نشارك بعض البلدان التي لها خبرة في المجال، وهذا ما سيعود بالنفع على الجميع".

وعن فيلمه الأحدث العماني/ الهندي "زيانة"، يقول "هو فيلم عن قضية المرأة وحريتها وعن عملها والتحرش بها وعن كيفية دفاعها عن نفسها، وإسماع صوتها، وكيف أن البعض من النساء لا يملن حقوقهن". وتدور أحداث الفيلم في مجتمع عربي إسلامي، ومجتمع يشبهه في الهند، وقد

□ يعد فيلم "زيانة" باكورة الإنتاج السينمائي بين دولتي الهند وسلطنة عُمان، وهو فيلم عن المرأة، يخرججه المخرج خالد الزدجالي، صاحب أول فيلم روائي طويل في تاريخ عُمان "البوم"، وفيه يقدم ثالث تجاربه السينمائية في مجال الفيلم الروائي الطويل. وعن التجربة والمطامح الفنية التي يريد تحقيقها من خلال مشاركة التجربة الهندية الآن، خاصة بعد أن سجل باسمه إخراج أول فيلم سينمائي روائي طويل في تاريخ عُمان، يقول المخرج العماني خالد الزدجالي "نحن في دول الخليج لا يمكننا العمل في مجال السينما دون التعاون مع الدول التي لها باع كبير في هذه الصناعة، والتجارب الشخصية تقف عند حدود معينة، فنحن في كل دول الخليج نعمل على تنفيذ تجارب سينمائية فردية، وهذا ما لا يقدم صناعة سينمائية كما أراه، لذلك أعتقد أن الأفضل هو التوجه للعمل مع بعض الدول التي لها تاريخ سينمائي كبير ولها ظروف إنتاجية ممكنة ومريحة لكل الأطراف حتى نصل إلى إنتاج أفلام تلبي بسمعة بلداننا، وهو ما يجري الآن مع فيلمنا".

سيارات



شركة مورغان البريطانية لصناعة السيارات تعتزم إزاحة الستار عن موديل خاص جي-تي من أيقونتها أربو 8 التي سيقتصر إنتاجها على 8 نسخ فقط، حيث يزأر بداخلها محرك ذو الثماني أسطوانات بقوة 367 حصانا.

جديد السيارات



❑ كشفت شركة لامبورغيني الإيطالية أخيرا عن موديل أوريوس وهو ثاني سيارة من فئة الأراضي الوعرة أس.يو.في، في تاريخها. ويزأر بداخل السيارة، الذي استمدت اسمها من نوع من الماشية هو الأرخص، محرك ثماني الأسطوانات مزدوج بقوة 650 حصانا على عكس سيارات لامبورغيني الأخرى التي حملت أسماء ثيران مصارعة. وأوريوس هي أول سيارة تصنعها لامبورغيني بخاصية الضابط المفعل للدرجّة، لأنه كلما ازداد حجم وارتفاع السيارة، كلما احتاجت للمزيد من التحكم أثناء تعاملها مع المنعطفات. وحصلت أوريوس على عجلات ومكابح ضخمة مقارنة بموديلات لامبورغيني الأخرى.



❑ أجرت شركة جايغر كارز الألمانية تعديلات تقنية وتصميمية على بيك أب فورد F-150 Raptor، لزيادة قوتها وملامحها الجاذبة، وزادت من قوة محرك التريبو المزدوج والمكون من 6 أسطوانات بسعة 3.5 لتر، ليصل إلى 520 حصانا. وهذه القوة تمكن السيارة من التسارع من الثبات إلى 100 كلم/س في غضون 5.9 ثانية. ولم تكشف الشركة الألمانية عن السرعة القصوى لسيارتها المعدلة. وتقدم جايغر باقة من التجهيزات الاختيارية للسيارة والتي تضم ناقل حركة أوتوماتيكي من 10 سرعات، مع نظام الدفع الرباعي الفعال، ومجموعة تعليق الأراضي الوعرة مع متصّات صدمات فوكس.



❑ أزاحت شركة لكزس اليابانية النقاب عن موديل طويل من سيارتها آر.إكس خلال فعاليات معرض لوس أنجلوس الدولي للسيارات الذي انتهى الأحد الماضي. وتتوفر السيارة الجديدة بثلاثة صفوف للجلوس بسبعة مقاعد وللمزيد من المساحة المخصصة للأقدام في صف المقاعد الثالث، تم وضع صف الجلوس الثاني في موضع أعلى. وبشكل اختياري يمكن في الصف الثاني تركيب مقعدين فريدين مريحين، وبذلك تصبح السيارة سداسية المقاعد. ومن المقرر أن تطرح لكزس النسخة الجديدة التي تتوفر بموديل الدفع الأمامي والرباعي، بسعر يبدأ من 47 ألف دولار.

المحركات الكهربائية تجتاح السيارات متعددة الأغراض

● اتجاه متزايد من المصنعين لغزو السوق بموديلات تجمع بين القوة والمتانة والراحة في 2018



سيارات استثنائية لعشاق المغامرات

لإطلاق الجيل الجديد من مازدا 3، كما أن منافستها المحلية تويوتا قامت بتحديث أورييس.

ويسود بعض الهدوء النسبي في فئة السيارات الأقل من الفئة المدمجة خلال العام الجديد؛ ففي فئة السيارات الصغيرة تضع أودي الجيل الجديد من أي 1 ضمن خططها، كما تمهد بي.إم.دبليو المسرح للجيل الجديد من الفئة الثالثة الجديدة، والتي تنتمي إلى الفئة المتوسطة العليا. وتشهد الفئة الفارشة ظهور بعض الموديلات الجديدة، بدءا من الجيل الجديد من بي.إم.دبليو زد 4، وعودة رينو ألبان، مروراً بالموديلات الأقحم مثل أودي أي 7 ومرسيدس سي.أل.أس والفئة الثامنة من بي.إم.دبليو. وإلى جانب تلك الموديلات تظهر السيارات الفارشة مثل لكزس أل.أس وصولاً إلى السيارات متناحية الرفاهية مثل بنتلي كونتينتال وأستون مارتين فونتاج، وخليفة الأسطورية ماكلارين أف 1.

للفئات الأخرى، ففي الفئة المدمجة يظهر جيل جديد من موديلين مختلفين؛ حيث تمهد مرسيدس الطريق لإطلاق الجيل الجديد من الفئة أي بداية كموديل هاتشباك وفي نهاية العام سيارة صالون.

◀ موديلات أس.يو.في الجديدة في 2018 تتنوع بين أساطير تأخذ الجولة المقبلة، ومنتجين يدخلون إلى المضمار للمرة الأولى

كما وعدت الشركة التابعة لمجموعة دايملر الألمانية بأن تكون المقصورة الداخلية تقريبا مثل الفئة أس الفارشة. وتقدم شركة فورد الأميركية أيضا النسخة الجديدة من فوكوس، وأطلقت هيونداي الموديل فاستباك من أي 30، كما أزاحت كيا الكورية الجنوبية النقاب عن سييد الجديدة، وتخطط مازدا اليابانية

كيو.إكس 50، التي تعتمد على محرك بنزين تربو بتقنية الانضغاط المتغير للتنوع بين استهداف الدفع بمعدلات الأداء القوية أو الاقتصادية. وقامت شركة سيات التابعة لمجموعة فولكس فاجن الألمانية ببناء موديل أكبر للسيارة أتيكا على أساس سكودا كودياك، في حين تقدم فولفو وجاغوار الموديلات الأساسية إكس.سي 40 وإي.بيس. وتكشف العلامة الفرنسية الفارخة دي.إس عن باكورة إنتاجها من موديلات أس.يو.في، والتي تحمل اسم كروسباك، كما تطلق ستروين الموديل الجديد كاكوتس سي 4. ويشهد العام المقبل بدء موجة الاجتياح الكهربائي القادمة لهذه الفئة من السيارات مثل جاغوار إي-بيس، وأودي إي-ترون ومرسيدس إي.كيو.سي وفولكسفاغن أي-دي كروس التي يتوقع الكشف عنها لاحقا. ورغم سيطرة موديلات متعددة الأغراض على العام الجديد، لكن هذا لم يمنع ظهورا

السيارات الرياضية متعددة الأغراض تتال إعجاب الجميع وخاصة الشباب، لما تتمتع به من قوة ومتانة ومستويات عالية من الراحة، فضلا عن مميزاتها المتعددة، لذلك هناك اتجاه متزايد من المصنعين لإنتاج هذه الفئة التي تطبع موديلات العام المقبل.

❑ برلين - في استشراف لخطط شركات السيارات للعام القادم يبدو واضحا هيمنة الموديلات المتعددة الأغراض أس.يو.في على عالم السيارات لما تتمتع به من ميزات استثنائية لعشاق هذه الفئة من المركبات. ورغم اختلاف المسميات بين الكروس أوفر أو سيارات الأراضي الوعرة أو موديلات 4x4 أو أس.أي.في أو أس.يو.سي، إلا أنها في نهاية المطاف تدور جميعها حول الموديلات الرياضية متعددة الأغراض. ومع جنوح المصنعين إلى إنتاج قياسي من هذه الموديلات، لكن المختصين يرون أن حضور الطاعي لن يمنع من ظهور موديلات جديدة في الفئات الأخرى من السيارات. وتنوع موديلات أس.يو.في الجديدة في 2018 بين أساطير تأخذ الجولة المقبلة، ومنتجين يدخلون إلى هذا المضمار للمرة الأولى، وبينهما عدد من السيارات الجديدة ومشتقاتها لزيادة الخيارات المتاحة.

وتشهد سيارة مرسيدس من الفئة جي تجديدات جذرية، وذلك لأول مرة منذ تدشينها قبل أربعين عاما، كما تعتمد جيب رانغلر، التي تمثل الرعيل الأول لهذه الفئة من السيارات، على نظام الدفع الهجين للدخول في العهد الجديد.

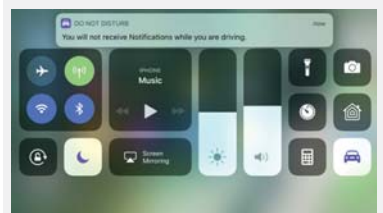
وعلى الجهة الأخرى تقف سيارات مثل لامبورغيني أوريوس ورولز رويس كولنيان، والتي تجمع بين الفخامة والشخصية الرياضية.

ومن بين العديد من الابتكارات هناك سيارة أراضي وعرة من فولكسفاغن مثل بولو، وعلى القمة يقف خليفة الموديل تويريغ، كما تخطط بي.إم.دبليو لطرح السيارة إكس 4 جديدة. وبالنسبة لمرسيدس سيكون هناك جيل جديد للطراز جي.أل.إي، بينما تقدم هوندا سيارتها سي.آر.في الجديدة.

ولم تغفقر هذه الموديلات إلى ظهور ابتكارات حديثة كما فعلت إنفينيتي في

أبل تمنح المركبات مميزات استثنائية بهاتفها الثوري آيفون 10

❑ كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - منحت شركة أبل الأميركية هاتفها الثوري آيفون 10 الجديد ميزات استثنائية تخص السيارات من أجل زيادة عوامل السلامة والأمان.



◀ شركة أبل الأميركية تعدل آيفون 10 مع السيارات لزيادة عوامل السلامة والأمان

وتقول شركة أبل إن هاتفها الجديد يتمكن على سبيل المثال من معرفة ما إذا كان المستخدم في وضع القيادة، عن طريق نظام التشغيل أي.أو.إس 11 ليقوم بعد ذلك بحظر المكالمات الواردة في وضع "Silent Mode" من أجل عدم تشتيت انتباه قائد السيارة أثناء القيادة.

وعند تفعيل هذه الوظيفة المعروفة أيضا باسم "Do Not Disturb While Driving" لا يقوم الجهاز بعرض المكالمات أو الرسائل الواردة، وبدا من ذلك يتلقى الاتصال أو المرسـل معلومات بأن قائد السيارة ومالك آيفون 10 غير متاح حاليا.

وتعد هذه الوظيفة اختيارية ويمكن تعطيلها في أي وقت عن طريق قائمة الإعدادات. ويستثنى الركاب من الوضع

الصامت، ويمكنهم التأكيد بضغطة زر بأنهم ليسوا خلف مقود السيارة.

وانتشر مؤخرا أن أبل ستدخل في آيفون 10 عن منفذ لايتنينج لصالح منفذ يو.أس.بي-سي الأسرع، لكنه لا يزال يعتمد على المنفذ لايتنينج وبالتالي المنفذ يو.أس.في-أي.

ويعني هذا بالنسبة للسيارات، التي تم تجهيزها بمنفذ يو.أس.بي التقليدية، أنه يمكن توصيلها بسهولة بالهاتف الذكي. وبواسطة تقنية كيو.أي الحديثة يمكن شحن آيفون 10 في السيارة بشكل لاسلكي. ولهذا الغرض تقدم أبل وسادة الشحن اللاسلكي إيرباور لهاتفها الذكي اعتبارا من العام المقبل حيث يتم وضع الهاتف عليها لشحنه لاسلكيا، غير أنه ينبغي توصيل الوسادة بمصدر للتيار.

جاغوار تزود أيقوناتها أف-تيب بمحرك رباعي الأسطوانات

العام، مما يضمن استجابة عجلة التوربين بسرعة أكبر بكثير حيث يتم تعزيز الضغط بشكل شبه فوري، مما يمنع أي تأخير في شحن التريبو، ويوفر الاستجابة المألوفة في تجربة القيادة.

ولضمان أفضل أداء انطلاق واستجابة سريعة مع تمكين المحرك من إنتاج الدرجة القصوى من الطاقة، يتميز الشاحن التوربيني بتقنية محامل كرات السيراميك، مما يقلل من الاحتكاك إلى أدنى حد ممكن، وخاصة عند تشغيله في درجات حرارة منخفضة.

ولا يعني المحرك رباعي الأسطوانات بأن السائق سيفقد الاستجابة السريعة التي توفرها المحركات الأكبر، فهذه الميزة كانت ولا تزال عنصرا ثابتا في كافة الموديلات من هذه الفئة.

الطاقة وعزم الدوران والكفاءة في مختلف مستويات تشغيل المحرك. ودمجت الشركة البريطانية العريقة مشعب العادم في رأس الأسطوانة. ويتدفق سائل التبريد من خلال المشعب ليقلل وقت الإحماء، وبالتالي يخفف من استهلاك الوقود والانبعاثات.

ويؤكد مطورو هذه النسخة أن هذا التصميم يساعد في منع تداخل تدفقات غاز

ويجعل المحرك من هذه السيارة الأكثر كفاءة، مع توفير بنسبة 16 بالمئة في استهلاك الوقود مقارنة مع المحرك في 6 بقوة 340 حصانا، كما يخفف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون حتى 163 غراما لكل كيلومتر فقط، وفق المعايير الأوروبية.

ويقول إيان هويان، مدير خط سيارات جاغوار أف-تيب، إن المحرك الجديد ساهم في جعل الموديل ذا طابع فريد، مشيرا إلى أن أداء محرك بهذا الحجم أمر لافت للغاية إذ يتوافق مع تحسين كفاءة استهلاك الوقود.

وباستطاعة المحرك تقديم الأداء المتفوق وخفض استهلاك الوقود في الوقت نفسه، بفضل مجموعة من التقنيات المتقدمة، إذ تم دمج وحدة تحريك صمام كهربائية هيدروليكية ذات خوارزميات تحكم طورتها جاغوار، عند رأس الأسطوانة بشكل متقن.

وتتيح هذه التقنية تحكما متغيرا كاملا لفتح صمام السحب لتوليد أقصى قدر من



ويتميز الطراز الذي يتوقع طرحه العام المقبل في الأسواق بتحسينات بصرية لمنح هذه السيارة الرياضية مظهرا أكثر قوة وجاذبية.

وتعزز المصدات التصميم، بالإضافة إلى مصابيح ليد الأمامية، من التصميم الرائد والحاظ على الجوائز لهذه السيارة وتوفر المزيد من التمايز بين مختلف موديلاتها.

كما توفر سيارات أف-تيب الجديدة مجموعة واسعة من أنظمة مساعدة السائق المتقدمة، المدعومة بدمج كاميرا أمامية متطورة، حيث تساعد الأنظمة على تحسين مستويات السلامة، وتقليل العبء الملقى على عاتق السائق.

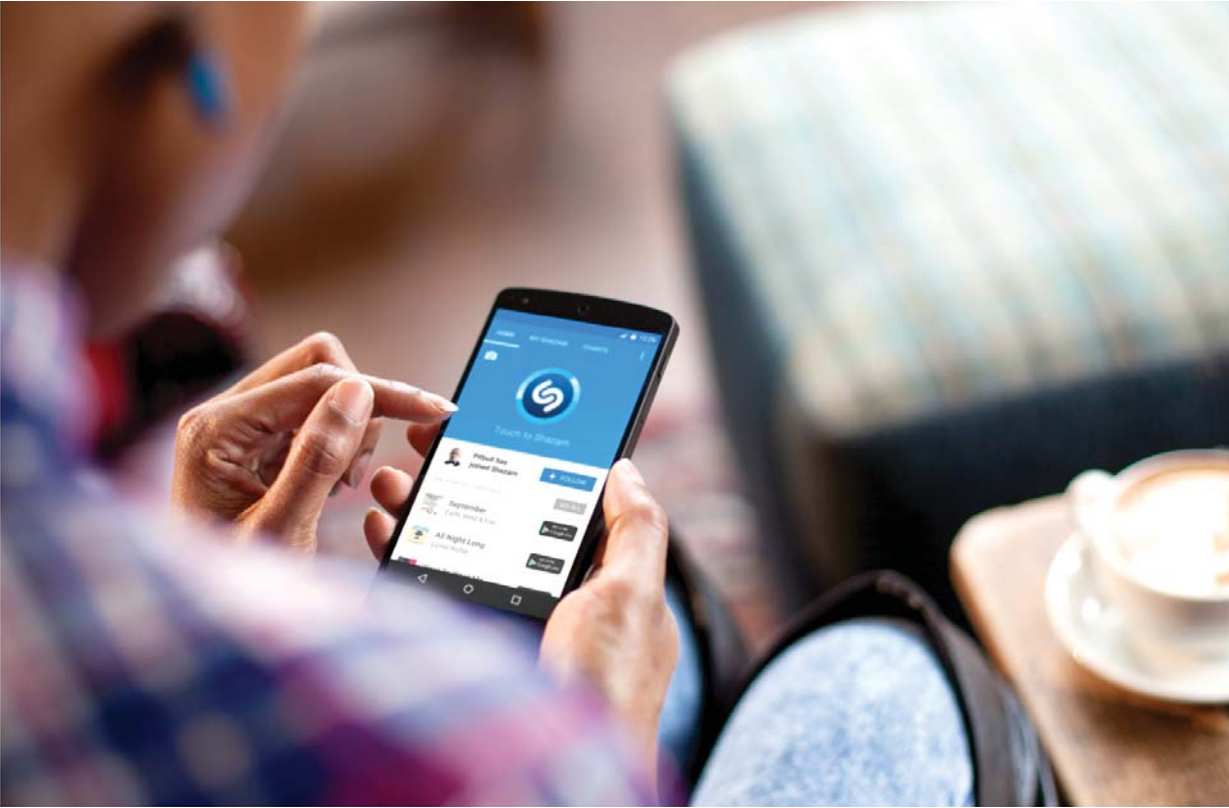
وتتضمن تلك الأنظمة الكبح الطارئ المستنقل وإنذار مغادرة حارة القيادة ونظام المساعدة في الحفاظ على حارة القيادة ونظام التعرف على إشارات المرور ومحدد السرعة التكيفي ومراقب حالة السائق. وتمتد عائلة سيارات أف-تيب الحائزة على العديد من الجوائز، بدءا من الطراز رباعي الأسطوانات وصولاً لسيارة السوبركار التي تصل سرعتها إلى 320 كلم/س، وهي أف-تيب أس.في.آر.



رد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بحدّة عبر تويتر على مقالة لصحيفة نيويورك تايمز حول يومياته في البيت الأبيض، وقال «تقرير خاطئ آخر، هذه المرة في نيويورك تايمز الفاشلة، بأنني أشاهد التلفزيون 4 إلى 8 ساعات يوميا»، وأضاف «غير صحيح! فنادرا ما أشاهد سي إن إن أو إم إس إن بي سي، هذا إن كنت قد فعلت ذلك أصلا».

أبل ترفع وتيرة السباق مع سبوتيفاي بالاستحواذ على شازام

● المتعة الموسيقية المدفوعة الثمن تلبى طموح شركات الإنترنت ● أمازون تطلق خدمة موسيقية لمنافسة أبل وغوغل وسبوتيفاي



الشركات تستثمر كل ما يجذب المستخدم

كما ذكرت تقارير إعلامية نقلا عن مصادر داخلية في موقع يوتيوب التابع لشركة «الفابت» أنه سيطلق خدمة بث موسيقي مدفوعة في مارس من العام 2018.

وذكرت المصادر أن شركة «وارنر ميوزيك غروب» للتسجيلات وقعت بالفعل على اتفاق مع يوتيوب، فيما تجري «سوني ميوزيك إنترتينمنت» و«يونيفيرسال ميوزيك غروب» و«ميرلين»، محادثات مع موقع بث المقاطع المصورة.

وستدخل الخدمة، التي يشار إليها داخليا باسم «ريمكس»، في منافسة مع عروض مماثلة من سبوتيفاي وشركة أبل.

وقدمت غوغل، وهي وحدة أخرى تابعة لألفابت، خدمة «غوغل بلاي ميوزيك» في 2001.

العملاقة بشكل متسارع، إذ دخلت أيضا شركة أمازون إلى السباق وأعلنت قبل أيام عن إطلاق خدمتها الموسيقية التي تحمل اسم «أمازون ميوزيك انليميتد» في عدد جديد من الدول حول العالم.

وذلك بعد عام من إطلاق الخدمة لأول مرة في الولايات المتحدة الأميركية، وبهذه الخطوة ستكون الخدمة الموسيقية متاحة في 30 بلدا حول العالم أغلبها أوروبية وفي أميركا اللاتينية، ولا تضم القائمة الجديدة أيًا من الدول العربية.

تعد خدمة أمازون الموسيقية الجديدة خطوة من الشركة الأميركية لمنافسة أبل وغوغل وسبوتيفاي، حيث أنها متوفرة باشتراك يبدأ من 4 دولارات ليصل إلى 10 دولارات شهريا، وهذا يمكن المستخدم من الوصول إلى 40 مليون أغنية.

المادة الموسيقية، من خلال بناء علاقة بين الفنانين والمعجبين بتزويدهم بالمحتوى حصري مثل البرامج الوثائقية والمقابلات مع المشاهير وحتى تحسين نوعية الإعلانات لجذب مشتركين جدد، حيث تبث أبل حاليا عبر التطبيق برنامجي «بلانيت أوف أبل»، و«كاربول كاروكي» بشكل حصري.

ويبدو أن هذه الاستراتيجية عملت على نحو جيد للشركة حتى الآن، وينتظر المحللون رؤية ما إذا كانت هذه الاستراتيجية قادرة في نهاية المطاف على التفوق على خدمة سبوتيفاي التي تهيمن على سوق الخدمات الموسيقية، حيث تعرف أبل جيدا أن للحاق بها يحتاج لأكثر من مجرد تشكيلة أغان ضخمة توفرها عبر الخدمة.

وبالاحظ المراقبون أن الخدمات الموسيقية المدفوعة باتت تجذب شركات الإنترنت

ينطلق سباق الخدمات الموسيقية بقوة بين شركات التكنولوجيا العملاقة، التي وجدتته مجالا مربحا يجذب الملايين من المستخدمين حول العالم، ما شجع شركة أبل على المضي قدما في صفقة الاستحواذ على تطبيق شازام للتعرف على الأغاني والبرامج التلفزيونية والأفلام والإعلانات.

الواقع المعزز «أيه.آر.»، وهي تقيم علاقات عمل منذ سنوات عدة مع «أبل» إذ كانت من أوّل التطبيقات الموسيقية التي عرضت في متاجر «آب ستور» من «أبل». وتؤكد «شازام» أن تطبيقها حمل مليار مرة.

وفي حين كانت «أبل» رائدة في مجال التحميل الموسيقي من خلال «آي تيونز»، فاتها قطار البث التدفقي في البداية ولم تطلق خدمتها «أبل ميوزيك» إلا في يونيو 2015.

ويبلغ عدد المشتركين فيها الآن 27 مليونا نهاية يونيو، إلا أنها لا تزال بعيدة عن «سبوتيفاي» التي تقول إن عدد مشتركها يرقى إلى ستين مليونا. وتؤكد المجموعة السويدية أن لديها 140 مليون مستخدم نشط في 61 بلدا.

وتتيح صفقة «أبل» تحسين عرضها الموسيقي، في حين أن «سبوتيفاي» تعترم طرح أسهمها في البورصة عام 2018 وأبرمت مؤخرا اتفاقا للحصص المتبادلة مع «تسنت». ويقدر المستثمرون قيمة سبوتيفاي حاليا بنحو 16 مليار دولار، وذلك بسبب النمو والنشاط الذي تحققه الخدمة.

وكان جيمي أوفين المسؤول عن أبل ميوزك قد تحدث في تصريحات صحافية عن طموح أبل، قائلا «إن ما وصلت إليه الخدمة الآن لا يكفي أبدا».

وأضاف «صحيح أنها نجحت في إضافة الملايين إلا أننا ننظر للمستقبل ونرغب في التحسين أكثر فأكثر، لأن المعطيات الحالية لا تعني أنها قادرة على الصمود مستقبلا».

وفي تعليق عن أن خدمة سبوتيفاي تمتلك 140 مليون مشترك، منها 60 مليون اشتراك مدفوع، قال أوفين إن أبل ميوزيك لن تكون قادرة على تجاوز سبوتيفاي بهذا المعدل ولكن سوف تستمر في ترسيخ مكانتها باعتبارها واحدة من الخدمات الموسيقية الرائدة في العالم.

وتسعى شركة أبل لتحسين الخدمة من خلال إضافة محتوى جديد ومختلف عن

كـ «كوبرتينو (الولايات المتحدة) – أكدت شركة «أبل» الأميركية العملاقة شراء تطبيق «شازام» الشهير الذي يستمع ويتعرف على الأغاني والبرامج التلفزيونية والأفلام والإعلانات، في عملية تؤكد طموحات «أبل» في مجال الخدمات الموسيقية الذي يشهد منافسة متعاضمة وتسيطر عليه راهنا خدمة «سبوتيفاي» السويدية.

ولم يتم الكشف عن قيمة ولا شروط الصفقة لكن تقارير إعلامية تحدثت عن الصفقة، وكشف موقع «تكرانش» المتخصص في الشؤون التكنولوجية أن سعر الشراء قد يناهز 400 مليون دولار، علما أن شازام قدرت قيمته في دورته المالية الأخيرة بمليار دولار. ويتيح تطبيق «شازام» للمستخدم معرفة اسم الأغنية أو الفيلم أو البرنامج أو حتى الإعلان بمجرد سماع ثوان معدودة منها.

ونقل موقع «بازفيد نيوز» الإخباري على الإنترنت، عن بيان لشركة «أبل» القول إن تطبيق «شازام» أصبح واحدا من أكثر التطبيقات المتاحة على متجر «آب ستور» شعبية، مشيرة إلى أن هناك مئات الملايين من المستخدمين يستخدمون هذا التطبيق على منصات متعددة في مختلف أنحاء العالم.

وذكرت «أبل» أن «ثمة تكاملا» بينها وبين «شازام» مضيئة «تعد مشاريع ونحن متشوقون لعملية الدمج مع شازام».

وقال توم نيومير المتحدث باسم «أبل» إن «أبل ميوزيك وشازام متناصبان بالطبيعة ويشتركان في عشق استكشاف المستخدمين» وفي توفير أعظم متعة موسيقية لمستخدمينا.

وانشئت شركة «شازام» العام 1999 وكانت تستخدم في البداية الرسائل القصيرة عبر الهواتف النقالة من أجل تحديد عناوين الأغاني. ثم أطلقت محرك التعرف البصري على المحتوى الرقمي عام 2015. وفي مارس الماضي أعلنت عن توسع كبير في منصة تقنية

400 مليون دولار قيمة استحواد أبل على شازام المقدرة قيمته بمليار دولار

التحرش ينهي عمل صحافي تسبب في إقالة سكاراموتشي



رايان راززا: نيويورك لم تستطع أن تستشهد بأي انتهاك مخالف لسياسة الشركة

ذوي النفوذ في عدة مجالات، وتصاعدت وتيرة الكشف عن هذه الفضائح في أعقاب الموضوع الاستقصائي الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز في أكتوبر الماضي حول الاتهامات الموجهة إلى المنتج السينمائي بهوليود هارفي واينستين بالتحرش الجنسي.

ومن جانبه رد ليزا على فصله ببيان قال فيه إنه كانت تربطه «علاقة محترمة بالسيدة التي لم يتم الإفصاح عن هويتها وقدمت الشكوى بحقه»، وأضاف أن «نيويورك لم تستطع أن تستشهد بأي انتهاك قمت به مخالفا لسياسة الشركة». وأعرب ليزا عن «أسفه لأصدقائه وزملائه في العمل، ومحبيه بسبب أي حرج قد تسببه هذه الواقعة».

ومن ناحية أخرى أعلنت محطة «سي. إن.إن» أيضا أنها لن تستضيف ليزا في برامجها، بينما تدرس فيه المحطة الموضوع. وتعد هذه الواقعة الأحدث في سلسلة من فضائح التحرش تورط فيها عدد من الرجال

فلن ندلي بالمزيد من المعلومات». ويتمتع ليزا بتاريخ طويل في العمل بالصحافة في واشنطن، وعمل مراسلا لمجلة نيويورك في العاصمة الأميركية منذ عام 2007، كما ظهر كمحلل بمحطة «سي.إن.إن» الإخبارية بالإضافة إلى عمله كمحاضر بجامعة جورج تاون.

ويعتقد أن المقال الذي نشره ليزا (43 عاما) في يوليو الماضي عن اللغة الجارحة التي استخدمها سكاراموتشي لوصف زملائه، أحد الأسباب في صدور قرار الرئيس ترامب بفصل مدير الاتصالات بعد عشرة أيام فقط من تعيينه.

كـ **نيويورك** – فصلت مجلة نيويوركرك الإثنين الصحافي رايان ليزا، بسبب ارتكابه «سلوكا جنسيا مخلا»، وهو الصحافي الذي نال شهرة واسعة بعد تداول اسمه كمسؤول عن الإطاحة بمدير الاتصالات السابق بالبيت الأبيض أنتوني سكاراموتشي.

وأضاف البيان «لقد درسنا الموضوع، وكنتيجة لهذا قطعنا العلاقات مع ليزا، وبسبب طلب جاعنا بمراعاة الخصوصية،

ذرائع حظر تغطية المحاكمات يرفضها القارئ قبل الصحافة في مصر

أحمد جمال

كـ **القاهرة** – أثار قرار الحكومة المصرية إدخال تعديلات على القوانين المنظمة لتغطية المحاكمات الجنائية إعلاميا، موجة استنكار واسعة في الأوساط الصحافية والحقوقية، واعتبرت خطوة نحو المزيد من «تضييق الحرية على الصحافة المكتوبة» بعد حظر بث الجلسات ونصويرها تلفزيونيا. وحظرت الحكومة نقل وقائع الجلسات أو بثها إلا بموافقة كتابية من رئيس الدائرة المحكّمة، كما حظرت أيضا نشر أخبار أو معلومات أو إدارة حوارات أو مناقشات عن وقائع الجلسات بحجة عدم التأثير على «حسن سير العدالة». وشمل الحظر أيضا تداول بيانات ومعلومات تتعلق بالقضاة وأعضاء النيابة العامة والشهود والمتهمين عند نظر المحكمة لأي من الجرائم المنصوص عليها في قانون مكافحة الإرهاب.

ورفض صحافيون الذرائع التي أوردتها مصادر حكومية بأن الخطوة تستهدف منع تناول تفاصيل تتعلق بقضايا الإرهاب، وعدم إفساء معلومات تمس الأمن القومي قد يجري تداولها، حيث تتعارض مسألة السرية في حد ذاتها مع الدستور الذي يقضي بأن الأصل هو إتاحة تغطية الجلسات والحظر يجب أن يكون استثنائيا ويقرره القاضي في الجلسة.



محاكمات بعيدة عن الكاميرات

الأزمة بين الصحافيين والسلطة القضائية. ولفت إلى أن القرارات الأخيرة تظلم القارئ قبل الصحافة التي ساهمت في زيادة وعيه من خلال تغطيتها لقضايا قتل المتظاهرين والفساد الكبرى.

وأشار إلى أنها تؤثر سلبا على صحافة الحوادث التي تعتمد على نقل وقائع المحاكمة، وتساهم في عدم وقوع الجريمة. وذكر صحافيون أن وسائل الاتصال الحديثة تصعب مهمة الحفاظ على سرية المحاكمات، وحظرها بشكل كلي ينتج عنه ظهور أساليب غير شرعية للوصول إلى المعلومة ما يصب في صالح وسائل إعلام بعينها.

وأكدت ليلي عبدالمجيد، أستاذة الإعلام السياسي بجامعة القاهرة، أن طريقة تغطية الكثير من المحاكمات كانت سببا في تعديل قوانين تغطيتها، ومثلت في أحيان عدة ضغطا متزايدا على القاضي، واتسم بعضها بعدم المهنية، بل إن البعض انصاز لأحد أطراف القضية دون أن يكون هناك حكم نهائي. وأضافت في تصريحات لـ «العرب»، «كان من المفروض أن يتم الأمر من خلال زيادة آليات ومرتكزات تقنن التغطية الإعلامية للمحاكمات، بما يضمن عدم التدخل أو التعقيب على الحكم، وليس منعها بشكل تام».

« باختصار

◀ أعرب رئيس وزراء جمهورية شمال قبرص التركية، حسين أوزغورغون، عن استنكاره لنشر صحيفة «أفريقيا» التي تصدر في قبرص التركية، رسوما مسيئة للرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، مشدداً على اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيالها، وفي تعليق منه على ما نشرته، قال أوزغورغون إن هذا التصرف «لا تستوعبه الإنسانية ولا مهنة الصحافة».

◀ تعقد منظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات بالتعاون مع البرنامج المصري لتطوير الإعلام، مؤتمرا دوليا حول خطاب الكراهية في وسائل الإعلام والموجه ضد المهاجرين واللاجئين، الأربعاء في القاهرة، تحت عنوان "لا لخطاب الكراهية في وسائل الإعلام"، في إطار مبادرة "لا لنشر الكراهية".

◀ أوصى منتدى رواد الإعلام الاجتماعي الخامس في ختام أعماله بالمنامة، بمزيد توعية مجتمع الأعمال بأهمية منصات الإعلام الاجتماعي في أمور التسويق والترويج والبحث والتطوير ودراسة السوق ومختلف متطلبات أداء الأعمال، بما يحقق الاستفادة المثلى من تلك المنصات ذات التكلفة القليلة نسبيا والفعالية العالية.

◀ أذان المركز الليبي لحرية الصحافة، الإثنين، منع عناصر الأمن في طرابلس العاصمة إقامة ندوة حول "التغطية الصحافية لقضايا الهجرة غير النظامية بوسائل الإعلام" تضم أكثر من 40 صحافيا ليبيا وممثلين عن المجتمع المدني وكان من المقرر أن تقام ضمن فعاليات مهرجان إيرانو السينمائي بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

المشاركة والتعقيب
media@alarab.co.uk



بدأ فيسبوك اختبار خاصية تسمح للمستخدم بتحديد الأشخاص، الذين يمكنهم مشاهدة تعليقاته على المشاركات، وتمنح الخاصية الجديدة المستخدم أيقونة خاصة (عليها صورة قفل) داخل مربع التعليق تظهر 4 خيارات، والخيارات المتاحة هي «كاتب المشاركة فقط» أو «الأصدقاء فقط» أو «صاحب المشاركة وكاتب التعليق فقط» أو «الجميع».

@alarabonline

الكرملين: تغريدات ترامب بيانات رسمية

❏ موسكو - قال المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، إن موسكو تعتبر تغريدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بمثابة بيانات رسمية.

وأشار في تصريحات صحافية، إلى عدم وجود حساب على تويتر للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأكد أن بوتين لا يرغب في استخدام تويتر، كما لا يعتقد بأن هناك أحدا قادرا على القيام بذلك نيابة عنه، بمن فيهم موظفو المكتب الإعلامي في الكرملين.

وتجنب بيسكوف التعليق على تغريدات ترامب الذي يستخدم تويتر بكثرة، واستدرك قائلا "نعتبر كافة تصريحات ترامب عبر حسابه الرسمي على تويتر، بمثابة بيانات رئيسية رسمية، ونرسل تغريداته إلى بوتين".

كما لفت بيسكوف إلى أن روسيا تنظر إلى تغريدات السياسيين في دول أخرى أيضا، كبيانات رسمية.

وكان مدير وكالة المخابرات المركزية (CIA)، مايك بومبيو، كشف تفاصيل مهمة بخصوص حساب ترامب على تويتر.

وقال بومبيو إن تغريدات ترامب ساعدت وكالته في جمع الكثير من المعلومات، وتمنح الاستخبارات المركزية فرصة نادرة لفهم ما يحدث في مختلف أنحاء العالم.

وردا على سؤال خلال حلقة نقاش في منتدى ريغان الوطني للدفاع، في كاليفورنيا، حول ما إذا كان حساب ترامب على تويتر يشكل عائقا أمام عمل وكالة الاستخبارات المركزية، قال بومبيو، إن الوكالة قد جمعت معلومات استخباراتية مهمة من خلال مراقبة تفاعل خصوم الولايات المتحدة على تغريدات الرئيس.

وأضاف "إنها تساعدنا فعلا، لقد رأيت أن الأشياء التي وضعها الرئيس على حسابه على تويتر لها تأثير في الواقع على قدرتنا على فهم ما يجري في أماكن أخرى في العالم، إن استجاب خصومنا لتلك التغريدات بطرق كانت مفيدة لنا لفهم قضايا القيادة والسيطرة".

يذكر أن بومبيو، وهو عضو جمهوري سابق بالكونغرس، خدم على رأس وكالة المخابرات المركزية منذ يناير الماضي ويقال إنه قريب من ترامب، ويقدم في الكثير من الأحيان جلسات الاستخبارية اليومية.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد أكدت أنه مع اقتراب نهاية عامه الأول في المنصب، يعيد ترامب تعريف ما تعنيه أن تكون رئيسا. فهو يرى أي منصب في العالم مثلما فعل في ليلة فوزه المفاجئ على هيلاري كلينتون، جائزة، يجب أن يحارب لحمايتها كل لحظة، وسلاحه في ذلك هو تويتر.

صورة بألف معنى.. الحقيبة بمواجهة الكتيبة

● الشبكات الاجتماعية تحتفي بصورة لمصور يماني صور واقع الأطفال



صدفة

للبنية التحتية للتعليم في اليمن وأيضا في ظل الصعوبات الاقتصادية التي تسببت بها الحرب في اليمن.

يذكر أن المتمردين الحوثيين في اليمن حججوا مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة الفورية.

ولجأ متصفحون إلى تبادل معلومات حول كسر الحجب عبر التطبيقات الوسيطة (البروكسي) التي تسمح بتصفح بعض المواقع المحجوبة.

وقال الصحافي اليمني علي العقيلي إنه "بعد قتل ميليشيا الحوثي للرئيس السابق علي عبدالله صالح وجدت نفسها أمام عداء حقيقي لكافة مكونات المجتمع اليمني حتى تلك التي كانت على خلاف وعداء مع الرئيس السابق". وأضاف أن ذلك "هو ما دفع الميليشيا إلى حجب وسائل التواصل الاجتماعي باعتقادها أنها ستنتجج في إسكات أصوات نشطاء التواصل الذين ثاروا ضدها بشكل أشبه بالإجماع".

وأشار العقيلي إلى أن جماعة الحوثي "تحاول إيقاف فيضانات المنشورات المعادية التي انهارت عليها بشكل غير متوقع".

منه وبالقوة وليس بالمنافسة الشريفة. فحتى لو وقفت الحرب... فالتعبئة الخاطئة المرتبطة بالعقيدة والدين ستستمر.. إلا إذا ظهرت دولة قوية وعادلة تعالج هذا الفكر الغريب بطريقة منهجية صحيحة".

وتوصف الصورة بأنها "بالف كلمة"، "تتكلم عن نفسها بنفسها".

ويعتبرها البعض "سلاحا يفوق تأثيرها تأثير الطائرات والدبابات" لذا أصبح الاهتمام بصناعة الصورة في الدول المتقدمة يخضع لمقاييس مهنية على اعتبار أنها تمثل إحدى الرسائل الهامة والفاعلة في صناعة الإعلام وتوجيه الكثير من مسارات الرأي العام.

ويقول السنيدار إنه حينما النقط الصورة مثلت له واقع حال الطفل اليمني خصوصا في الوضع الراهن فالطفل اليمني يمر بمفترق طرق مهم جدا ومصيري.

ويؤكد أن أحد الأطفال ينجه نحو الحرب بسلاحه وهو يفكر هل أنا فعلا في المكان الذي يجب أن أكون فيه و بانتظاره طريق محفوف بالموت والطفل الآخر يواصل طريقه في التعليم مفكرا في مستقبله ولكن مستقبله أيضا مهدد في ظل التهديم المستمر والمنهج

بالمقابل شكك معلقون في الصورة. وقال احدهم "جميع المؤشرات تدل على أنها صور مركبة".

ودافع السنيدار عن نفسه، ناشرا الصورة الأصلية قبل التعديل مؤكدا "أدخل صفحتي في فيسبوك أنا مشارك بها في مسابقة الرحالة العرب وهم لا يقبلون فوتوشوب".

وقال معلق "الفنون مرآة الشعوب ما أوجعنا لفنانين راقين يعكسون ويوتقون حالنا بهذا الإبداع بعيدا عن الابتذال والعصبية".

واعتبر متفاعل "فعلا صورة معبرة وما يحصل من تجنيد للأطفال هو شيء مؤسف ومخز جدا".

واعتبر آخر "الطفل السلاح هو من سيحكم الطفل المتعلم... وتستمر الحكاية... هذه مقصودة ومعروفة من زمان... وهما هي الآن تتكرر في القرن الثاني والعشرين باليمن... فهناك من يعتبر نفسه هو الجنس السامي ولا يسمح لغيره إلا أن يكون أدنى

الفن كمرآة للتعبير عن الواقع وسلاح لتغييره، هكذا وصف مستخدمو الشبكات الاجتماعية صورة فوتوغرافية لمصور يماني.

❏ صنعاء - يتداول مستخدمو الشبكات الاجتماعية منذ أكثر من أسبوع صورة لطفل يماني في طريق عودته من المدرسة، وهو يمر بجوار مسلح وابنه الذي أنقله حمل السلاح وقد كانت نظراته متجهة إلى الطفل الذي يحمل حقيبة مدرسية.

والصورة للمصور اليمني علي السنيدار وقد نشرها على حسابه في فيسبوك وإنستغرام. وجعل عنوانها "التقدم إلى الأمام بخطوة مليئة بالثقة، والذهاب إلى المجهول بخطوة مليئة بالخوف".

ويشارك بها السنيدار في مسابقة الرحالة العرب وهي أضخم منافسة لهواة التصوير في كل الدول العربية.

والصورة أثارت مشاعر اليمنيين بمختلف أطيافهم وانتماءاتهم مما جعل البعض يطلق عليها صورة العام لما تحمله من معنى ودلالات عميقة لواقع اليمن ومستقبله.

واستخدم الكثير من الإعلاميين والسياسيين الصورة باكثر من عنوان.

وقال عنها أحدهم "العلم والحرب"، وكتب آخر "اليمن الجمهوري واليمن الكهنوتي".

ووصفها آخر "تربية العلم وتربية السلاح، ونظرة حسرة أم احتقار؟".

وقال معلق على لسان الطفل المسلح "ساموت اليوم... تعلم كي ترتقي بوطننا غدا".

وكتب إعلامي "لسان حاله يقول إلى أين يا أبي الطريق خلفنا بالعلم ننصر خلفنا،

بع يا أبي سلاحنا فلا تقتل ابن عمنا، أبي زميلي يحمل الحقيبة لماذا أحمل القذيفة؟ عد يا أبي الطريق خلفنا، الطريق خلفنا، الطريق خلفنا".

وقال عنها معلق على فيسبوك متوجها للسنيدار "صورة الموسم.. بصراحة صورة قوية.. كأنك كتبت ألف مقال.. لكن عندي سؤال.. هل كانت الصورة مصادفة أم مرتبة.. وعلى كل فهي رائعة جدا".

وأجاب السنيدار "الصورة صدفة".

وقال معلق "من أجمل الصور التي رأيتها معانيها كثيرة وعظيمة وهي الواقع بعينه هزنتي هذه الصورة سواء من يحمل البندقية وهو في عمر الزهور أو الذي يحمل حقيبته المدرسية ووجهته مدرسته غير مكرث بما حوله".

الصورة الفوتوغرافية سلاح يوجه مسارات الرأي العام ويغير سياسات الدول

هاشتاغ اليوم

احتفاء بالمحطة النووية المصرية

وتهكم متفاعل:

@mohamedelhefny6

#متبشش كدا يا عيبط، المحطة دي بالتقسيط.. #هنكتبـعلىـالمحطة النووية.

وسخر آخر:

@_____s_aeed

#هنكتبـعلىـالمحطة النووية، اللي عنده نووي زيننا هقوله ياعمنا.

وقال معلق على فيسبوك:

Hesham Nasr

مش مهم أنك مؤدب.. مش مهم أنك شيك.. المهم أن عندك نووي.. وده اللي عاجبني فيك.. #هنكتبـعلىـالمحطة النووية.

وعلقت متفاعلة:

Soha Zaki

#هنكتبـعلىـالمحطة النووية، ممنوع دخول الخرفان.

وكتبت مغردة:

@m73728321

#هنكتبـعلىـالمحطة النووية، دي قصة كفاح مش جاية على المراتح الامورة ضبعة.

وتهكم آخر:

Ahmed Amin

لو اشتغلت تحل المشكلة الكهربائية، ولو انفجرت هتقضي على الزيادة السكانية، #هنكتبـعلىـالمحطة النووية.

❏ القاهرة - أثار توقيع مصر وروسيا الاثنين اتفاقا لبدء تنفيذ مشروع محطة الطاقة النووية في مصر، اهتماما واسعا من مستخدمي الشبكات الاجتماعية في مصر.

وأطلق مغردون هاشتاغ #هنكتبـعلىـالمحطة النووية، نكاية في أولئك الذين "يحاولون إحباط مصر"، وفق مغردين.

وكانت حسابات وهمية وأخرى محسوبة على إعلامي جماعة الإخوان المسلمين قللت من قيمة الإنجاز.

بل كانت تغريدة تؤكد أن عددا من الدول المتقدمة بدأت في إغلاق محطاتها النووية التغريدية الأكثر تداولاً بين هذه الحسابات.

في المقابل، هلل مغردون مصريون للمشروع ووصفوه بالتاريخي، إذ رأوا فيه خطوة ستضمن النهوض الاقتصادي لمصر وستحرر قرارها السياسي.

يذكر أن مصر أعدت مشروعاً لإقامة محطة نووية لتوليد الكهرباء عام 1964، لكنه لم يتم تنفيذه بسبب نكسة 1967. وكتب مغرد:

@HosamHammad11

#هنكتبـعلىـالمحطة النووية، الحلوة مصرية يا عالم يا مفترية.

وقال آخر:

@EtwabAbd

#هنكتبـعلىـالمحطة النووية، في الضبعة مكاني والناس حسداني.

واعتبر مغرد:

@Amani207

#هنكتبـعلىـالمحطة النووية، النووي فن... مش عن عن.

أبرز تغريدات العرب



MutairiHind

لماذا تتألمين الآن؟
لماذا تبكين بحرقة؟
أنت تدركين تلك الحقيقة منذ الطفولة،
منذ أجمعت أمك والمعلمة والداعية
والكاتب على أنك مجرد قطعة حلوى!



hanaramzy62

نريد قانونا للتبرع بالأعضاء
بعد الوفاة سينقذ الملايين من المرضى
أليسوا هم أحق بالحياة بدلا من دود
الأرض
الرحمة.



ahmad_isbeih

شعوب الدول العربية كانهم ركاب
طائرة مخطوفة... لا يعرفون إلى أين
تتجه الطائرة؟ كم من الوقود تبقي
في الخزان؟ ما هو المطار القادم؟ إنها
رحله إلى المجهول!



LouvreAbuDhabi

متحف لوفر أبوظبي.



abraat

لا أعرف حقيقة أي نفس بشرية هذه
تقبل أن تتوسل الحب:
الحب الذي لا يأتي من تلقاء القلوب
بصدق، لا يمكن أن يكون حبا خالصا،
هو أقرب للاستغلال وتحقيق المصالح.



AlyaaGad

المبالغة في استدعاء الأجانب إلى
بلدك، وانتهاز كل الفرص لتجميع
صورتك بالصراخ ضدهم، حتى في
المواقف التي تتطلب إظهار إنسانيتك،
تجعلك تبدو أحمق ومدمنا شهرة فقط.



Huage_A

الأوغاد من المثقفين
يظنون أنهم محور الكون.



kwabil

تصرفات البعض في تويتر تذكرني
بالدراسة أيام زمان حيث كان للمشاركة
في الفصل درجة، لهذا تجده يبدي
رأيه في كل موضوع، وكان يراه رافعا
اصبعه ويقول "أستاذ أستاذ".



Azizalqnaei

كثيراً مما يُعتبر حقائق فكرية وفقهية،
ليست في واقع الأمر سوى ما اعتبرناه
نحن كذلك، بقدر ما تمتلكه خطاباتها
من سلطة إقناعية أو قهرية.



khidirsaiib

لم تعد الحروب الدولية موجودة
تقريبا وربما تختفي مستقبلا وإنما
ستقوم بدلا عنها نزاعات داخلية
وحروب بالوكالة في داخل الدول
لضرب الأمن فيها وزعزعتها.



salahn71

الإنسان من دون رسالة في الحياة
تظهر في ذريته أو في تصرفاته
يكون هدفه فقط التزاوج والتناسل
والاستهلاك. عدمه أفضل للكون.



Ay_w_MoStafa

إذا خرجنا من الشتاء
دون زيادة في الوزن، فهي الرحمة..
وإذا خرجنا منه بعشرة كيلوغرامات
زيادة فهو العدل!

للحصول على بشرة خالية من الشوائب، قومي بمزج بعض من عصير العنب مع ملعقة طعام من نشاء الذرة، وعصير نصف حبة من الليمون، طبقي هذا الخليط على بشرتك لمدة 10 دقائق، ثم اشطفي وجهك بالماء الفاتر.



الأطفال بحاجة للحب أكثر من حاجتهم إلى آباء وأمّهات مثاليين

● تواجد الأبوين بالقرب من الأبناء يعادل كمًا من الهدايا ● الطفل مهياً للقفز على القواعد ومعاودة النظام بكل صوره



نزهة في الحدائق العامة تخفف جو التوتر في المنزل

ومع كل هذا، لا توجد تربية مثالية، أمّ مثالية أو أب مثالي، فالمسألة نسبية؛ فالبعض يراها في تقديم الرعاية المادية وتلبية احتياجات الطفل اليومية، كما يراه آخرون في الحب والأسلوب الأمثل للتعامل مع الصغار حتى إذا ارتكبوا الأخطاء أو أخفقوا في واجباتهم أو طاعتهم لأهل. ولعل الأسلوب الأول مكمل للثاني ولا يمكن أن يتم الاستغناء عن أحدهما لصالح الآخر، لكن العلماء يولون أهمية للحب؛ فالحب هو مصدر الإحساس بالآمان بالنسبة للطفل. هناك أيضا، عاملان مهمان قد يتعارض أحدهما مع الآخر؛ فبعض الآباء والأمهات يعيشون نوعا من الصراع بين رغبتهم في الثبات على قواعد معينة في التربية، وأن يكونوا مرتين في الوقت ذاته ولعل الخيار الأفضل في هذه الحالة هو الجمع بين الإثنين وفق ما يتطلبه الظرف والموقف، في حين تتم المفاضلة بين الخيارين للتعامل مع الموقف ذاته بشكل مختلف في كل مرة.

يؤكد متخصصون في علم النفس على أن محبتنا لأنفسنا واحترامنا لذواتنا، هما اللذان يؤهلاننا لحب أبنائنا من دون قيد أو شرط، وهما أيضاً من يجعلهم يتقبلونا ويحبونا كيفما كنا. لا يهم أن يقدم الأهل هدايا ثمينة يقدمونها لأبنائهم في المناسبات، أو مقدرة مادية تجعلهم على أتم الاستعداد لتلبية احتياجاتهم اليومية الأساسية منها والكمالية، فالحب قد يعوّض عن كل هذا وأكثر وربما يكون هو الشيء الوحيد الذي يُرضي الطفل ويقدم له الدعم لنموّه النفسي السليم. وبدلاً من التركيز على محاولة توفير مطالبهم المادية، يتطلب الأمر المزيد من الحضور المادي للأبوين؛ فالتواجد إلى جانبهم في المنزل قدر المستطاع وبصورة كلية بعيدا عن أي انشغالات أخرى، حتى إذا كانت هاتفنا أو كمبيوترنا، مع الحرص على مشاركتهم قضاء عطلّة دافئة في المنزل وتوفير أجواء مفرحة لذلك، بإمكانها أن تعادل جبلا من الهدايا بالنسبة للطفل.

أنفسنا وأطفالنا، في الوقت الذي يمكننا فيه الحصول على هذه الصورة المثالية من دون الحاجة لكل هذه الجهود. ونرى مبركاً بأن هناك طرقاً أخرى بديلة في تكوين فكرتنا عن ذاتنا ومدى مثالية قيامنا بأدوارنا، إذا ينبغي أن نحظى بقبولنا واحترامنا لذاتنا في المقام الأول وقناعتنا بأن كل ما نقوم به يلقي تقدير الآخرين ويستحق، على الأقل، محبة أبنائنا لنا حتى إذا كان ما نقدمه لهم مجرد مشاعر حب خالية من المكافآت العينية. فمحبتنا لأنفسنا وإيماننا بذواتنا هي التي تجعلنا نغفر لها بعض الزلات غير المقصودة، تكاسلنا أو تقاعسنا أو نقصيرنا في أداء واجباتنا، قد تكون من الأمور الخارجة عن قدرتنا وربما تحكمها ظروف قاهرة خارجة عن إرادتنا، كما أننا قد نشعر بالتقصير أحيانا لمجرد شعور لا أساس له من الصحة بسبب وقوعنا تحت تأثير حالة المثالية.

مهما بذلنا من جهد ومهما ثابرنّا في عملنا، فلن نصل إلى الكمال لأننا في النهاية بشر نمتلك طاقة نفسية وجسدية محددة لا يمكننا تخطيها كما تواجهنا في حياتنا عقبات وحواجز تتجاوز كثيرا قدرتنا وإمكاناتنا، هذه هي الحقيقة التي تغيب عن بال الكثيرين ممن يرغبون بأن يظهرُوا كأباء وأمّهات مثاليين. وعلى الرغم من أن هذا الأمر يبدو مستحيلا، فإن الأطفال في الواقع لا يحتاجون إلى آباء مثاليين.

نهى الصراف

بطريقة ما، قد يكافئنا القدر بأطفال رائعين ومثاليين، فإذا ما أردنا تقبل هذه الهدية، فعلينا أن نقاوم رغبتنا بمحاولة إلقاء اللوم عليهم دائما إذا أسأؤوا التصرف أو فشلوا في أمر ما، إذ أننا بذلك إنما نلقي باللوم على المرأة التي تعكس ذواتنا الحقيقية؛ فعدم التزام الصغار بالسلوك الجيد يعني بأننا فشلنا في واجبتنا وبأننا لم نبذل جهداً مستوياً الكمال في أدائنا، ولهذا فنحن لا نستحقهم.

فكيف يمكننا أن نتصالح مع ذاتنا ولا نحمل أنفسنا أكثر مما تطيق، لنصبح الآباء الذين يستحقهم أطفالنا؟

تؤكد الدكتورة لورا ميركام؛ أستاذة علم النفس السريري في جامعة كولومبيا الأميركية، بأن المسألة تعتمد في الأساس على مدى نجاحنا في الحفاظ على هدوء أعصابنا والابتعاد عن التوتر قدر الإمكان، في الاستجابة لسلوك الطفل الخاطئ؛ فعلى الأغلب بأن الطفل مهياً للقفز على القواعد ومعاودة النظام بكل صوره حتى لو كان في طريقة هذماته فهذا من ضمن تكوينه الطبيعي، ولهذا يتوجب على الأهل أن يضعوا منذ البداية الأسس التي يمكن بموجبها التعامل مع هذه الخروقات، مهما كانت بسيطة.

نهى الصراف

بطريقة ما، قد يكافئنا القدر بأطفال رائعين ومثاليين، فإذا ما أردنا تقبل هذه الهدية، فعلينا أن نقاوم رغبتنا بمحاولة إلقاء اللوم عليهم دائما إذا أسأؤوا التصرف أو فشلوا في أمر ما، إذ أننا بذلك إنما نلقي باللوم على المرأة التي تعكس ذواتنا الحقيقية؛ فعدم التزام الصغار بالسلوك الجيد يعني بأننا فشلنا في واجبتنا وبأننا لم نبذل جهداً مستوياً الكمال في أدائنا، ولهذا فنحن لا نستحقهم.

فكيف يمكننا أن نتصالح مع ذاتنا ولا نحمل أنفسنا أكثر مما تطيق، لنصبح الآباء الذين يستحقهم أطفالنا؟

تؤكد الدكتورة لورا ميركام؛ أستاذة علم النفس السريري في جامعة كولومبيا الأميركية، بأن المسألة تعتمد في الأساس على مدى نجاحنا في الحفاظ على هدوء أعصابنا والابتعاد عن التوتر قدر الإمكان، في الاستجابة لسلوك الطفل الخاطئ؛ فعلى الأغلب بأن الطفل مهياً للقفز على القواعد ومعاودة النظام بكل صوره حتى لو كان في طريقة هذماته فهذا من ضمن تكوينه الطبيعي، ولهذا يتوجب على الأهل أن يضعوا منذ البداية الأسس التي يمكن بموجبها التعامل مع هذه الخروقات، مهما كانت بسيطة.

محبتنا لأنفسنا واحترامنا لذواتنا، هما اللذان يؤهلاننا لحب أبنائنا من دون قيد، وهما أيضاً من يجعلهم يتقبلونا ويحبونا كيفما كنا

ولكن قبل ذلك عليهم أن يصلحوا الثغرات في شخصياتهم أولاً والتي يمكن أن تتسرب من خلالها الأفكار السلبية والتصورات الخاطئة عن الذات، وهي بدورها ستنعكس من دون شك على الطفل، فنحن في كثير من الأحيان لا نشعر بالإنشاء الرائعة والجمال الذي يشعّ من حولنا، لأننا مشغولون في محاولات مستميتة لبلوغنا نموذج المثالية الذي رسمناه لأنفسنا من دون أن ندرك بأن

التطوع رافعة لمحاربة السرطان في المغرب

أزيد من 40 من مهنيي الصحة من تخصصات مختلفة. وأكدت الكاتبة العامة مؤسسة للا سلمى للوقاية وعلاج السرطان، لطيفة العابدة، على أهمية التطوع في تحسين أُنسنة الخدمات المقدمة للمرضى، مبرزة الدور الكبير الذي تضطلع به مؤسسة للا سلمى للوقاية وعلاج السرطان في تشجيع التطوع خاصة من خلال، إحداث جائزة مؤسسة للا سلمى للتطوع وجائزة برنامج التطوع التي يطلق عليها "جائزة الاستحقاق".

وأشادت العابدة بالدعم الذي يقدمه مهنيو قطاع الصحة للمتطوعين، مؤكدة أن الاحتفال باليوم العالمي للتطوع يشكل مناسبة للتعريف وإبراز مساهمات المئات من المتطوعين إلى جانب مهنيي الصحة من أجل تحسين ظروف التكفل بالمرضى، وأيضا فرصة لتقاسم التجارب بين المتطوعين من مختلف جهات المملكة.

برنامج التطوع يوفر الدعم النفسي والاجتماعي للمصابين بالسرطان وأقربائهم مع إجراء الخدمات الضرورية لعلاجهم

من جهته، أكد المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس الأستاذ هشام نجمي، أن قيم التضامن التي يجسدها المتطوعون أخذت أبعادا جديدة تحت القيادة الرشيدة للملك محمد السادس. كما قدمت بهذه المناسبة، إيمان الهواشيم "حسيلة برنامج التطوع 2017" وكذلك تنظيم ومجالات تدخل المتطوعين، مؤكدة على الأهمية الكبيرة التي توليها الأميرة للا سلمى لمجال التطوع. وأشادت إلى أن مؤسسة للا سلمى

موضة

موضة البوت تشهد تنوعا غير مسبوق

❏ في شتاء 2017/2018 تشهد موضة البوت تنوعا غير مسبوق من حيث الأشكال والخامات والألوان، كي تجد كل امرأة ما يناسب ذوقها وأسلوبها. وفي ما يلي إطلالة على أحدث صيحات موضة البوت هذا الموسم:

● بوت العمال: قالت زيمونا راينر، محررة الموضة بمجلة "تكتستيل فيرتشافت" الألمانية، إن بوت العمال يمثل نجم الموضة هذا الموسم. ويتسم بوت العمال بطابع ذكوري جريء. ولكنسر هذا الطابع باني البوت بخامات فخمة كالمخمل وألوان رقيقة كالوردي.

● بوت فوق الركبة: قال خبير الموضة الألماني أليكساندر راديامخر إن بوت فوق الركبة يمتاز بطابع مفعم بالأنوثة والإثارة.

● المقدمة ذات الحواف: أشارت كلاوديا شولتسه، من المعهد الألماني للأحذية، إلى أن البوت فوق الركبة يمتاز بمقدمة ذات حواف، والتي تمتاز بطابع ذكوري، ولكنها شقت طريقها إلى عالم الأحذية النسائية أيضا.

● الكعب الضخم: أضافت راينر أن الكعب الضخم برز من موديلات البوت ليوفر للمرأة الثبات والاستقرار أثناء المشي، مشيرة إلى أنه يأتي بارتفاعات معتدلة.



للندم بعد ذلك.. وأن يحاولوا بقدر المستطاع تجنب استخدام الألفاظ الجارحة أو الكلمات البذيئة أو نعدم الإهانة والتوبيخ لأن كل ذلك يقلل من الاحترام.. ناهيك طبعاً عن عدم استخدام القوة في التعبير عن الغضب لأنه أسوأ ما يمكن أن تصل إليه العلاقة.. فإذا ما كسر حاجز الاحترام بالضرب أو الاعتداء الجسدي يكون معه الإصلاح صعباً بل مستحيلاً أحياناً.. فالاحترام هو أول ضحايا العنف.. ومن يحترم نفسه لا يمكن أن يخدش احترام الآخر.. وأخيراً فإن أيا ما كانت العلاقة بين اثنين فإن العلاقات الأبقى هي تلك التي بنيت على أرضية صلبة من الاحترام المتبادل.. الذي يمنح الراحة والإحساس بالأمان قيمته ومكانته الحقيقية..

النفسية أو الاجتماعية أو الجسدية.. إلى آخره.. ويؤكدون أن صفة الاحترام الحقيقية الصادقة لا تأتي بين عشية وضحاها.. وإنما هي المحصلة النهائية لتراكم العوامل الأخرى التي تقرب بين أي اثنين.. وهي التي تدوم أطول من سواها وتساعد على إدامة العلاقة وتعزيز استمرارها ونموها.. وتعتبر الحاجة إلى كسب الاحترام من أهم الحاجات النفسية الإنسانية التي تقع في صميم كل فرد فينا.. وهي حاجة لا يمكن إشباعها بالكلام فقط ولا بعبارات المجاملة أو التمجيل ربما.. وإنما بالأفعال.. وعندما يشعر الفرد باحترام الآخر له وبمنحه مكانته الخاصة من التقدير والتقييم سيبدله هذا الشعور بلا شك.. وسيكون قد وصل به إلى بر الاستقرار.. ويتّضح دائما بأن يحاول الأزواج السيطرة على غضبهم حتى لا يكونوا فريسة

الـ90 بالمئة) تتلخص في كلمة واحدة هي "الاحترام"؛ يقول أحد الشابين إن الإجابة كانت صادمة بالنسبة له.. وبأنها بدت له مملة ومخبية للأمال وغير مفهومة.. بيد أنه بعد أن تقدم به العمر قليلا وارتبط أخيرا بمن يحب، وبعد أن أنجب وطال أمد العلاقة بينه وبين زوجته.. وجد نفسه وقد بدأ يفهم معنى الاحترام الذي تنكئ عليه كل الأسباب الأخرى في العلاقات الإنسانية.. ويصف الخبراء الاحترام بأنه أعلى وأنقى وأقوى درجات الإعجاب التي يمكن أن تمنح لشخص بعينه.. ويؤكدون بأنه الدعامة الأهم في أي علاقة تجمع بين اثنين.. وأنه إذا كان صادقا حقيقيا إنما يفوق في أهميته العاطفة والحب والتقدير والثقة والفهم المشترك والتوافق الفكري أو التشابه والاختلاف والحاجة والرغبة

ريم قيس كبة شاعرة عراقية

❏ ما الذي يمكن أن يكون السبب الرئيس وراء استمرار العلاقات بين البشر؟.. وأيضا: ما الذي يمكن أن يكون السبب الرئيس لاستمرار واستقرار الأزواج؟.. ثم طرح هذين السؤالين وسواهما على عدد من المختصين.. وكانا من بين مجموعة الأسئلة التي وجهت لما زاد عن الفئ عينة عشوائية في استبيان من نوع خاص أجراه قبل بضع سنوات شابان أمريكيان محمسان.. وكان من شروط الاستبيان أن يكون المشتركون قد قضاوا ما لا يقل عن عشرين عاما في القفص الذهبي.. وقد اشترك بالفعل أزواج زاد ارتباطهم عن الأربعين والخمسين عاما.. وكانت معظم الإجابات (87.7 أي ما يقارب



«من المستحيل التوصل إلى حلول دون مشاركة السلطات العامة والشركات الاقتصادية والجامهير. كرة القدم في الجزائر تحتاج إلى التجديد، علينا إعادة تنظيم كافة الأمور».

خير الدين زطشي
رئيس اتحاد كرة القدم الجزائري

تجديد الثقة.. طعم معلول لتحقيق المهمة الأصعب



مراد بلحاج عمارة
صحافي تونسي

□ بعد أن قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم تمديد عقد مدرب منتخب “نسور قرطاج” نبيل معلول حتى يونيو 2022. ولا سيما بعد نجاح الأخير في قيادة تونس إلى نهائيات أكبر المحافل الدولية في روسيا 2018، بعد غياب 12 سنة كاملة ليكون ثاني مدرب تونسي يحقق الإنجاز بعد المدرب عبدالمجيد الشنتالي في الأربعينتين 1978.

هذا القرار أثار ردود فعل إيجابية خاصة من قبل الأصوات التي تنادي بمنح المدرب المحلي فرصته كاملة سواء مع الأندية أو مع المنتخب الوطني. فتمديد عقد معلول فيه تأكيد على تجديد الثقة في المدرب التونسي، كما أنه سيساعد المدرب على تحقيق أفضل النتائج، لأن الاستمرارية من أبرز عوامل النجاح.

باتت ثقة الشارع الرياضي التونسي كبيرة جدا في هذا المدرب الذي يراه الملاحظون والفنئون قادرا على تحقيق المزيد من النجاحات مع منتخب تونس. يكفي كل التونسيين فخرا أن نبيل معلول هو المدرب العربي الوحيد الذي سيكون حاضرا في مونديال روسيا 2018.

هذا القرار يعتبر ممتازا، ومن المؤكد أن الاستمرارية ستؤتي ثمارها مثلما حدث مع عديد المنتخبات الأوروبية على غرار ألمانيا. والأكيد أن تجديد الثقة في معلول سيساعده على تحقيق نتائج ممتازة على المدى القريب في مونديال روسيا 2018. والمدى البعيد أيضا في كأس أفريقيا القادمة التي سيبحث المنتخب التونسي عن التتويج بها.

استمرار ابن الترجي على رأس العارضة الفنية لمنتخب تونس أمر جيد، يؤكد ثقة الهياكل الرياضية في الجهاز الفني التونسي، حقا هو اختيار جيد وذكي للطرفين. نبيل معلول مدرب ذكي وله بعد النظر الذي يسمح له بمواصلة النجاح مع منتخب بلاده، ويجعله منتخبا قويا يحاول الفوز باللقب الأفريقي الذي يعتبر أولوية الأولويات بعد ضمان مشاركة مشرفة في مونديال روسيا. قرار الاتحاد التونسي صائب، لأن الاستمرارية مفيدة جدا للجهاز الفني وتمكنه من تطبيق كل البرنامج الذي يستهدفه، ويرفع من الجانب المعنوي، لأن تمديد العقد فيه اعتراف ضمني بنجاح المدرب إلى الآن،

مقابلة الإقالة تهدد مدرب الزمالك نيبوشا

عدد المطرودين من الدوري إلى ثمانية مدربين حتى الآن. وبلغ معدل الإقالات أو الاستقالات “الاستباقية” مربيا لكل مرحلة ونصف، وهو معدل مرتفع للغاية. وكانت البداية بخالد القماش مدرب الرجاء بعد المرحلة الرابعة إثر فشله في تحقيق أي فوز في أربع مباريات خسرهما جميعا ليحل بدلا منه عماد النحاس الذي حقق 6 نقاط في 8 مباريات مصححا وضع الفريق بشكل نسبي.

هدنة لخمس مراحل

شهدت المرحلة الخامسة إقالتين: طالت الأولى مؤمن سليمان من مصر (4) بعدما جنى نقطة وحيدة في خمس مباريات (4 هزائم وتعادل)، ليجل محله عماد سليمان الذي حقق طفرة نادرة فحصد 14 نقطة في ست مباريات أمهما وأخرها الفوز على الأهلي حامل اللقب 3-1 في مباراة مؤجلة، دون أن يتلقى أي هزيمة حتى الآن. وفي هذه المرحلة، تخطى إنيبي عن مدرسته طارق العشري بعد فشله في تحقيق أي فوز في خمس مباريات ليخلفه إيهاب جلال الذي حقق 12 نقطة في 7 مباريات وتلقى هزيمة واحدة كانت أمام الأهلي حامل اللقب 4-1.

والقت المرحلة السادسة بحمولتها أيضا وأخرجت مدرب الاتحاد الإسكندري هاني رمزي بعد انتصارين وثلاثة تعادلات وخسارة إثر مطالبات جماهيرية رضخت لها الإدارة فأقالته وأتت بالمدرّب الفرنسي ميشال كفالي حيث لعب 6 مباريات جمع منها 6 نقاط. بعد ذلك، شهدت البطولة هدنة استمرت خمس مراحل لتعود بعدها لعبة الكراسي الموسيقية وتطيح في المرحلة الـ11 بمدرّبين جديدين: أحمد سامي مدرب طلائع الجيش بعدما حقق 11 نقطة في 10 مباريات، وحل محله المدرب المخضرم حلمي طولان. أما المدرب الثاني فهو التشيكي فرانز شترাকা مدرب سموحة الذي اعتذر عن إكمال مشواره مع الفريق، وقسّخ عقده بالتراضي بعدما جمع 16 نقطة من 11 مباراة، وتم التعاقد مع طلعت يوسف.

□ **القاهرة** - أطاح قطار الدوري المصري لكرة القدم قبل انتصافه بثمانية مدربين بعد انقضاء 12 مرحلة كان خالد القماش أولهم، وأحمد حسام “ميدو” أشهرهم. وأصبحت القائمة مفتوحة لاستيعاب المزيد من الضحايا في حال استمرار الإخفاقات، ويأتي المونتينيغري نيبوشا يوفوفيتش على رأس قائمة الأسماء الموضوعة على لإثابة الانتظار بعد تجديد الثقة بمرضى منصور وإعانة انتخاب رئيسا لنادي الزمالك. وبعد انتخاب منصور، حصلت استقالات بالجملة في الجهاز الفني للفريق حيث أعلن طارق يحيى المدرب العام ومدحت عبدالهادي المدرب المساعد، وحسين السيد مدير الكرة، استقالتهم من مناصبهم.

نزيف النقاط

جاءت الاستقالات بعد مواصلة نزيف النقاط التي وصلت إلى 14 نقطة إثر تعادل الزمالك مع الرجاء 1-1 في المرحلة الثانية عشرة، ما دفع منصور إلى شن هجوم حاد على الجهاز الفني. وعزا منصور هذا الأمر إلى “حالة التسيب الإداري والفني” متهمًا أعضاء الجهاز بـ“عدم القدرة على السيطرة على اللاعبين”، مؤكداً “أن من يرغب في الرحيل من الجهاز الفني فالباب مفتوح أمام الجميع“. وأضاف “هناك حساب عسير للفريق. هناك لاعبون لا يستحقون ارتداء قميص الزمالك. سيتم إجراء تغييرات في تشكيل الجهاز المعاون. وهناك بعض اللاعبين سيرحلون مجانا في يناير“.

ورحب منصور بفكرة استقدام مدرب أجنبي لمعاونة نيبوشا يوفوفيتش خلال الفترة المقبلة بعد النتائج السلبية للفريق. وكان ميدو آخر من قدم استقالته إثر الخسارة المدوية لسوادي دجلة برعاية نظيفة أمام الاتحاد الإسكندري رافعا الحرج عن الإدارة التي كانت ستبادر إلى إقالته بسبب تراجع الفريق إلى المركز السادس عشر. وارتفع مع ميدو

«النجم محمد صلاح نموذج لأي لاعب مصري، فهو يشارك وكل تركيزه في الملعب ومع أسرته فقط، وهذا من أهم أسباب تفوقه وتآلفه في أوروبا والمنتخب المصري».

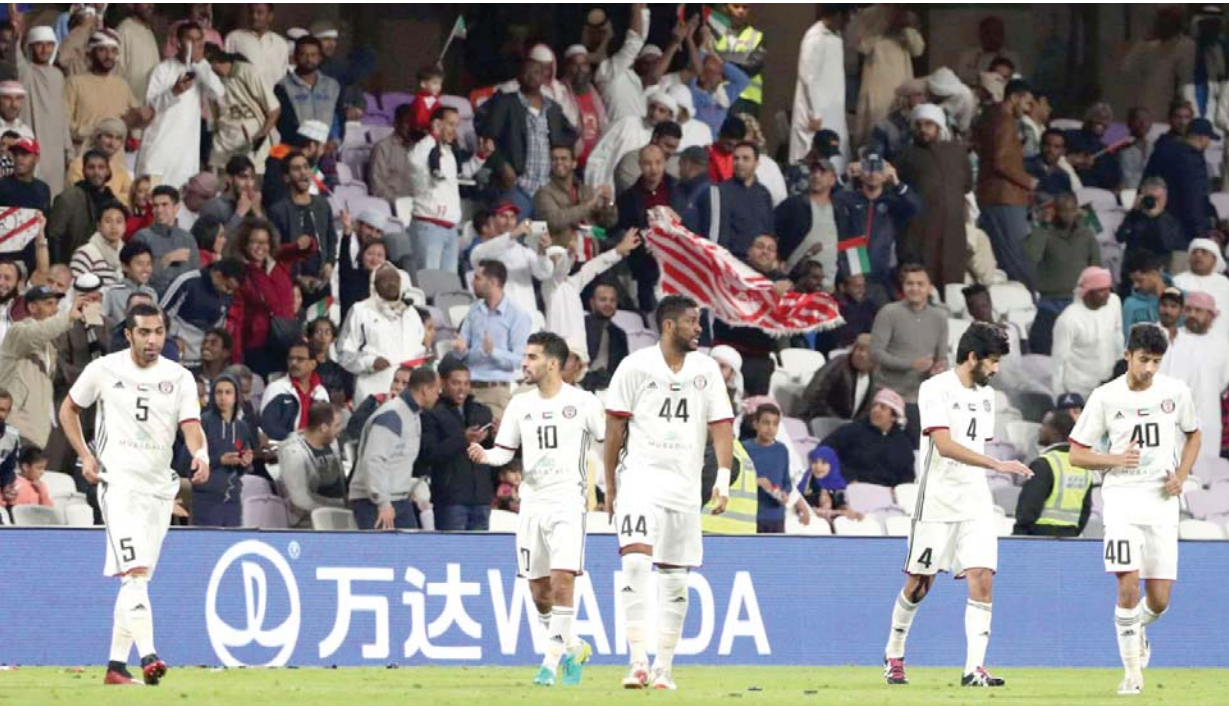
كرم كرمي

عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري



الجزيرة يواصل المغامرة في مونديال الأندية

● ريال مدريد يسير نحو إنهاء عام 2017 بخماسية تاريخية



على طريق العالمية

السوبر الأوروبية وكأس إسبانيا وكأس العالم للأندية، وبإمكانه تجاوز رقمه السابق ونيل خماسية غير مسبوقة في حال تتويجه بلقب البطولة الحالية. وقدم ريال مدريد عاما استثنائيا في 2017 بتتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا (فاز على يوفنتوس الإيطالي 1-4) والدوري المحلي، ثم كأس السوبر الأوروبية على حساب مانشستر يونايتد الإنكليزي (2-1)، وكأس السوبر الإسبانية بعدما هزم غريمه التقليدي برشلونة ذهابا 3-1 وإيابا 2-0.

ولن تتوقف الأرقام عند الخماسية، حيث بإمكان ريال مدريد أن يعادل رقم برشلونة بالفوز بكأس العالم للأندية بصيغتها الحالية ثلاث مرات، وبأن يصبح أول فريق يحتفظ باللقب منذ انطلاق البطولة عام 2000، علما بأنها توقفت بين 2001 و2004 بسبب انهيار الشريك التسويقي للفيفا، واستبدلت لأربعة مواسم بالبطولة السابقة كأس إنتركونتيننتال التي جمعت بين بطلي أوروبا وأميركا الجنوبية.

تكرار الإنجاز

يطمح المدرب الفرنسي زين الدين زيدان إلى تكرار الإنجاز الذي حققه في العام الماضي في دوري أبطال أوروبا، وذلك من خلال قيادة ريال مدريد الإسباني ليكون أول فريق يتوج بلقب كأس العالم للأندية مرتين على التوالي. وبدأ زيدان عازما على العودة من الإمارات بالكأس التي ستكون الثالثة للريال في البطولة الحالية والسادسة في تاريخه، حسبما أدلى به زيدان لموقع وتلفزيون النادي، قائلًا “لا توجد هناك أعذار، لدينا الوقت لتحضير المباريات وعلينا التركيز على القيام بالأمور بالشكل الصحيح“.

وتابع زيدان الذي قاد الريال في 2017 إلى إحراز الدوري المحلي للمرة الأولى منذ 2012 ودوري الأبطال وكأس السوبر الأوروبية وكأس السوبر الإسبانية، “كل بطولة شاركتا فيها هذا الموسم، توجنا بلقبها... إنها (كأس العالم للأندية) بطولة مهمة وغينا عن مباراة في الدوري الإسباني من أجل إحراز الكأس. أمل أن نعود إلى الوطن وفي جعبتنا الكأس“. لكن زيدان لم يستخف بحجم المهمة التي تنتظر فريقه، قائلا “لن تكون الأمور سهلة. الموسم الماضي عانينا الكثير من المشاكل أمام الفريق الياباني لكننا فزنا في نهاية المطاف“. ورغم البداية المتعثرة إلى حد ما، أكد زيدان “بإمكاننا الشعور بالرضا في مجريات الموسم، لكن بإمكاننا التطور بالتأكيد. كلهم يريدون رؤية الريال يقدم مستوى جيدا وبحرز الفوز دائما بفارق 4 أو 5 أهداف، إنه حلم الجميع، لكن الأمر ليس سهلا“. ورأى المدرب الفرنسي أنه “من الطبيعي المرور بلحظات صعبة خلال الموسم لكن ما قمنا به حتى الآن إيجابي وملفت جدا“.

تعتبر مواجهة ريال مدريد فرصة تاريخية أمام لاعبي الجزيرة في نصف نهائي كأس العالم للأندية لكرة القدم، إذ يلعب كل لاعب من فريق الجزيرة، بطل الإمارات، بمقابلة نجمه المفضل وتبادل القميص معه، أو بتحدي كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم، الأربعة.

□ **أبو ظبي** - حقق فريق الجزيرة الإماراتي طموحه بلقاء ريال مدريد في نصف النهائي، بعدما كان مجرد حلم قبل انطلاق البطولة، قياسا بالنتائج السلبية التي حققها في الدوري المحلي حيث أنهى دوره الأول في المركز الرابع بفارق تسع نقاط عن الوصل المتصدر، مع بقاء مباراة مؤجلة له مع الوحدة. لكن الجزيرة تخطى أولكلاند سيتي النيوزيلندي في الافتتاح وأورواو ريد دايموندز الياباني بطل آسيا بنتيجة واحدة (1-0)، ما عكس الأسلوب المتوازن الذي اعتمدته مدربه الهولندي هينك تين كات.

لكن مواجهة الريال لن تكون الأولى بالنسبة إلى لاعب الوسط المغربي مبارك بوصوفة الذي سبق له أن واجه بطل إسبانيا عندما كان يلعب في صفوف أندراخت البلجيكي ورغم ذلك لم يخف سعادته بتكرار التجربة. وقال بوصوفة “لا توجد ضغوط علينا الآن ويجب أن نستمتع باللعب أمام أفضل لاعبي العالم وأن نحترمهم ولا نخاف منهم“. وسيلتقي بوصوفة في المباراة مع مواطنه أشرف حكيمي الذي سجل هدفا في الفوز الكاسح 5-0 على إشبيلية ليصبح أول لاعب عربي يسجل هدفا مع ريال مدريد السبت الماضي.

وبدا على مبخوت هداña ووافقا من نفسه في كل إجاباته عن مواجهة بطل أوروبا. وقال مبخوت صاحب هدف الفوز على أورواو “نستحق هذه المواجهة على ما بذلناه خلال البطولة وليس من السهل اللعب أمام فريق يضم كل هؤلاء النجوم ويقوده زين الدين زيدان“. وتابع “لكن الفوز على بطل آسيا يحفزنا ولم نفكر في مواجهة ريال منذ بداية البطولة، ريال مدريد غني عن التعريف ويظل قويا بأي تشكيلة يلعب بها وسنواجهه بكل عزيمة وحماس وسنكون جاهزين ذهنيا وبدنيا“.

خماسية تاريخية

في الطرف المقابل يستهل ريال مدريد بطل إسبانيا وأوروبا حملة الدفاع عن لقبه أمام الجزيرة بطل الإمارات، حيث يسعى النادي الملكي إلى إنهاء عام 2017 بخماسية تاريخية. ويريد ريال مدريد أن يجعل من مشاركته في النسخة الحالية تاريخية، إذ يملك فرصة ثمينة لتحقيق عدة أرقام غير مسبوقة على الصعيد الجماعي أو الفردي. ويتعين على النادي الملكي الفوز على الجزيرة لتحقيق هدفه، ثم في المباراة النهائية على الملعب ذاته في 16 ديسمبر.

وسبق لريال مدريد أن حقق رباعية عام 2014 بفوزه بالقب دوري أبطال أوروبا وكأس

رياضة

الجزيرة يواصل المغامرة في مونديال الأندية

● ريال مدريد يسير نحو إنهاء عام 2017 بخماسية تاريخية



تعتبر مواجهة ريال مدريد فرصة تاريخية أمام لاعبي الجزيرة في نصف نهائي كأس العالم للأندية لكرة القدم، إذ يلعب كل لاعب من فريق الجزيرة، بطل الإمارات، بمقابلة نجمه المفضل وتبادل القميص معه، أو بتحدي كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم، الأربعة.

□ **أبو ظبي** - حقق فريق الجزيرة الإماراتي طموحه بلقاء ريال مدريد في نصف النهائي، بعدما كان مجرد حلم قبل انطلاق البطولة، قياسا بالنتائج السلبية التي حققها في الدوري المحلي حيث أنهى دوره الأول في المركز الرابع بفارق تسع نقاط عن الوصل المتصدر، مع بقاء مباراة مؤجلة له مع الوحدة. لكن الجزيرة تخطى أولكلاند سيتي النيوزيلندي في الافتتاح وأورواو ريد دايموندز الياباني بطل آسيا بنتيجة واحدة (1-0)، ما عكس الأسلوب المتوازن الذي اعتمدته مدربه الهولندي هينك تين كات.

المدرّب زيدان بدا عازما على العودة من الإمارات بالكأس، التي ستكون الثالثة للريال في البطولة الحالية والسادسة في تاريخه

وارتكز أسلوب الجزيرة على الدفاع المحكم والهجمات المرتدة التي يجيدها المهاجمان علي مبخوت والبرازيلي رومارينيو داسيلفا ومن خلفهما الدولي المغربي مبارك بوصوفة الذين يشكلون مع حارس المرمى علي خصيف نقطة الثقل في تشكيلة تين كات. ويراهن تين كات الذي سبق أن واجه ريال مدريد عندما كان مساعدا لمواطنه فرانك ريكارد في تدريب برشلونة الإسباني بين 2003 و2006، كذلك على حماس لاعبيه بعد الفوز على بطل آسيا في ربع النهائي.

وقال تين كات بعد مباراة أورواو “أنا سعيد وفخور جدا بهذا الفريق، لم تكن لدينا الجاهزية الكاملة للبطولة، لكن إذا ما نظرنا إلى النتائج، نجد أن كل شخص في الإمارات يجب أن يكون فخورا بفريق الجزيرة“. وتابع “نحن فريق من الصعب أن يهزم، قلت ذلك في السابق وتأكد ذلك ضد أورواو، وهذا يثبت أننا نملك روحا قتالية عالية“.

وقال المدافع الصاعد محمد العطاس (20 عاما) إنه سيطلب قميص قوته سيرجيو راموس قائد ريال مدريد إذ يدرك أن الطلب سيكون كبيرا على قميص رونالدو الفائز مؤخرا بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم للمرة الخامسة في مسيرته. وأعطى هينك تين كات مدرب الجزيرة الثقة للعطاس رغم صغر سنه وقلة خبرته، وقد ساهم في حفاظ الفريق على نظافة شبابه خلال الفوز (1-0) مرتين على أولكلاند سيتي ثم أورواو ريد دايموندز في المبارتين الأولىين بالبطولة. وبفضل

متفرقات

◀ قررت إدارة الجيش الملكي، إقالة المدرب، عزيز العامري، بعد الهزيمة (1-3) أمام نهضة بركان، في الجولة الـ11 من الدوري المغربي. اتخذ القرار بالفعل، بعدما ساءت علاقة المدرب بجماهير الفريق. وجاء قرار الإقالة، على خلفية نتائج الفريق السيئة، وتصريحات العامري المخيرة للجدل، بعدما أحبط مشجعي وإدارة النادي، بقوله إن منافسة الجيش على لقب الدوري مستحيلة. ويرجح أن يكمل الجيش مرحلة الذهاب، بالمدرّب المساعد، سعد دحان، في انتظار توقف الدوري، من أجل التعاقد مع مدرب جديد.

◀ أعلنت اللجنة الأولمبية الروسية أنها ستدعم الرياضيين الروس الذين يعترفون المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقبلة في كوريا الجنوبية، رغم مشاركتهم كرياضيين مستقلين وتحت علم محايد بدلا من العلم الروسي. وكشفت اللجنة، عقب نهاية اجتماعاتها، أنها تحترم قرار الرياضيين بالمشاركة وستقدم الدعم لهم. وكانت اللجنة الأولمبية الدولية أعلنت السماح للرياضيين الروس بالمشاركة، في إطار شروط محددة، في بيونج تاشنغ 2018، لكن كرياضيين مستقلين، ودون رفع العلم الروسي أو عزف النشيد الوطني الروسي.



رياضة



سيتي يرصد الأرقام القياسية في الدوري الإنكليزي

● غوارديولا: الفوز يعني الكثير لتعزيز ثقتنا بأنفسنا

تواصل منافسات الجولة الـ17 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم نشاطها، بعد جولة سابقة حاسمة شهدت مباريات قوية ونتائج مهمة في سباق الصراع على اللقب. ويمكن مانشستر سيتي في الجولة الـ16 من توسيع فارق الصدارة مع مطارده مانشستر يونايتد إلى 11 نقطة، وهو اليوم يحل ضيفا على المتعثر سوانزي سيتي.

لندن - يستأنف فريق مانشستر سيتي نشاطه سريعا في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بعدما حسم المدير الفني التاريخي مع مانشستر يونايتد لصالحه. وعزز سيتي موقعه في الصدارة بفارق 11 نقطة عن أقرب ملاحقه مانشستر يونايتد بعدما فاز عليه على ملعب أولد ترافورد 2-1. وسجل سيتي فوزه الرابع عشر على التوالي معادلا الرقم القياسي في الدوري الإنكليزي الممتاز، لكنه لم يحظ بالوقت الكافي للاحتفال نظرا لارتباطه بمباراة أخرى. ويخرج سيتي لملاقاة سوانزي سيتي صاحب المركز الثاني من القاع الأربعاء في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإنكليزي.

◀ قد يصعب برايتون الفريق رقم 27 الذي يلعب أمامه مهاجم توتنهام هاري كين الذي تمكن من هز شباك 25 فريقا

ورغم أن هناك 34 نقطة تفصل بين الفريقين في جدول الترتيب، لكن من غير المتوقع أن يخوض سيتي تحت قيادة مدربه الإسباني بيب غوارديولا المباراة بحالة من الاستهتار. وقال غوارديولا "هذا الفوز يعني الكثير من أجل ثقتنا بأنفسنا، ولكن بعدها بثلاثة أيام سنخرج لملاقاة سوانزي في وقت الشتاء". وأضاف "سنواجه الكثير من الصعوبات، في ديسمبر، من المستحيل أن يتم إعلاننا بطلا، لكن الأوضاع تسير بشكل جيد بالنسبة إلينا".

«لم أفعل شيئا، أنا براء وأعمل على إثبات هذا، لقد قلت هذا في جلسة الاستماع (بمقر الفيفا في سويسرا)، كل شيء واضح، لقد كان محض تلاو، كنت متأكدا من براءتي».

بالولو غييريرو

نجم وقائد منتخب بيلو



«روبين وريبير من نوعية اللاعبين الذين يستحقون كل شيء، نحن نعرف ما لدينا نوهما، لديهما أهمية كبيرة بالنسبة إلينا، بالتأكيد لن نقرر مستقبلهما إلا في الوقت المناسب».

كارل هاينز رومينغه

الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ الألماني



في الاتجاه الصحيح

في الدوري الممتاز، وفشل فقط في التسجيل بمرمي كارديف سيتي. وأوضح اللاعب الألماني السابق لوثر ماتيويس أن النجم الإنكليزي هاري كين، مهاجم توتنهام، قادر على اللعب في أي ناد بالقارة الأوروبية. وأشار ماتيويس إلى أن كين أصبح مثار الحديث في إيطاليا في الوقت الراهن بعد وقوع توتنهام في مواجهة يوفنتوس في دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال أوروبا. وقال اللاعب الألماني السابق "بروق لي كين في الحقيقة، إذا كنت مدربا وأملك المال لكنك ذهبت لشراثة".

وأضاف "اللاعب الوحيد الذي يشغل مركزه والذي يعد الأفضل على الإطلاق في أوروبا بالنسبة إلي هو روبرت ليفاندوفسكي، كين أصغر منه كثيرا ويتطور بشكل سريع . وتابع ماتيويس قائلا "إنه يعمل بجد كبير ويركض كثيرا ويتحرك في الموقع الصحيح ويقوم بصناعة أشياء لفريقه، والشيء الآخر الذي لا يستطيع أحد أن ينكره أنه يعرف كيف يحرز الأهداف".

ويلتقي ليفربول مع ضيفه ويستهم الأربعاء وفي اليوم ذاته يلتقي توتنهام مع برايتون. وفي باقي مباريات المرحلة الأربعاء يلتقي إيفرتون مع ضيفه نيوكاسل وساوثهامبتون مع ليستر سيتي. وبات محمد صلاح على بعد هدف واحد من أن يصبح أول لاعب في ليفربول يصل حاجز العشرين هدفا بكافة المسابقات في موسم واحد، منذ أن فعلها كل من لويس سواريز ودانييل ستوريدج موسم 2013-2014.

ولم يسبق لمدرّب نيوكاسل رافائيل بينيتيز أن خسر مباراة بيتية واحدة في مشواره بالدوري الممتاز أمام إيفرتون، حيث فاز في 5 مباريات وتعادل في اثنتين. وخسر ساوثهامبتون مباراة بيتية واحدة فقط من أصل 11 لعبها في الدوري الممتاز أمام ليستر الإِسباني، خلال فترة الانتقالات الشتوية، بعدما رفض اللاعب تجديد عقده مع الجانز. وشارك أوزيل هذا الموسم في 13 مباراة مع أرسنال، إذ سجل هدفين وصنع 5 أهداف أخرى حتى الآن.

انتصارات وتعاديلن، أي منذ خسارته 0-1 في نوفمبر العام 2006.

وأكد أرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي، وجود مفاوضات من عدة أندية للظفر بخدمات الألماني مسعود أوزيل صانع ألعاب الفريق. وقال فينغر خلال تصريحات نقلتها صحيفة "إكسبريس" البريطانية "المفاوضات بخصوص أوزيل جارية مع الجميع في الوقت الحالي". وأضاف المدرب الفرنسي "أبوأنا دائما مفتوحة، ولا يمكنني قول أكثر من ذلك". وكان فينغر متمسكا بخدمات النجم الألماني حتى وقت قريب، إلا أن تصريحاته تعني أنه استسلم لرغبة اللاعب في الرحيل. وأشارت تقارير صحافية إلى وجود اهتمام كبير بأوزيل من قبل مانشستر يونايتد الإنكليزي، وبرشلونة الإسباني، خلال فترة الانتقالات الشتوية، بعدما رفض اللاعب تجديد عقده مع الجانز. وشارك أوزيل هذا الموسم في 13 مباراة مع أرسنال، إذ سجل هدفين وصنع 5 أهداف أخرى حتى الآن.

بيريرا: الدوري الصيني يشكل تحديا كبيرا

بيريرا في بورتو، ومواطنه أويسكار الوافد من تشيلسي مقابل رقم قياسي آسيوي بلغ 60 مليون يورو. وسيحقق بواش مدرب تشيلسي وتوتنهام السابق حلما شخصيا طال انتظاره بالمنافسة في رالي دكار في يناير المقبل. وقال منظمو إن المدرب البرتغالي، الذي شارك عمه بيدرو في الرالي عام 1982 عندما كان يقام في أفريقيا بدلا من أميركا الجنوبية، سيقود سيارة تويوتا هايلوكس مع مواطنه روبن فاريا.

وببدأ رالي دكار في ليما عاصمة بيرو في السادس من يناير وينتهي بمدينة كورنوبا الأرجنتينية يوم 20 من الشهر نفسه بعد أن يمر ببوليفيا. وقال فيلاس بواش "تحدثت مع صديقي أليكس دورينغر مدير فريق كيه. تي.إم وأخبرني بأنني مارلت بحاجة إلى عام كامل للاستعداد للمشاركة في الحدث، لذا من الأفضل المشاركة في سيارة".

ويعتق فيلاس بواش، المتوج بالدوري الأوروبي مع بورتو في 2011، سباقات الدراجات النارية منذ فترة المراهقة. وقال في فترة تدريب توتنهام "شغفي بكرة القدم يجعلني أخلص لها 11 شهرا بكل حواسي، لكن الحياة أحيانا تعطينك فرصة للاستمتاع بأشياء أخرى". وأضاف "المنافسة في رالي دكار حلم حياتي وأمر أود القيام به".

دوري الأضواء

من ناحية أخرى قال نادي تشونغ كينغ ليفان، المنافس في الدوري الصيني الممتاز لكرة القدم، إنه تعاقّد مع بول بينتو مدرب البرتغال السابق. وقاد بينتو بلده البرتغال للتأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2014 في البرازيل.

وسيجل بدلا من الكوري الجنوبي تشانغ وو ريونغ في تدريب النادي الصيني، وستكون المهمة الرئيسية محاولة الإبقاء على الفريق في دوري الأضواء، وإدماج لاعبي أكاديمية النادي في الفريق الأول.

وقال بينتو "من النادر في كرة القدم للمحترفين، التعاقّد مع مدرب لفترة طويلة، وأنا محظوظ بذلك.. سابدل قصارى جهدي لكي أكون عند حسن ظن النادي والمسؤولين". وأنهى تشونغ كينغ الموسم الماضي في المركز العاشر، في ثاني مواسمه تحت قيادة تشانغ.

وقال تشانغ لبتشانغ رئيس النادي "التعاقّد مع بينتو يأتي في إطار استراتيجية طويلة الأمد يتبناها النادي". وتابع "الهدف من هذا الدور، بناء فريق شاب وتدعيم الفريق الأول من خلال قطاع الناشئين وأكاديمية النادي".

فان غال يشن هجوما لاذعا ضد مورينيو

2015 - 2016 كان أكثر إمتاعا من الفريق الحالي. ونقلت صحيفة "ذي صن" البريطانية عن فان غال قوله "كنا نلعب كرة قدم جيدة للغاية، ولكنها ليست كرة القدم التي تحظى بالتقدير في إنكلترا". وأضاف "إذا سالتني كيف كنت مع مانشستر يونايتد ساقول إنه العام الأفضل لي على الإطلاق طبقا للظروف التي كنت أعمل خلالها". وتابع "ورغم ذلك، بالنظر إلى يونايتد حاليا يجب أن أقول إن مورينيو لا يتعرض لانتقادات رغم أنه يقدم كرة قدم أكثر ملاء، لقد كنت ألعب دائما كرة هجومية، إنهم لا يقومون بهذا الآن لأن مورينيو يلعب بطريقة دفاعية للغاية، أفضل رؤية مانشستر سيتي عن مانشستر يونايتد لأنه أفضل".

□ **مدر يد** - شن المدرب الهولندي لويس فان غال هجوما لاذعا على نظيره البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، واصفا كرة القدم التي يقدمها بـ"المملة". واعترف المدرب السابق لمانشستر يونايتد أنه يفضل مشاهدة مانشستر سيتي بقيادة المدرب الإسباني بيب غوارديولا، حيث أنه يرى أن الأخير يدافع عن هويته وأسلوبه الخاص مع ناديه منذ عامين.

وتعرض مورينيو لانتقادات واسعة بعد هزيمة فريقه 1-2 أمام مانشستر يونايتد الأحد الماضي على ملعبه أولد ترافورد، وذلك بسبب أدائه المحفظ أمام متصدر مسابقة الدوري الإنكليزي.

ويرى فان غال الذي عمل مع مورينيو عندما كان مدربا لبرشلونة في عام 1997، أن مانشستر يونايتد تحت قيادته في موسم

برشلونة يتعاقد مع المدافع الكولومبي يري مينا

اللاعب قريبا وضمه للفريق قبل مطلع العام المقبل. وكان جوسيب ماريا بارتوميو رئيس برشلونة، قد أكد في أكثر من مناسبة أن إرنستو فالغيريدي المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم، هو المسؤول الأول عن اتخاذ قرار ضم مينا.

ولم يكن فالغيريدي واثقا خلال الفترة الماضية من أهمية هذه الصفقة وفائدتها بالنسبة إلى برشلونة، ولكنه في النهاية أعطى الضوء الأخضر لإتمامها في ظل الظروف الضاغطة التي يمر بها الفريق حاليا. وبنى قرار التعاقد المفاجئ مع اللاعب الكولومبي من قبل إدارة برشلونة وقرب رحيل ماسكيرانو إلى الدوري الصيني كما كان متوقعا.

□ **مدر يد** - استقر نادي برشلونة على التعاقد بشكل نهائي مع المدافع الكولومبي الشاب يري مينا لتدعيم خطوطه الدفاعية خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وأشارت صحف إسبانية إلى أن برشلونة كان ينوي ضم لاعب بالميراس البرازيلي إلى صفوفه في الصيف المقبل، إلا أن إصابة مدافعه الفرنسي صامويل أومتيتي وتهديد الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو بالرحيل قريبا دفعاه إلى التعجيل بإتمام التعاقد.

ويعمل برشلونة في الوقت الراهن على إتمام الصفقة من أجل الفوز بخدمات



لون جديد

حليمة أدن نجمة أسبوع الموضة المحتشمة بدبي



نجومية بختى ثابتة

كانت تعيش مع أمها وشقيقتها. وأضافت "هذه الأم التي تعرفت عليها في المكسيك كانت ترغب بحصول أطفالها على أفضل تعليم، فحينها أدركت أن جميع الأمهات يطلبن أجمل وأفضل الأشياء لأطفالهن". وأشارت إلى أن هناك مواطنين من العديد من البلدان والثقافات يقدمون المساعدات إلى الصومال. وسطع نجم عارضة الأزياء الأميركية من أصول صومالية في عواصم الموضة العالمية، بعد أن تمكنت من جذب الأنظار إليها أثناء مشاركتها في مسابقة مينيوسوتا لعارضات الأزياء بالولايات المتحدة. وتصدرت الفتاة الأميركية الصومالية عناوين الأخبار كأول متسابقة ترتدي الحجاب ولباس البحر الإسلامي (البوركيني) في تاريخ المسابقة، وهو ما مكناها من النجاح في الدخول إلى عالم الشهرة العالمية في زمن قياسي، رغم أنها ودفعتها الخطوة الجريئة إلى آفاق جديدة تضم الكثير من الانفرادات ومنها أنها أصبحت أول محجبة توقع على عقد مع وكالة كبيرة للعروض. واستطاعت أدن باناقتهها وجملها، أن تلفت انتباه كبرى المجلات العالمية التي تعتني بأخبار المشاهير والنجوم لتغطي غلافها. وعقب دخول عارضة الأزياء الأميركية عالم الشهرة والنجومية، لم تنس اللاجئتين حول العالم وحياتهم في المخيمات، بل تجري زيارات دورية لهم لتمنحهم الأمل بأن تحقيق أحلامهم ليس أمرا بعيد المنال، لا سيما أنها كانت مكانهم قبل وصولها إلى ما وصلت إليه.

شاركت عارضة الأزياء الأميركية من أصول صومالية حليمة أدن التي تحولت إلى نجمة في عواصم الموضة العالمية، في فعاليات أسبوع الموضة المحتشمة التي أقيمت لأول مرة في إمارة دبي. لا دبي - أعربت حليمة أدن عارضة أزياء أميركية من أصول صومالية، عن سعادتها للمشاركة بفعالية "أسبوع الموضة المحتشمة" التي أقيمت لأول مرة في مدينة دبي، يومي 8 و9 ديسمبر الجاري بحضور نخبة من المشاهير ونجوم الفن، من بينهم عبدالله بالخير، ديانا حداد، الفنانة مشاعل، ميس حمدان، مي سليم وعدد من مصممات الأزياء وسيدات المجتمع. وأشارت أدن (20 عاما) إلى مشاركة عارضات أزياء محجبات وغير محجبات في الفعالية المذكورة. كما عبرت عن سعادتها لتعرفها على مصمم الأزياء التركي راشد باغزي باغلي الذي عرضت تصاميمه في إطار الفعالية. وأضافت "أنا سعيدة جدا لأنني سأعرض أزياء باغزي باغلي، ومعجبة جدا بجميع تصاميمه". وظهرت أدن على منصة عرض الأزياء في الافتتاح لتكون مفاجأة هذا الحدث بفستان أبيض، تميز بتعدد طبقاته من أعلى منطقة الصدر حتى أسفل القدمين، اختار المصمم الثوبان الأبيض لإكمال الإطلالة وحذاء أسود لإضفاء القليل من الحركة، كما عاودت عارضة الأزياء الشهيرة الظهور مع فستان بلون وردي فاتح، تميز بالشواش المرصع الذي انهسل فضاضا في منطقة الظهر، والثوبان بوردة كبيرة في مقدمته. وباتني تنظيم أسبوع الموضة المحتشمة، مؤخرا، في دبي في منطقة برج بارك، بحضور أهم الشخصيات المؤثرة التي تمثل

تصوير فيديو ينهي حياة شاب صيني

بمتابعة كبيرة على المواقع الاجتماعية، وكان يتشبه بأحد جوانب ناطحة السحاب قبل أن يفقد قبضته ويسقط جثة هامدة. وتم تناقل مقطع الفيديو الذي يظهر يونغنينغ وهو على حافة المبنى للقيام بـ"أيقونته" الجديدة، بينما كان يكافح من أجل رفع نفسه، إلا أنه اختفى عن الأنظار في نهاية المطاف من خلال كاميرا الهاتف الذي كان يستخدمه لتسجيل مغامرته المتهورة. وبحسب صحيفة ذي صن البريطانية، كشفت صديقه جين جين، أن المبنى مفتوح للحمائم حتى الطابق 44، وفي غياب أفراد الأمن استخدم يونغنينغ المصعد حتى الطابق 40، ثم تسلق بحرية ما يقارب 20 طابقا إضافيا، للوصول إلى المكان الذي صور فيه الفيديو الأخير.

بكين - تأكدت وفاة المغامر المتهور الصيني وو يونغنينغ، من على سطح ناطحة سحاب، مثلما يظهر الفيديو الذي حقق انتشارا واسعا على الإنترنت. وكان المعجبون بـيونغنينغ (26 عاما)، قد تمكنوا بالفعل بوفاته بعد أن توقفت حساباته الشعبية على شبكات التواصل الاجتماعي، عن نشر مواد جديدة منذ 8 نوفمبر الماضي. وأكدت صديقه وأفراد عائلته أخيرا أن يونغنينغ سقط بينما كان يسجل فيديو لمغامرة متهورة جديدة فوق مركز هوايوان الدولي المؤلف من 62 طابقا في تشانغشا عاصمة مقاطعة هونان بوسط الصين، مما أدى إلى وفاته. وكشف أحد منظفي النوافذ بالمبنى أنه كان بصدد تصوير أحد فيديواته التي تحظى

حصول أول كلب على ساقين اصطناعيتين

قطعهما أحد سكان بانكوك بسيف غاضبا من لعق الكلب لحذائه. وكانت زوجة دالي، وتدعى جيل، التي فقدت ساقها أيضا بعد أن أصيبت بانثان دموي منذ عشرة أعوام، قد تعاطفت بشدة مع كولا وانتقلت به لمسافة 840 كيلومترا جنوب العاصمة بانكوك إلى بوكيت. وطلبت جيل، التي كانت قد حصلت لنفسها على ساقين اصطناعيتين من معمل مختص في منتج بوكيت، من المعمل تجهيز ساقين للكلب. وأكد بينجت سودربرج مالك المعمل أن "كولا هو أول كلب أقوم بعمل ساقين اصطناعيتين له.. الساقان استغرقتا نحو عام لإنتاجهما وهما مشابيهتان للغاية للسيقان التي يستعين بها الرياضيون في دورات الألعاب البارالمبية".

بانكوك - قالت جمعية خيرية لرعاية الحيوانات إن كلبا تايلانديا أصبح الأول في العالم الذي يحصل على ساقين اصطناعيتين بتقنية عالية وشفرات من المواد نفسها التي تستخدم للعدائين المشاركين بأولمبياد المعاقين (الألعاب البارالمبية). وتم تركيب الساقين للكلب كولا، وهو كلب تايلاندي مختلط السلالة عمره عامين، في غرة ديسمبر الجاري، وبدأ يركض بعد ذلك بخمس دقائق فقط، وفقا لما ذكرته مؤسسة "سوي دوج" الخيرية في جزيرة بوكيت. وقال جيون دالي مؤسس الجمعية، إننا "سعداء للغاية لرؤية كولا يركض بساقيه. إنه لأمر رائع أن نجده يلعب ويركض مثل باقي الكلاب". وأوضح أن كولا كان قد فقد ساقيه الأماميتين عندما كان عمره ستة أشهر بعد أن

تطبيق جديد يساعد الحوامل على الجلوس في القطار

الأشخاص في هذا البلد يترددون في الكلام إلى شخص آخر قد يحتاج إلى الجلوس". وأضافت "الكثير من الناس ينظرون إلى شاشات هواتفهم ولا يتبنهون بسرعة إلى أن ثمة شخصا يحتاج إلى الجلوس. ونحن نحاول الاستفادة من هذا الوضع". ولم يحدد بعد موعد إطلاق الخدمة التي تدرس إمكانية توسيعها لتشمل المعوقين والمسنين. وتسجل اليابان واحدة من أدنى نسب الولادات في العالم ونحاول السلطات وضع سياسات تشجع اليابانيين على الإنجاب.

ويمكن للمرأة الحامل من خلال هذا التطبيق أن توجه رسالة عندما تحتاج إلى مقعد للجلوس. ويطلق التطبيق فورا بحثا عن ركاب متطوعين مسجلين مسبقا ومستعدين للتخلي عن مقاعدهم في القطار. وتختبر شركة الطباعة وتكنولوجيا المعلومات داي نيبون برينتينغ خلال الأسبوع الحالي هذه الخدمة على خطوط قطار الأنفاق الرئيسية في طوكيو بالتعاون مع شركة لاين اليابانية للرسائل الإلكترونية. وقالت ناطقة باسم داي نيبون برينتينغ "قد يكون الوضع يقتصر على اليابان ببعض

طوكيو - طور تطبيق جديد في اليابان موجه للنساء الحوامل الساعيات إلى إيجاد مقعد للجلوس في قطار الأنفاق في ساعات الذروة، من خلال وضعهن على تواصل مع ركاب مستعدين للتخلي عن مقاعدهم ومساعدتهن على التواصل معهم. ويهدف التطبيق الرقمي الجديد الذي يختبر خلال الأسبوع الحالي إلى تجاوز صعوبتين محددتين في اليابان: فعيون الركاب شاخصة عادة إلى الهواتف الذكية فيما لا ينظر بعين الرضا إلى الكلام في القطار.



صباح العرب



عرق.. «الخيابة»

«أنا أشجِب.. إذا أنا موجود! هكذا يطلع علينا ديكرات بهيئته العربية، مع كل مصيبة أو كارثة تضرب قضايا عالمنا العربي، إذ بينما في جانب تحول «التفكير» كفرية عقلية لدى بعضنا إلى «تكفير» وجودي لم يستثن أحدا، كان على الجانب الآخر تنديد وشجب وإدانة واستنكار ورفض وقلق عاجز عن فعل أي شيء.. حتي تحولنا كامة إلى مجرد «جثة» يقبلها «مغسلها» كيفما يشاء وفق الفهم الإخواني المريب.

ولأننا نحن العرب كما قيل سابقا «ظاهرة صوتية» تعاملنا مع قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنقل سفارة بلاده للقدس المحتلة، بمزيد من الضجيج والهتاف وقبلهما التنديد والشجب، متناسين أننا كنا على الدوام أمة الفرض الضائعة، نعيش في وهم الشعارات دون أن نكون لدينا مشروع عربي واحد على الأقل، وحتى الذين تظاهروا قبل سنوات «ع القدس رايحين.. شهداء بالملايين» لم يوجهوا رصاصة نحو القدس، وروّجوا بأن تحرير القدس ومعها فلسطين يبدأ أولا من القاهرة، ودمشق، وصنعاء، وبغداد، وطرابلس. في كل مرة.. يبدو الضعف العربي ماساويا عما قبله، وكأنه بات «عملة» رسمية بامتياز، تتكاثف فيها الأولويات وتتراجع القضايا تحت وطأة «النأي بالنفس» أو الانشغال بالهموم الداخلية، أو ارتفاع وتيرة الصراخ والتخوين، أو تبادل الاتهامات والتباكي على مزاعم «المؤامرة»، فيما العدو المتربص يستغل كل شيء لصالحه.. وفي النهاية نكتفي نحن بـ«الهرش في عرق الخيابة» العاجز عن اتخاذ أي موقف حقيقي.

«عرق الخيابة» العربي، بات ظاهرة لافتة تستحق التأمل والدراسة، ليس لأنه يترجم حالة الضعف المزمنة فقط، ولكن لأنه يؤكد غياب الرؤية والاستراتيجية الكاملة أو الشاملة، حتى في التعامل مع قضايا البنية التي لم نستثمر فيها أي مظهر تكاملي، لا سياسيا ولا اقتصاديا ولا اجتماعيا، حتى بات القول المأثور إننا «اتفقنا على ألا نتفق» هو الحقيقة الوحيدة على المسرح العربي، وحتى إذا اتفقنا فإن العجز هو السمة الضاربة. ربما كانت لقرار ترامب الأخير حسنة وحيدة، وهي أنه أعاد قضية القدس ومعها فلسطين إلى الواجهة مرة أخرى بعد تراجع استمر قرابة ثلاثة عقود، فقد تذكرنا أخيرا أن هناك قضية اسمها فلسطين، وأن هناك شعبا لا يزال الوحيد في العالم تحت الاحتلال وللأسف بمباركة دولية. ومع ذلك، يبقى السؤال: هل نستثمر الزخم الراهن، أم نضيع الفرصة ونظل أسرى «عرق الخيابة».. نكتفي فقط بـ«الهرش» فيه، ونكرر أسطوانة التنديد والشجب والاستنكار والإدانة بانتظار كارثة أخرى بالتاكيد لن تبقى ولن تذر.

